بازدید شد
۱۳۸۲

۴۴۴۰
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب مجموعه
مؤلف
موضوع تألیف
شماره ۲۳۵۹
۲۷۸۳
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱٤٤۲۹
ج ۳۱۰۸
خطی - فهرست شده
۲۷۸۳
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۲۷۸۳

بازدید شد
۱۳۸۱

۲۷۸۳

اصطلاحات اهل صنعت کیمیا

مشتری	زحل	مریخ	زهره	عطارد
فلعر	سرب	آهن	مس	زیبق
عروس	دماد	اصفر	علم	عقاب
کبریت		زرنیخ	نوشادر	

الشکل مکان هذا
لم ینس شیئاً ابداً

لقد حوال علیح
بکمال لدل طعلحا سطوا
سحال تعال سحلطیاطهو
هللوح قوسری

نقلست از شیخ بهاء الدین قدس سره که هر که این نقش را
در عمر خود یکبار نظر کند آتش دوزخ بروی حرام گردد
و هر که هر روز یکبار به بیند محتاج خلق نشود تعالی آیت

هلح	هلح
هلح	هلح

این اسم برای دفع شش اصل یا سمعلوق

اصل سر در یا بزن دندان بسین
اصل حلق در میم زن فارغ نشین
عین دان در نیم سر در واو کوش
بهر تب برنون بزن بنشین خموش

هو
جمع حروف کلمه
سر عشق است

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۲۶

بسم الله الرحمن الرحیم

فصل فی استخراج الماء الحاد المسمی صابیوس یوخذ صدف
الضفادع النهریة ویحرق منه جملة کثیرة ویضاف الیه
مثله من التوتیا التی لم تطفأ ومثل الجمیع من القلی بعد ان یسحق کل
واحد منها حتی یصیر کالذرور ثم تجعل فی حوض کبیر ویغمر بالماء ویجعل
فیه من بین الخط کثیراً ویترک سبعة ایام یغطی باغصان الشجر ثم
یفتح لوا الحوض لیجری منه الماء الی حوض آخر قد عمل لذلک فهذا الماء
الاول المسمی صابیوس فصل واما استخراج الماء الثانی المسمی
قوریال خذ من الصدف المحرق جزواً من الجر الجیار ایضاً روح
جزواً ومن النوشادر جزواً ومن البورق سدس جزو
ومن الزاج سدس جزواً یجمع کله مسحوقاً ویلقی علیه من الطین
المدقوق من بین الارز کثیراً ویصب علیه من الصابیوس نحو

داخل کتابخانه مجلس شورای ملی
نمره ۷۰۲۰

بسم الله الرحمن الرحیم

هر که این آثار و بر حریر سفید نوشته بر کوشی بندد هر جا برود کسی او را نبیند

تخنیثا یاکشفیسا یاملیسا
یاطلمیسا یاارهیسا یاهلیلا
یااغیثا یاطوطیطا یارهیثا
یامیثا

سبعة امثاله غمره ویغطی باغصان ویترک یوما ثم ینزل الماء
الی حوض آخر فهذا الماء الثانی المضاعف القوة فصل واما
استخراج الماء الثالث المسمی زعراسیوس یوخذ من الملح
عشرین رطلا ومن النوشادر رطل واحد ویطبخ بماء وعشرین
رطلا ومن الماء الثانی حتی یبقی منه اربعون رطلا ثم یصب
علیه من الماء ثمانین رطلا ویطبخ حتی یبقی منه اربعون رطلا
ثم یصب ثمانین رطلا ویطبخ حتی یبقی اربعون رطلا
وهذا یصب ثمانین ویطبخ المایة وعشرین حتی یبقی اربعون
الی تمام سبع مرات فاذا بقی فی السابعة اربعون رطلا فانزله
عن النار ثم صب علیه من الصدف المحرق المذکور ما یصیر
تحتیا کالعجین ویوخذ مثل وزنه نوره ومثل سدس وزنه نوشادر
ومثل سدسه زرنیخ اصفر ومثله کبریت ومثل ثلثه قلی ویلقی
علی ذلک بعد سحقهم من الماء الثانی سبعة امثاله غمره ویغطی
ویترک ٢١ یوما فهو الماء الثالث المسمی زعراسیوس فصل واما
استخراج الماء الرابع المسمی طیراس وهو غایة القصوی

يؤخذ من برادة النحاس وبرادة الرصاص الاسود وبرادة الحديد

اجزا سواء يسحق على صلاية بخل خمر حصاعد قدحان فيه
سدس جزوه نوشادر وجزوه زاج حتى يصير في غاية
النعومة ثم تجفف في الشمس ويضاف اليه مثله نوشادر و
سدس وزنه زرنيخ احمر وثلثه كبريت اصفر وستة
امثاله من النوره وثلثه من الصدف المحرق ويخلط ذلك
نعما ثم يصب عليه من زعر اسيوس غمرا ثم يلقى فيه حسى
الحمايش الذي يشوى عليه مجففة بثلثة امثال الاخلاط تقريبا والحمايش
هي لاغيه وشبرم تبرك يوما بليليا فهذا الماء الرابع المسمى
طير اس وهو قتال لملك الكل حيوانا مسدد وبالجملة عظيم
الضرر للدماغ فاذا برحس فمن يباشره يجعل في منخريه قطن ملطخ
بالقطران واذا جعل في منخريه قطن مغموس في ماء الورد
والكافور بعد استنشاقه لشيء من دهن البنفسج كان انفع
واما خواص طير اس منها انه اذا جعل منه في اناء ووضع
فيه اي عضو من الحيوان فاذا بقي فيه ساعة واحده وغطى الاناء

بشيء يستره عن الهوا فان ذلك العضو يذوب فيه حتى يبقى
ماء جاريا واي حيوان غمس في هذا الماء نصف ساعة فاعضاء
تتهرى وتموت والنحاس او الحديد اذا غمس فيه ليلة فانه يحرق
باسره كانه احرق بالنار ظاهره وباطنه بحيث لو رام احدان
يطبخ به كالقدور لقدر على ذلك وفايدته الكبرى سياتي
ذكرها ان شاء الله تعالى فصل في معرفة استخراج الجوهر المستودع
فيه قوة المريخ يؤخذ من دم الناس مقدار خمسة ارطال
وبجعل في قرعة وانبيق ولكنز ويضاف عليه دم ماعز جار
ليكمل الوزن وتستقطر ماؤه ويحفظ ثم يؤخذ من دم الحمار
ومن دم الفرس الذي يخرج بالقصد خاصة منها فيؤخذ بذلك
بذه الادوية وهي زنجار جزوا ونوشادر عشرة اجزاء
وزاج ثلثة اجزاء وملح جزوان ثم يصب عليها مرارة بقرة و
ماعز وكركم وجزء من القشر البيض المسحوق ثم يصب على ذلك
عمرة من ماء الدم اي من المقطر ويحفظ في موضع لا يقع عليه الشمس
ثلثة ايام ثم يؤخذ من الزاج القبرسي مقدار ويسحق ناعما و

حارا اوقت خروجه من الورق
اول اقل من ذلك صح

نوشادر ويصب عليه بول الحمار سبعة امثاله غمرة ويجعل في
الشمس يوما كاملا فانه يحل كالماء الاحمر جميعه فيضاف اليه
من ماء الدم مثلثه ويصب على المحفوظ الاول ويترك
سبعة ايام يحفظ ثم يستحق جزوا من الملح مثله نوشادر و
نصف جزو كبريت ابيض حتى يختلط جيدا ثم يصب
عليها من الماء عشرين مثلا يغمرها ويطبخ ذلك حتى يبقى منه
عشرة ثم يصب على المحفوظ الثاني ويحفظ سبعة ايام ثم
يؤخذ جزوا من الزرنيخ الاصفر وجزوا من الزرنيخ الاحمر
فيذاب على النار في مقفرة حديد فاذا صيرتا على النار فليصب
عليها جزو كبريت ونصف جزو زجاج مسحوق ثم يحرك
على النار ساعة حتى يختلط جيدا ثم يترك ذلك حتى يبرد و
يستحق على صلابة بالمحك الثقيف ساعة ثم يلقى على المحفوظ الثالث
مع ثلث اجزاء من النوره ويترك الجميع في الحوض ٢٤ يوما ويصفى
ماؤه من حوض آخر فهذا هو الجوهر المستودع فيه قوة المريخ وله خواص
منها انه ينقي سائر الاجساد من اوساخها فان النحاس او الحديد

اذا حمر واطفي فيه سبع مرات نقاه من كل اوساخه واماط عنه (الرابعة)
يبسه اما الحديد فانه يسهل بعد ذلك ذوبانه في النار وان جعل منه
قطعة على الخازير والتسلع القوية في كل يوم عللها واذا لها وتوقع
فيه الزرنيخ يوما وليلة نقاه تنقية لا يقوم مقامه غيره فصل يطبخ
الزهرة الحمراء التفاح في خمسة امثالها غمرة من الماء المعتصر من
الكراث مع سدس عشر فوزنه من المغل الازرق وسدس
عشره من الزاج الابيض وعشر عشره من الجلنبيت الى ان ينشف الماء
ثم يمسح التفاح بخرقة صوف مسحا جيدا ثم تحمى في النار معتدلة
ويطفى في ماء الكراث سبع مرات ثم يطفى في دهن الزيت
٢١ مرة فهذا تطهير الزهرة واذا لسوادها ويبسها واما تبيضها
بحيث تشبه القمر طلى من الزهرة المطهر يذاب على النار
فاذا ذاب فالق عليه من البورق الابيض قليلا ثم القه عليه
عشره دراهم من الزرنيخ المصعد ملفوفة في ورق الفضة
الخالصة وانفخ عليه ساعة بقدر ما يخالط الدواير فانه يخرج
بيضاء صافية فاذا مزجته بالاصل كان اثبت على النار والهي

فانه ربما ظهر على الفضة المصنوعة اثر يبس فاذا زوجت بالفضة
المعدنية الخالصة زال عنه جميع ذلك واما كن العمل منها من الدراهم
والالات وان شئت العمل من غير مزاوجة فاخمها واطفها
في الماء الملتين **فصل** في صنعة الماء المسيح كاليا براده جوافر
الخيل الاعتاق **جزو** وبراده حوافر الخيل الاعتاق **جزو** و
براده حوافر الحمير **نصف جزوا** وبراده قرون الجواميس
ثلث جزوا وبراده قرون الماعز **ربع جزوا** ويصب
عليه من دم الماعز **بوزنه للجميع** ثم يدفن في الزبل في اناء يوما
وليلة وفي الغد **مثله** من الدم و**مثله** من الزيت ثم يدفن في
الزبل في اناء يوما وليلة ويصب عليه من اليوم الثالث **مثل**
للجميع بوزنه من الدم المذكور و**مثل عشره** من الزاج و**نصف**
عشره من النوشادر وان حللت الزاج والنوشادر قبل ذلك في الماء
وصب الماء على المعمول كان ابلغ نفعا ثم يستقطر في القرع والاليق
فانه يخرج منه ماء ذهبي اللون **عشرة** ايلين الزهرة البيضاء وغيرك
ولا يقوم مقامه شئ **فصل** في نقل الزهرة الى بيت الشمس اعلم ان

اجد الاجسام

اجد الاجسام بالانتقال الى الشمس القمر والزهرة لان القمر يمازجه
وايها كان اكثر ظهر لونه اكثر واما الزهرة فانه اشبه الاجسام لونا
بالشمس وزمان زوجهما حسنا ويا والشمس اقل بيسيرة فهو قابل للعمل
ايضا الا انه دون قبول القمر ويكسب الشمس يبسا فلذلك
صار القمر اقرب الى طبيعة الشمس من الزهرة الا انه له فضيلة اللون
فانه يظهر منه الشبه الحسن بالقاء التوتيا عليه فالتوتيا المطهر اذا دبر
تدبيرا صالحا بالحكمة والقاء الزهرة المطهر لجعله شمسا فتدبر
طريقا تدبر ذلك **فصل** صنعة تدبير التوتيا وتطهيره اذا
اردت ذلك فليكن الزهرة في بيته او شرفه ثم خذ من التوتيا **ثلثه** اطلا
يسحق ناعما ثم يغمر بالماء الثالث المستعمل زعراسيوس ويترك فيه
ليلة ثم يصب عنه ثم يغسل بالخل المصاعد ثم بالماء العذب
ثم يسحق مع **نصف وزنه** زبيق و**ثلث وزنه** زنجفر و**مثل**
نصف عشره نوشادر ويسقى دهن البيض ويشوى في نار
معتدلة القوة سبع ساعات ثم يضاف اليه **مثل عشره** مرارا سبع

ومثل عشره زيبق ومثل نصف عشره روسنجح ويسحق
ناعماً على صلابة بالماء الثانى المسخن قوريال ساعة ويصب
عليه منه ايضاً ما يغمره ويترك فيه ليلة ثم يصب عنه ويغسل
بالظل المصاعد ثم بالماء والملح ثم بالماء العذب ثم يجفف
ويضاف اليه وزن سدسه زيبق ووزن ثلثه زنجفر ثم
يسحق الجميع ويسقى الماء الملحين المذكور المسخن كايليا ثم
يشوى فى النار المعتدلة القوة يوماً وليلة ثم يسحق ناعماً ويغسل
بالماء الاول المسخن صابونوس ثم بالخل ثم بالماء ويحفظ فهو
التوتيا المطهر صنعت تطهير الزهره التى يراد تصغيره يطفى
فى زيت الزيتون ٩٤ مرة ثم يطفى فى الماء الملحين ٩٤ مرة
ثم يطفى فى ماء الدم ٩٤ مرة فهذا هو الزهره المطهر لهذا العمل
اما صنعة القاء اعلم ان التوتيا المطهر اكسير عظيم يقلب الزهرة
الى الشمس اذا القى منه خمسة على عشرين صار شمساً لا يشك فيه
من يراه فضة فانه من انفس العلوم فصل فى اكسير القمر وهو ٤
قواعد الاولى وهو اسهل هذه من براده الشمس مثقال ومن

براده القمر مثقالان ومن العقاب مثقال ومن العروس الاصفر
مثقال يسحق على صلابة مع خل خمر ينعم سحق الجميع ثم يصب عليه
خمسة دراهم زيبق ويسحق ذلك سحقاً شديداً يوماً وليلة
ثم يجعل فى كوز فخار او قارورة زجاج ويطين بطين الحكمة
ويودع فى التنور والقمر على تثليث المشترى وليس بناظر
الى احد النحسين ويخرج بعد سبع ساعات من القاروره
ويحفظ فهو الاسهل ٢ براده الزهره خمسة مثاقيل وروسنجح
مثقالان يسحق ناعماً ويضاف الى البراده ويسحق الجميع بماء
الحماض الاترج مع دراهم عقاب يوماً وليلة ويسقى بعد
ذلك الخل المصاعد ويزاد دراهم من النوشادر ويسحق
يوماً وليلة غير الاول ويجفف فى الظل ويحفظ ٣ عروس
اصفر خمسة دراهم يلقى على خمسة دراهم من الفضة الخالصة
ويرذ اليه حتى يحترق ثم يسحق فان بقى منها شئ لم تحترق
يعاد الى النار حتى يذوب ويلقى عليه من العروس الاصفر
ما يحرقه ثم يسحق ذلك بالماء المستودع فيه قوة المريخ يوماً

وليلة ثم يضاف اليه من النحاس المحرق وبرادة الفضة وبرادة
النحاس من كل واحد مثقالان ونوشادر ثلثة مثاقيل ويسقى من
الجوهر الممزج المذكور ويسحق يوما وليلة ثم يخفف في الظل ويحفظ
عن برادة القمر مثقالان وبرادة الزهره مثقالان ويسحق ذلك
وحده على الانفراد بماء الدم المصعد وحده بغير نوشادر ويضاف
اليه خمسة مثاقيل من الزيبق ويسحق الجميع ناعما ليحسن خلطه ثم يلقى عليه
من النوشادر مثقال ومن البورق مثقال ومن الزنجفر مثقال و
يسحق ناعما يوما وليلة ثم يشوى بنار معتدلة بسبع ساعات ثم
يسحق ويسقى من الماء الرابع المسمى اطريراس ثم يخفف في الظل
ويسقى من الماء الرابع ايضا ويخفف تمام ثلث مرات ثم
يجفف فاذا كان القمر متصلا بالمشترى اتصالا مقبولا عند
والمشترى حسن قوى في بيته او شرفه فاجمع بين هذه القوا
الاربعة على النار واسقها دهن البيض المستخرج بالقرع
والانبيق وليكن النار ليّنة ثم اجعل الجملة في قارورة وطينها
بطين الحكمة وجففها ثم طينها ثانيا وجففها وطينها ثالثة ثم

دعها في نار معتدلة القوة سبع ساعات بقدر قوة نار الزنجفر
واخرجه بجدة حجر الاحمر فاكثر من التحميد والشكر للمنعم على ما انعم به
عليك ووفقك له صفت القاء هذا الاكسير على القمر يؤخذ
من الفضة الخالصة خمسين مثقالا في سبيك ويطرح ثلث
مرات في الماء الملين ثم يسبك ويلقى عليه بورق فاذا دار
خذ هذا الاكسير مثقال واجعل في وسط ورقة من الذهب
محيط من كل جانب كيلا تصقل اليه النار فتحرق الا بعد مخالطة
القمر ان جعل في وسط ورقة من الفضة محيط كان جايزا ايضا
ثم ينفخ عليه بعد ذلك ساعة ويلقى على البوتقة في الماء الملين
المقدم ذكره يخرج شمسا خالصا بامر الله سبحانه وتعالى

تمت

تمت بعون الله الملك المنان التواب الكريم
من نهد تمام آنچه هست اندر كتاب
عاقبت والله اعلم بالصواب

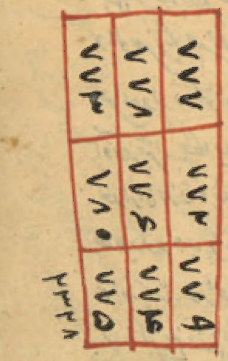

یا الله یا غنی یا مغنی ترکیب عبد القادر که سید برهان گفته اند و نور محمد دیده و خود هم کرده بوده دو بار درست آمد و بار سیم ضایع شد یا بسبب انکه در عمل سهوی واقع شده یا اراده حضرت و تقاضا نبوده که عمل همیشه بدست او بیش غض دو بار بدست آمده عمل اینست

۱	۲	۳	۴	۵	۶
هرتال پسیر یا بعیر زریخ ورزنج یکتوله ونیم	منبل یکتوله ونیم	شنجرف پنجتوله	کندر نام کهه سه توله	سرب پانزده توله	ودر دیگر کاسه تنکه کاز بعیر نوشادر ناشه
۷	۸				
سیماب پنجتوله	غیر شنجرف مذکور شنجرف دیگر بیارند چهارتوله	اجزا را بساید بعد ازان سرب مذکور را درسفالا که			

بالای آتش بگذارند تا آب شود واندک اندک شنجرف میداده باشند و بپایند آنی بیاسایده باشند انچه نمکی شده است خاکستر آن بدر آورند و باز همین نوع کنند تا تمام خاکستر شود بعد ازان اول اجزاء مذکور انچه سخت است بساید و بعد ازان اردو به الانعام یا ب تریخ بعیر یا ب ترشی میان تریخ بساید واندک اندک آب ترشی تریخ میداده باشند و می سایده باشند تا نماز شام انگاه خشک شود وقتی که در کبر بعیر شیشه پر میکند بیاید خشک بدر پس در شیشه برگرد سر شیشه مدکند بطریقیکه در سیماب چهل کبر گفته شد و بر آتش بگذارند اول تا خوب گرم شود و بالو بعیر ریگ چیز خوب گرم شود آنوقت آتش بکمال بعیر بمقدار معتزر بعیر بگروزند بعد ازان آتش زیاد کنند بعیر بمقدار دو کتول بدهند چون آتش دوانده بپزند بعد ازان بگذارند سرد شود انگاه از کبر بعیر شیشه بردن آورده تبراب چکانیده کلها در نرخه آهسته بر کارد یا چیزی دیگر که تواند کبر را اشکسته بشکنند و پارچها دور کنند بعد ازان وزن نمایند آن مقدار که از وزن سابق کم شده بعیر بوزن آن کندک داخل نرخه یا ب تریخ بطریق مذکور صلایه نرخه و به پزند در هر کبر یکچهار زیاده میشود استاد ما یازده کبر پخته بود و نه دوده بیجه بر سیده واگر چهارده تواند پخت نوزده یافت درست و هر بار چیزی نقدی میداده بعیر و کبر بیاید که کاچ سفید بعیر و جیم بعیر و گردن کبر بیچ شش انگشت بعیر و این ادویه انچه پایین کبر سوخته بعیر و سنگ بعیر دور اندازند یکچهار چنین خواهد آمد

نوعدیگر ترکیب کلنگ نقره که دوده روی نرخه سید برهان آمده بدست سید مذکور این عمل فرموده بوده انچنان که خاطر خواه او بوده بر نیامده و بر نگ سنا کی بعیر مرقشیثا شده بوده و روی میکفت استاد ما که این عمل را کرده بوده سید بر آمده بوده و یکتوله بر هزار توله طرح میکرد شاید جای سهوی بعیر بعد ازان سید برهان اجازت کرفته و کفت اکر رضا بعیر هست یکطریق دیکر این عمل را بعمل درمی آورم آخر یکپاره نقره را پنج نوده بعیر تنکه ساخته و مقدار یکسیر کلنگ مذکور را در ورق نقره بپیچده یکتوله مس را بگذاز آنکه طرح میکردند نقره خالص میشد طریق پختن آن اینست بیاید از انچه ورق اطلس قدری که خواهد و یکوبد و به پزد بعیر از پارچه بگذراند بعد ازان روغن بید انجیر و شهد خالص هر دو بوزن برابر اندک اندک داخل نرخه صلایه نماید بطریقیکه داخل بیاید نرخه که نیم خشک بعیر و می سایده باشند تا سه پهر یا چهار پهر بعد ازان خشک نرخه در کبر بعیر شیشه نرخه در ظرف کلها در میان ریگ شیشه را که قصد نرخه اول کبر را سر و از به پزد و اول آتش چار پهر خوب بدهد و بر سر کبر سفال بگذارد و هر ساعت سفال را برداشته سفال دیکر بگذارد چرا که عرق میکند تا وقتی که عرق بر طرف شود بعد ازان سر کبر را مهر نرخه

آتش دوانده بپزند روح هر تال بالای کبر کرفته کثافت پایین خواهد ماند کثافت را دور اندازند و باز بطریق مذکور بساید و به پزد تا شانزده کبر که ایشان نه هیچقدر پخته بودند بطریقیکه مذکور شد و آتش را اضافه نمایند که همانقدر رکافیت واهل ناظ علوم غریبه در مجموع این حروفت کلمه "سر" ناظ

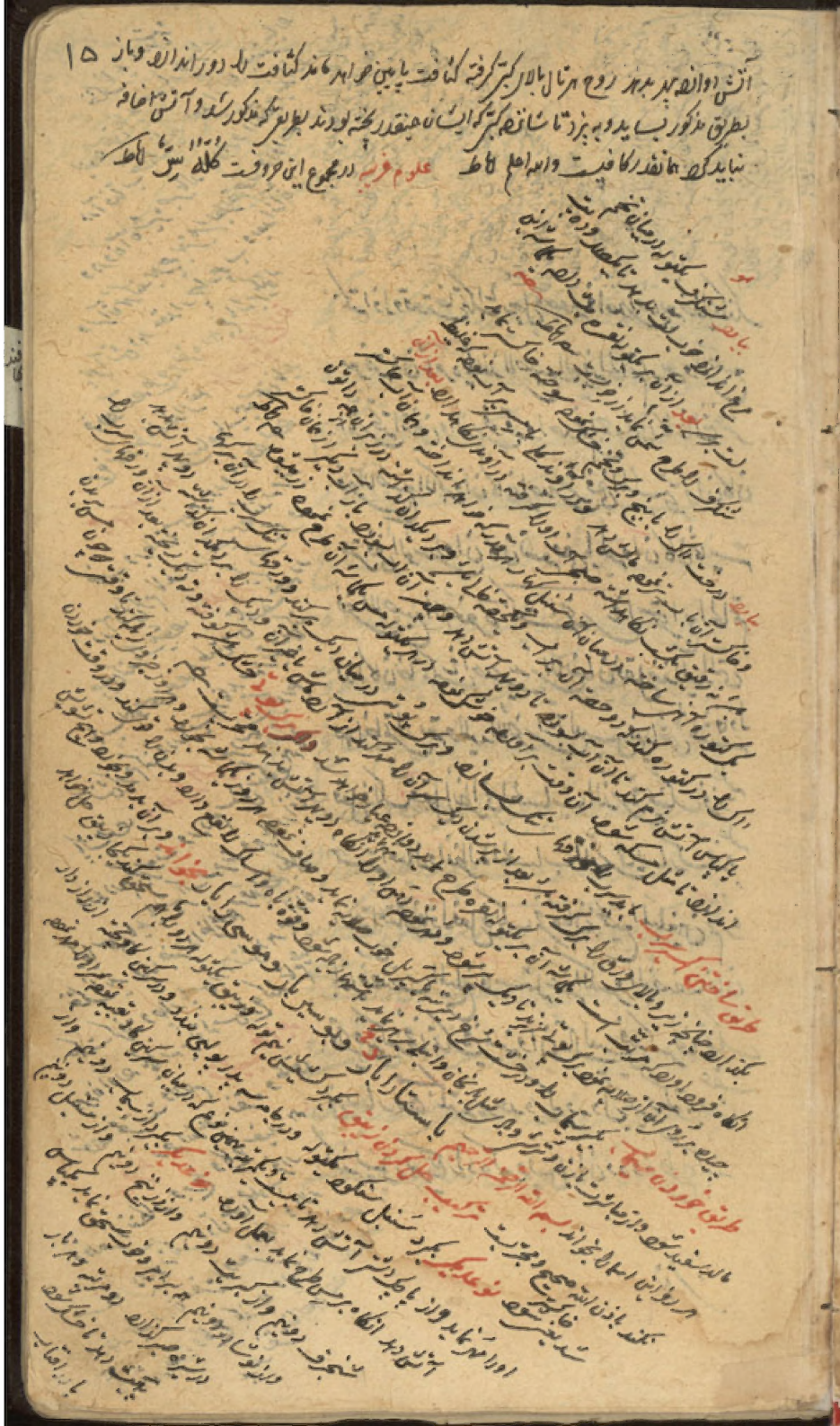

نکته اذا وقعت خاتمک اے رجل وجعلة احد اصابعه خفیا کملک
معرفته بان تامره یاخذ لاصبع التی فیه الخاتم اربعه ولاصبع
الذی تحت اثنین والذی فوقه واحد قم اجمع فان کان اثنی عشر
ففی الاصبع الاکبر وان کان احدی عشر ففی المسبحه وان کان
عشر ففی الوسطی وان کان تسعه ففی بالیلیه وان کان ثمانیه
ففی الاصبع الاصغره نکته اخری فی استخراج الخاتم
اذا کان خاتمک فی احدی یدی الانسان فقل خذ الید التی
فیها خاتمک اربعه والید الاخری التی لیس فیها شیء مثلثه فاذا
فعل ذلک فقل انظر الی الحساب الذی فی یمینک فرد علیه
خمسه اثنان وانظر الی الحساب الذی فی یسارک فرد علیه
اربعه اثنان فاذا فعل ذلک فمره بان یجمع المبلغین ثم مره
بان ینصف المبلغ فاسئله عن الکسر والنصف فان
قال فی الکسر فخاتمک فی یمینه وان قال لیس فی الکسر فخاتمک
فی یساره نکته بر عددی که در دل بگیرد بگوتا بعضا عف
کند پس هریک را ده گیر پس ازان ده ده طرح کند

نکته اخری امر کردن بعضی طلبه را که عددی را در دل قصد کند و امر کردن
که بعضی مقدار بستاند و ترکش کند و جمع کند و عدد معینی خود بر بگوید او جمع
کند چون چنان کند امر کند او را که نصف کند آنچه ترک کرده بگوید که چه
قدر فرض کرده پس او هم چون چنان کند آنچه ترک کرده نصف آنقدر که خود فرض
کرده بگوید قیاس

و هر بیست عدد که طرح کند یکعدد در خاطر نگهدارد آنچه
محفوظ کرد در ضمیر آن عدد بوده است مثال ضمیر ده بود
ده را اضافه کردیم بیست شد یکرا ده اعتبار کردیم
دویست شد بهر بیست یکعدد حفظ کردیم ده شد که
مطلوبست نکته دو کس هریک سی عدد نارنج
دارد یکی سه عدد نارنج را یک دینار میفروشد ده
دینار حاصل میشود و دیگری دو عدد را یکدینار میفروشد
پانزده دینار حاصل او میشود چنانچه مجموع بیست و پنج
دینار میشود و چون یکدیگر شریک میشوند و پنجعدد را
بدو دینار میفروشند بیست و چهار دینار میشود پس
یکدینار کجا میرود نکته بعضی از براهمه نقل میکنند که در
قدیم الایام پادشاهی بوده که هفت زن داشت شبی
بساط عیش گسترده بوده و بر بستر شاه بانی ضمگ شده
چند عدد مروارید نامعدود بر روی بساط ریخته بوده
زیبا از زنان مذکور بخدمت او حاضر شد پادشاه گفت

مروارید را شمرده باو داده در بن انتاز زن دیگر آمد برای
گفت هر چه قسمت کنید ایشان چهل قسمت کردند یک
عدد مروارید زیاد آمد آنرا پیش را بر گذاشتند باز
زن سیوم آمد پادشاه گفت شما هر سه قسمت کنید
ایشان قسمت مساوی کردند کسر نشد درین حال زن
چهارم آمد پادشاه گفت هر چهار قسمت کنید ایشان
قسمت مساوی کردند کسر نشد و همچنین زن پنجم آمد
پادشاه گفت هر پنج قسمت کنید ایشان قسمت کردند
و کسر نشد زن ششم آمد پادشاه امر بقسمت کرد و کسر
نشد زن هفتم آمد پادشاه امر بقسمت کرد چون قسمت
مساوی کردند یک عدد مروارید کم آمد پادشاه این عدد
مروارید که نزد خود داشت بایشان داد و قسمت برابر
شد و جنگ بیچکدام بر دیگری زیاده نشود اکنون محاسب
گوید که عدد مروارید چند است ۵ انچه جعفر معین کرده ۱۲۱۱

شرح شمه از خواص فاتحة الکتاب هر کس را تهیه و شوار پیش آید مشکل
فاتحة الکتاب را پیش نهاده صد و بیست و چهار نوبت بخواند
البته مهم او کفایت شود ۰ اگر خواهد محبوب القلوب کل آشنا شود
هر روز چهار نوبت بخواند و در مشکل آسمان نگاه کند و با طراف خود
بدمد ۰ اگر مهم ضروری پیش آید سی نوبت بخواند آنهم بآسانی برآید
و اگر دشمن قوی باشد شصت بار بخواند و اگر کسی را نسیان غالب باشد
هفت روز هر روز هفت نوبت بخواند و در مشکل آن نگاه کند برطرف
شود ۰ اگر کسی را کار بسته باشد در روز جمعه غسل کند و جامه پاک پوشد
و هفتاد نوبت بخواند در کار بسته بروی گشاده شود و اگر از گفته
آخر پشیمان شده و ندامت توبه او قبول شده یا نه هفت شب در وقت
خفتن وضو ساز دو دو نوبت بخواند البته در آن شبها خواب بیند
با نوعی که بر و ظاهر گردد توبه او در عرض قبول در آمده حضرت
امیر المومنین علیه السلام میفرمایند اگر کسی هزار سال شرح سوره فاتحه را
بنویسد هنوز شرح شمه از آن نتواند نوشت والا غایة منه سبحانه ۵
الفرق بین علم الیقین و عین الیقین و حق الیقین آن مشاهده کل نار

ابر متوسط نور النار را بمنزلهٔ علم الیقین و معاینهٔ جرم النار
الذی یفیض ذلک النور علیه بسبیل الاضاءة بمنزلهٔ عین الیقین
و تاثیر النار فیما یصل الیه بمحو هویته و تصییره نارا صرفه بمنزلهٔ حق الیقین
و الله اعلم بحقایق الامور ۵

من کلام سلطان العلماء خلیفهٔ سلطان عجب عدد دیر و در لغت فارسی
دیدم با انکه مساویند نه بعد نصف پنج بود عجب تر انکه نصف نه نیز بود
طرفه تر انکه چهل بشماره در آوردم پنجاه و پنج بود چهل پنجاه بر و افزودم
باز پنجاه و پنج بود چهل نیک تامل کردم زیاده از پنج نبود لطیف تر انکه
پنج بر و افزودم مساویند دو شد چهل پنج از و نقصان کردم نصف نه
شد عجب تر انکه از پنجاه و شش کم بود مع هذا سه خمس پنجاه بود والسلام ۵

من منشات خواجه نظام الملک اگر ساکنان هر صرصر خاک از روی حقیقت
لحظه در جستن بار زده فاتر افلاک نگردند بقرینه ایشان را معلوم کردد
محرران دفتر خانه روزگار در روزنامچه اعمار نقد بقدر را از جنس
هستی منها نصیب هر چه راحت است بر جسته نهاده و محنت را بیار زاورده
مقرر ده روزیر را که در ازل تحریر شده دیگر احکان تغیر مقرر او المقدر ندارد

و بعد از تمیز مفرده و مرکبه ذلک فاضل بعضه بجمیعه را بعوض باقی طاعت
بجای نخواهند داشت پس چنین چنین است نوعی نمیده حال عزیز
اضافه باقی نشود تا تواند در تدارک مافات کوشند حسب مقتضی

والسلام علی من اتبع الهدی ۵

از هوالمنصور قدس سره پرسیدند که چه میفرمائی در شان حضرت امیر المومنین علی
علیه السلام فرمودند که اگر از قولش پرسی انا امره اذا اراد شیئا ان
یقول له کن فیکون و اگر از فعلش کوئی کل یوم هو فی شان و اگر از ذاتش
سوال کنی قل هو الله احد و اگر از صفاتش کوئی هو الله الذی لا اله الا هو
العالم الغیب و الشهادة هو ارحم الراحمین و اگر از ذاتش پرسی لیس
کمثله شی و هو السمیع البصیر ۵ فایدهٔ بدانکه یک معنیست
که اگر در اجزای ممتزج جوهر عنصری ظاهر شود آنرا علم و دلال نامند
و اگر در اعضا ظاهر شود آنرا حسن خوانند و اگر در کلام واقع شود
آنرا فصاحت و بلاغت کویند و نفس در هر صورتی عاشق و طالب
این معنیست بهر صورتی که برآید و بهر لباسی که درآید و الله اعلم

الحسن حیث وجدته و الحسن فی وجه الملاح مواقع ۵

رقعه ی ملا الفتی در طلب مرکب نوشته آن سواد تسلیم بیاض
ی قلم و قلم مشکین رقم ملازمانست از تاخت شبخیز مطالعه
تیره دلان مصون باد بلوح و قلم قسم ی دیده حوالت از سواد مداد
برتبه تهی کشته ی هر یک قلم بصد گاه و گاه و نیز نگ از و رنگی ندارد ملتمس
انکه ازان سیاهی گاز شاد اباد هر دلیش شاخ ریحانیست ا ریاض
بیاض را و از زنگینی بر نقطه اش خاک مشکینی است عذار صفحه را
محبت نماید زیاده ازین بر مرکب خوش نویسان ی در پیش
ایشان ترخ سیاهی نظر دارد چشم سیاه کردن جهل مرکب است
انسان مراتیست ذات وجهین در یکرویش خصایص ربوبیت
پیدا و در یکرویش نقایص عبودیت پیدا چشمه خصایص ربوبیت
نگریز از همه موجودات بزرگوار تراست و چشمه نقایص عبودیت
شمرز از همه کاینات خوار تر و بیمقدار تر اچشمه رحمت از او صاف تو
یابم اثری حاشا که بهتر نگرم تر از منه دگری و اندم که فتد بجای خویشم
نظری در هر دو جهان نباشم از منه بتری ۵

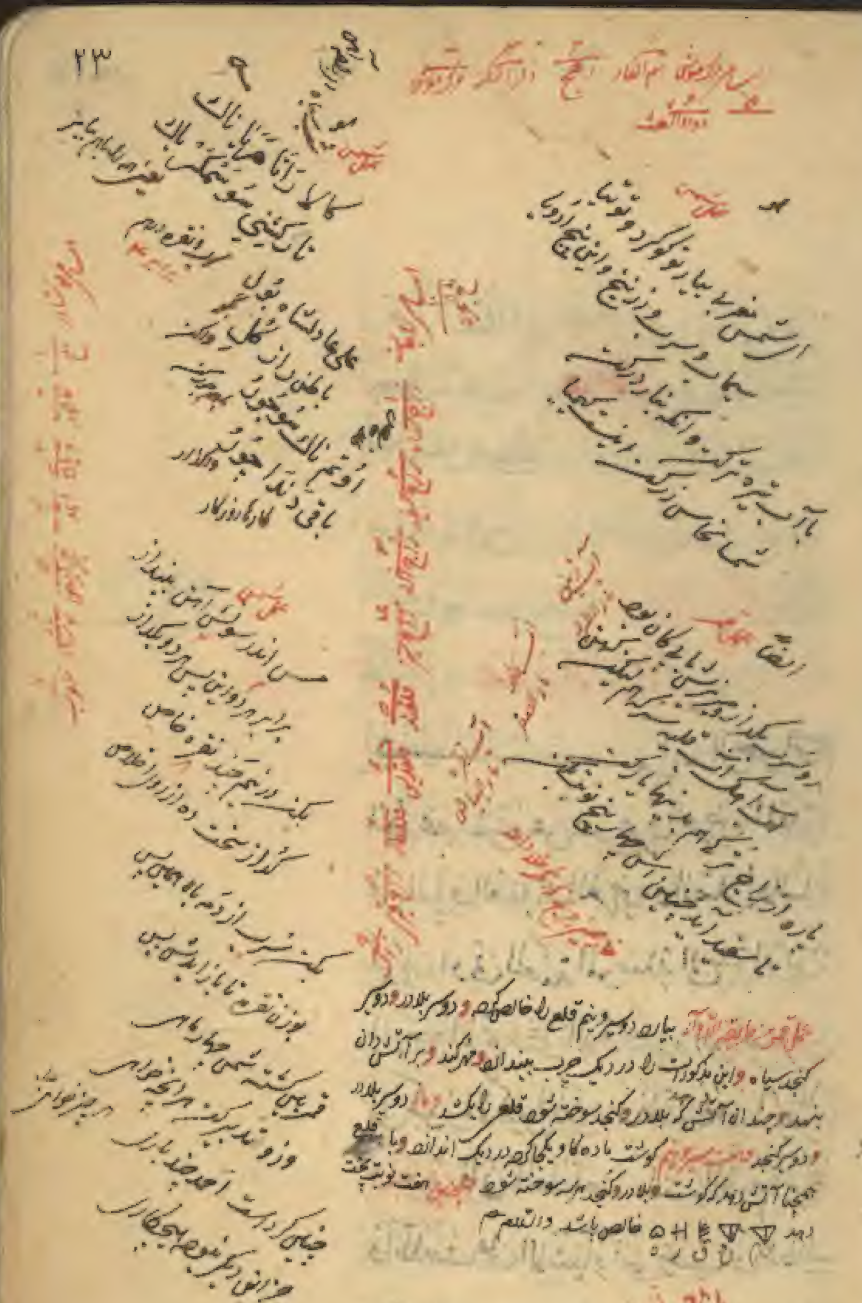

هو الفرد

٩٣٩٠

نجات الاحباب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن الجوهر والعرض المقدس
عن الحل والعقد والغرض والصلوة والسلام
على من اوتي الحكمة الموصلة الى سر الربوبية
بالوجه الاتم وعلى آله وصحبه الواصلين
الى كنوز الاكبر الاكرم وفك رموز الحجر المكرم
وبعد فاني لما طالعت كتب القوم بسرها
واطلعت على الاشياء التي يجب على الطالب
ستزها وحصل لي الاطلاع والوقوف بعد

ايلاف الالوف من كرم الملك الرؤوف
صرحنا بالحجر في هذا السفر المسمى بنجات الاحباب
وتحفة ذوي الالباب ورتبته على مقدمة
وبابين وخاتمة الا الاوزان وآلة المعطى
المكان اما المقدمة ففي تهذيب الحجر ومعرفته
اعلم ان الحجر المكرم الذي انزله الله على انبيائه
صلى الله عليهم هو الحق وما سواه باطل وتضليل
وهو سر مكتوم لم يكتبه احد من الحكماء في
كتبهم الا بالغاز مرموزة خوفا من الجهال وكتموه
وبعدوه بانه حقير ذليل هين ملقى على الاكوام
والمزابل وهذه كلها رموز وهو حجر ذكر احمر
حار يابس شرقي وانثى باردة بيضاء رطبة
غربية وهما زيبقان جامد ومائع ذكر وانثى
كما قيل شعر صبغ الفلاسفة الماضين
كلهم من زيبقين بلا مين ولا كذب

فزيبق الشرف روح وهي صابغة وزيبق الغرب
فيه السر والارب والذكر هو التوتيا الحمراء
الذايبة الغير الفانية بالنار ولونها تسر الناظر
وقد تحتى في تدبيرها وتعقلها عقول العقلاء
يمكن ان يعبر عنه تارة بحرفين كما يدل عليه اول
الذاريات واخر الطور وتارة بثلثة احرف
كما شهد له اول سورة والشمس واخر النجم ويس
ومركب تارة بالدال والجيم والعين والسين والالف
هي الرصاص الحي ويمكن ان يعبر عنه تارة بالماء
النقي وهو سيد القوم وخادمهم وتارة بثلثة
احرف كما يدل عليه اول الزبور وحرف النداء
وباء القسم وسورة ق النحم لا تؤاخذني
بما اطلعت وكما ان الله تعالى واحد وكذلك
حجرها واحسن كما ان العامل لهذا الحجر لا يكون الا واحدا
فلا يرى الا عين واحدة ولا يمسه الا يد واحدة

واذا

واذا وقع الاشتراك في العمل فلا يصح العمل البتة
ولهذا لا يصح العمل الذي في ايدي الناس فاذا عرفت
ذلك فخذ من التوتيا الخالصة الخارجة من التعليق
مايئة مثقال ابردها والعسها بمثلها من الزيبق
الخارج من الجسد المعدني الذايب بعد ان تخلطه
بمثله من الزيبق العبيط الشوفي واسحقه بمثله
من الكبريت النقي من الدنس باحدى الطرق التي ذكر
في التقريب سحقا قويا وضعها في اناء مزجج وضعه
على نار الفحم حتى يطير عنه الكبريت والعبد بن فيبرده
ثم ارم عليه وزنا ثانيا كبريتا واسحقه وردده
الى نار الفحم حتى يطير عنه الكبريت كله افعل ذلك
هكذا اثني عشر مرة على ما نص عليه الشيخ في كتبه
فانه يصير احمر متهببا وهو قول خالد ع
زوج رصاصك بالنحاس الاحمر وهذا النحاس
الحكماء ولا يزيد ولا ينقص من الاصل شئ واغسله

بالماء العذب وطير عنه الزبيق المغسول بالنار الحارة
الغير الضارة ثم خذ من الانثي وحلها باحد المياه
الحارة المسمى بماء الزرنيخ او المعشر او الفاروق
لكن المعشر احسن فائدة واهون استقطارا و
صعدها من الزاج وحده مرارا الى ان يصعد
مينا ثم الغم زيبقا عبيطا بمثله من المشتري واغسلها
بالماء والملح ونشفها بخرقة كتان ثم اسحق من
ذلك المصعد حتى بنصفها مع هذه الملغمة قليلا
قليلا في المصلاية فان الانثي برطوبة الملغمة تصير
محلولة كالماء وبعد السحق القليل تضع الملغمة مع
مصعد الانثي في قدر جين على نار الفحم الى ان تسمع
من القدح صوتا رقيقا فترفعه وتفتح فترى المصعد
على الملغمة كالرصاص صفيحة ذات لبنة والملغمة
تحتها فخذ الصفيحة وادفنها في زبل الخيل الرطب
وبدل الزبل كل اسبوع حتى تنحل وتقطره الى ان

يتخلف

يتخلف الثقل واعلم ان تلك المحلولات ليست
بنافعة الا اذا انحل بعد المحلول الانثي العبيط
بالزبل او الاستقطار ولا يمكن هذا الا بحرق المتخلف
وحله وهذا مما كتمه القوم وسيأتي الايماء اليه في
محله المتعلق بالغيب وحله هذا هو الحق من المقال
على ما نص عليه الجلدكي حيث قال تدبير الرطوبة
بمفردها حتى تعتدل وصلح للتزويج وتغرها اجنا
ثم تدبر اليوسة بتدبيرها اللائق بها حتى تقوى
وتكمل واما تدبير اليوسة فقد مر بلا كيف وعلامة
تكميله احمرار لونه وهذا لا يمكن الا بادخال الروح
عليه كما مر انفا واما تدبير الرطوبة فبحل الملح الحاصل
من احراق اللوز المر او بحل قشر البيض المكلس او بحل
ملح كرم العنب او بحل مصعد الاكسير الالهي المنعقد
على الاكسرة في المعدن هذا هو المكتوم في العمل الاول
وانا كاشفه واستغفر الله العظيم واتوب اليه لان

طريقه الجادة لا يحصل الا باد خال الاكسير عليه و يدل
عليه قولهم الانسان لا يلد الا انسانا و لكن في حل
مصنعد الاكسير صعوبة تامة سيجئ بيانه في باب
تبيان مفرقا على المواضع في هذا الكتاب والله
يهدي من يشاء الى الصواب **الباب الاول**
في شرح طريقه الجادة قال الشيخ يوخذ من الذكر
المشار اليه جزء التي تقدم ذكرها بعد تصغير اجزاء
الذكر حسب الامكان كما تقدم في المقدمة تهبيئة
وتصغير اجزائه اقول ان فيه كبد عظيم لا يحتاج
الى التهبية و التصغير بل الاصوب ان يلغم بعد
التعليق مثل الغام العامة و يغسل بالماء و الملح و
الشب الى ان يزول الوسخ عنها و تحرك بمفتاح
حديد الى ان يظهر السواد على ما نص عليه الشيخ في
بعض كتبه و يخلط احدهما بالآخر اذا كان الذكر مهيئا
و الانثى مهذبة بدهن البيضة و زن الذكر وان

خلط

خلط به محلول الملح المركما يخلط الماء بالتراب
تنبيه على لزوم البلة التي قد حصلت بالعمل المكتوم
اذا كانا مهذبين و لهذا قلنا الاصوب الالغام
لان في الملغمة صون البلة الغريبة و الرطوبة الغريزية
اكثر و صورة الخلط ان يسحق اولا الذكر المهيئ
و تقطر الانثى على الذكر و تسحقها حتى تصعد
الذكر فوق الانثى و تقطر عليه شيئا يسيرا من الماء
القراح ليحفظ البلة الدائمة عن الاحتراق و
ينكح بالفلاح و يلد الولد الصالح القابل الى الصلاح
و يسحق الى ان يشتم منه رايحة المني ثم يرفع و يجعل
في اناء معتدل و الحق عندي ان يكون الاناء
بعد اخذ المعمول طوله قدر شبرين او اكثر منه بثلث
اصابع ليلا يصل الى القبة ما يطير منه و عرضها
اربع اصابع ليدخل فيه و يركب عليه الغطاء الاعمى
و هي قبة مستديرة فاذا ارتفع منه البخار الى

القبّة لا يقف فيها ويرجع الى اسفل الاناء و
لا يكون التعفين الا في هذا الاناء ويشدّ وصله
ثم يعلق في قدر فيه رماد ويركب القدر على تنور
معدّ ويكون النار لحضانة الطير باقي القنديل
بنار الفتيلة لانها اضبط للمبتدئ وافيد للطبخ
في التعفين واضطربت الآراء بحيث ارباب
النهى في هذه النار وقالوا ما قالوا والكل لحوم ما قلنا
صريحا وبه الرمز صحيحا وميزان نار التعفين بحضان
الطير بحيث يتذكّف العامل بقبّة الانبيق الاعلى
تلذذا مسنونا في الصيف والشتا ويحتاج ان يكون
ذا ثقبين يمينا وشمالا ليخرج عنه دخان الفتيلة
ولا بدّ ان يكون في جوف ذلك القدر رماد منخول قدر
اصبعين وبين الرماد والاناء ثلث اصابع ويأخذ
وصل القدر على التنور وعلى فم القدر خشبة منقوبة
معلقا فيها الاناء وكذلك لا بدّ ان يأخذ وصل الخشبة

على القدر

على القدر وصلا جيدا ليلا تتفرق الدخنة والحرارة
ويتفقد اسفل القدر في التنور بالكشط حتى
لا يتراكم السواد عليه ويعلق به النار فتحرقها
او يسقط على الفتيلة وينطفي ويبطل الكون
بالتدبير الواضح لان التدبير الجزئي لا يبطل الكون
وقيل لا بدّ ان يغطى فوقه بغطاء لها ثقب كثقب
الابرة لكن لا يحتاج اليها الا لحفظ الغطاء الجوّاني
من الانكسار ويستمرّ بهذا النار اربعين يوما
بلياليها ولا شكّ في كون المدّة اربعين وقد كثرت
الاقوال بين ارباب الحال فقال بعضهم مدّة التعفين
احد وعشرين يوما وقال بعضهم اسبوعان وقالوا
ما قالوا حسب ما يقتضي بخبرتهم واما الحق عندي
ان المدّة في التعفين الاوّل اربعين يوما بلياليها
واما المدّة بعد هذا التعفين الى مقام الانحلال
فاحد وعشرون يوما لا غير ولا يحتاج ان يعفن

المركب بعد التعفين الاول اربعون يوما بليتها
وعليه قول الجمهور خصوصا قول الشيخ لكن لا
يفهم من ظاهر كلامه ولا يمكن فى هذه المرتبة
ان يعفن بحرارة الزبل على ما قال فى التقريب لان
المراد بهذا التعفين انعقاد المركب وهذا لا يمكن
الا بالنار القوية الغير المحيطة من كل الجوانب وحرارة
الزبل الرطب مناسبة فى مقام الانحلال وذلك
المدة فى صورة عدم انحلال الانثى واما بعد الانحلال
فمدته اسبوع لا غير حكى من استعلى على هذا المقام
ان اقرب الطرق المنتجة فى الاكسير ان يوخذ لوزا
مرا واقشره واغسله واستقطره واسحقه
اذا كان عطارد فى مقابلة المشترى واعصره
وخذ دهنه واحرق ثفله بالنار الموالية وخذه
ثم حله لكن فى حله صعوبة تامة لمن لا يعرفها
وسهل لمن يعرفها والحق ان هذا الثفل لا يخل

الابدواة

هو

الابدواة الشعث والزنجفر وزيبق الجسد الجديد
المحلول قال الله تعالى قل الروح من امر ربى فمنه
اتضح الدخول فى العمل الاول المكتوم وقال العلماء
فى كيفية الروح اقوال الاكثرة فعند بعضهم انه من
الاجسام وعند بعضهم انه من الجواهر ولا يخفى
ما فيه لطالب العلم وذوبه اعلم انه اذا لم يظهر مساواة
الذكر مع الانثى بالسحق بلة لا بد ان يزيد شيا من
الانثى اما لوجه ثانية على التمام او معلوم
الوزن ليتضح البلة الغروية والرطوبة الغريزية القروية
ويحصل بها الفلاح فى الازواج والتكاح ولا
باس ولا باس بادخال الزوجة الثانية دفعة
واحدة مع الاولى لانها ليست حلالا بل فى هذا
الموضع صيانة للمركب عن الاحتراق وحماية عن
الافتراق فان خرج اسود كالقير فقد صح المزاج
والازدواج ويجوز ان ينظر المركب بعد الاسبوع

فان كان اسود فاعلم ان العمل على الصلاح ثم يزاد الى
كانونه سريعا لئلا يبطل اللون ثم بعد التبريد ومدته
اربعة وعشرون ساعة سواء وقبلها محل خطر
وهلاك وتفغ الاناء وتخرج ما فيه ويعطى من
الاثنى جزءا ثانيا هذا اذا روج مثلا بمثل وتسحقه
وتجعله فى اناء ويعاد الى القدر ولكن الفتيلة
فى هذه الدرجة تزاد الربع والمدة كالاولى وفيه
مكيدة لا تعتبر بظاهرها وقد بينا لك ميزان النار
ومدة التعفين التعفين الاول ثم يخرج كالعادة ويسحق
بجزء ثالث ويزاد النار على الثانية ويزاد الربع
والمدة كالعادة فيه كيد فتنبه لك آنفا ثم تسحق
بجزء رابع وتزاد ناره الربع فانه يخرج فى هذه
الدرجة محلولا فى النار معقودا فى الهواء ومدة
التبريد الذي بين كل اسبوع اربعة
وعشرون ساعة وقبلها محل هلاك وخطر

بعد ع

وفى

وفى ادخال الزوجات اقوالا كثيرة فمنهم من
قال لا بد ان يقسم الجزء الثالث من الماء ثلثة اقسام
متساوية ويدخل على المركب بقسم منه ويعفن على
العادة التى حققناها ثم يقسم آخر بالتعفين و
السحق على العادة ثم يقسم زوجة الرابع المتممة
بالجويريات الى سبعة اجزاء ويعفن بقسم منها
اسبوع ويقطر ويخلط بقسم آخر منها اسبوعا
ويقطر الى ان يتم الاجزاء بالتقطير والتعفين ومنهم
من قال تجمع الرطوبات الثلث بدون التنفيس فى الجزء
الثالث والثانى واحتج بعمل استاده لكن فيه خطاء
لا يمكن العمل بهذا لانه لا ينعقد المركب اولا ولا
يحل الا بعد العقد وبنفسه اقر بفساده حيث قال
واما العمل بهذا التدبير فغاية المهارة لطير ان الزئبق
بادنى قوة النار لغلبة الرطوبات وسلك هذا المسلك
غافلا عن لزوم الانعقاد اللهم الا ان يقال المراد بهذا

الاجتماع بعد انحلال الانثى وجمعها بثلث رطوبات
بعد الزوجة الاولى الغير المحلولة واما قوله لعلبران
الزنجبار دنى قوة النار يابى عن هذه النكتة اطلق ما ذكره
الا للتذهيب قال الشيخ رحمه الله ويحتاج الحكيم بعد ذلك
الى تهذيبها فى التركيب الى جزء واحد من البوسة
والى عشرة اجزاء من الرطوبة ثم يخلط من الرطوبة واحدة
مثل البوسة فى اول التزويج الاول وبعده يزوج
بزوجة ثانية رطبة بقية ثم ثالثة شقية سنية
ثم بالرابعة المحللة ثم يفصل بغير ملالة والخطاء طرق
فى الاوزان فمنهم من جعل كل واحدة منهن ثلث الاولى
فى الكم ومنهم من جعل الزوجات الثلث مثل الاولى فى
الكم واما السراري الستة فمنهم من جعلهن بمقدار الزوجات
فى الكم وعليه اختيارى وبه اعمل لانه اعلى درجة
اقول ان فى هذا القول خللا من قلم الناسخ لان اختيار
الشيخ ان يكون السراري فى كمية الزوجات الثلث مثلا

اذا الماء

اذا كانت الزوجات الثلث كل منهن خمسة عشر درهما
وبعد هذا يقسم الى ستة اقسام كما نطق عليه فيما
سياتى بعد قوله ثم الى العاشر انتهاء فيقطر
بالرطوبة ويجوز اولا بالبوسة بل هى اجود الى
افراغ القاطر من غير عنف ولا اكراه والحق ان يقسم
الزوجة الرابعة المسماة بالجوارى المختلف فى قدرها
كما مر تقسيمها الى ستة اقسام وتدخل منها على المزاج
جزءا ثم يعفن ويقطر ويعاد عليها المقطر مع جزء
منها ولكن يابى عنه قوله ثم يعطى الباقى فى اسفل
الاناء جزءا خامسا فيعفن فى الحضانة سبعة ايام
ثم يقطر كالعادة ثم وثم الى العاشر وفى كل منها تعفن
اسبوع ويقطر بعده وفى كل مرة يعاد القاطر عليه
بعد اعطائه جزءا من الانثى واذا كانت العشرة يعاد
الماء جميعا الى الارض ويعفن ويقطر بالرطوبة ويعاد
عليه ويقطر اربع مرات بغير تعفين المتبادر منه

يقتضى ان يكون السراري
خمسة عشر درهما ح

نارم

ان يكون الاجزاء العشرة متساوية فى الوزن وهو
مراد الشيخ وفيه قوة لاحتمال الذكر لان بهذه الطريقة
يحمل ثلثا الذكر كما نصوا عليه فى اكثر كتبهم بالايماء
الواضح ونص عليه ابن اميل رحمه الله فى اكثر تصانيفه
لكن الحق عندى ان يؤخذ جزءا واحدا من الذكر و
خمسة اجزاء من الانثى كل جزء منها مساويا له و
يدخل جزوين من الانثى على الذكر ويعفن ثم جزءا
ثالثا ثم رابعا ثم يقسم الجزء الخامس بستة اقسام
متساوية فيصير المجموع عشرة كاملة ونص عليه ابن
اميل فى شرح الماء الورقى بالرمز القريب الى التصريح
وفى كتابه المسمى بكنز المنير فى عمل الاكسير صريحا ونص
عليه خالد ايضا وصاحب الشذور وبهذا عمل صاحب
المكتسب الذكر مساوى الانثى فى المركب جزءا واحدا
لكونهما شيئا واحدا بالمزاج وسماه التوام فهذا
الجزء من شيئين متساويين وهو الرطوبة واليبوسة

ونصف

ونصف جزء عددا ثم جعل الجزئين من الماء جزءا
واحدا وعدده جزءا ثانيا وسماه بالطبعانى وهذا
الجزء مثل الجزء الاول المركب من الارض والماء وهذا
الجزء الثانى جزء تام له عدد العدم اليبوسة فيه بل
رطوبة صرفة تامة بالنسبة الى الرطوبة الداخلة فى
التوام فانها نصف جزء بالنسبة الى هذا الجزء التام
وقسم هذا الجزء الى ثلثة اقسام متساوية ثم جعل الجزئين
الاخيرين من اجزاء الماء جزءا واحدا آخر وسماه بالمصرى
وهذا الجزء الثالث مساويا للجزء الثانى فى المقدار والوزن
ولكن بعد اختلاطهما بالجزء الاول المركب من الارض والماء
يكون مجموع الرطوبة ومرتبة هذا الجزء الثالث مثلين و
نصف بالنسبة الى الطبعانى فالخمسة بالنسبة الى الاثنين
مثلان ونصف فى الحساب واربعة امثال وربع من
التوام المركب من جزئين وسائر الاجزاء الاربعة من الماء
اربعة امثال فى الحساب ومنهم من قسم هذا الجزء الثانى

سبعة اقسام متساوية فى المقدار فيكون الرطوبة
عند هذا الفاضل عشرة اقسام متساوية فى المقدار
واما الحكيم بيتون البرهمى فجعل هذه الاجزاء الخمسة
خمسة اقسام متساوية وجعل القسم الخامس ستة
اقسام فيصير الجملة عشرة اقسام وعند قوم لهم درجة
عالية فى الحكمة اليبوسة جزءا واحدا والرطوبة
ستة اجزاء بالاتفاق وقالوا هذا طريق الامان لانى
صاحبه الاناة بعضهم يقسم الخامس على ثلثة اقسام
والسادس على ستة اقسام فالجملة ثلثة عشر جزءا
وبعضهم يقسم الاجزاء الستة الى اثنى عشر قسما متساوية
وعند بعضهم اربعة امثال والتها ينقسم الى عشرة اجزاء
فاعلم ان المراد بهذه التقطيرات انحلال الزئبق لا غير
والتجربة اخرى للارضية بان يلقى منها على صحيفة
فان دخن ففيه بقية ينبغى ان يؤخذ بدخول الماء
والتعفين والتقطير الى ان يحل ثلث الزئبق فاطرا

مع الرطوبة واليبوسة ثم يقطر المقطر وحده سبع
مرات بالرطوبة ومما بقى فى الاناء بعد القاطر نقل
برمى اى ما تخلف من الارضية عنه يضاف الى الارضية
الاولى وانما عبر عنه بالرمى للتدهيش كيف لا مع ان المتخلف
معدن الاكليل ومنبع الملح الجليل وتجريد الماء الصافى
ان يلقى منه على صحيفة قمر محماة فان نفذ فيها بلون
الذهب الابريز فهو غاية الكمال ولا بد من ان يختلط
مع ذلك النقل ملح الطعام الصافى المحرور المنعقد
فى الماء المكلس فى غاية التكليس لان ثقل الحجر يحتاج اليه
فى التصعيد ولا بد ان يشد وصل الاناء ثم يجعل على نار
لينة برماد حار ثم ينقل الى اشد منها وهى نار النشادر
يوما وليلة ثم الى نار الزبل ودق الفحم مخلوطين فاذا كان
اليوم الرابع يقعد عليه يوما وليلة بالفحم وفى يوم الخامس
بالشعلة اللطيفة ويدرج النار الى يوم السابع للتصعيد
ويشد ناره وامر النار سهل اذا كان الغطاء الفوقانى

من الزجاج لان العامل ينظر اليه اولاً فاولاً الى تمام
الصعود فيكف عنه النار ويشد ناره الى ان يصعد
الاكليل وهو ابيض وهو الخبرة احتفظ به وترفع
الثفل المتخلف فى اناء محفوظ ويسحق هذا السم و
يطلق على الاكليل سماً لانه قوى جداً ويلقى فى
الاناء وارسل عليه الماء المحفوظ قليلاً قليلاً فانه
يغلى كغلى الحميم ثم يركب الانبيق ويقطره مرة واحدة
بالرطوبة وهذا آخر التقطير ويحتاج فى هذا الموضع
الاستقطار بالرطوبة دون الاول لان المراد فيه تصفية
الماء ثم يقسم الماء تسعة اقسام ثلثة منها فى اناء
واحد وستة فى ستة اوانى لعدم اختلاط الماء
الاول والثانى والثالث مع غيرهم لان فى هذه المرتبة
تتحلل الانثى فيحصل الزيبق الغربى الذى عليه مدار
اكسير البياض فيمتاز عن الزيبق الشرقى الذى يقطر
بعد الثالث فهو الزيبق الشرقى الذى عليه مدار اكسير

الحمرة

الحمرة واما التفريع بلفظة ثم يابى عن هذا التحقيق
لكنه للتذهيب وخلط الحق بالباطل كما هو دابهم نعم
يمكن التوجيه بان يقال ان مراد الشيخ ان يقطر بعد تمام
التقطير الماء وحده بالرطوبة مرة اخرى ويأخذ بالتجزين
الجزء الاول والثانى والثالث عن الماء ويرفع ويرفع و
يحفظ ثم ما بقى من الماء تقسم سبعة اقسام لاجل
التساقى صيانة للاناء من الكسر والجوهر من الغرق لانهم
قالوا لا تغرقوا ولا تعطشوا اعلم ان الآلة التى يركب
فيها الاكسير بالحل والعقد والاذابة والتشميع
ويثرب فيها التساقى التسعة ويتم فيها غسل
البخار يكون من الطين الصابرة على النار ولو ذاب
فيه الفولاد ولابد ان يدبر بالزيت مرارا حتى يصير
الاقداح الكاينة منه محكمة شديدة مسدودة المسام
فان الاكسير تكسر الزجاج ويخرق البواتق ويغوص و
يجرى من الحديد الفولاد لما فيه من حدة الملحية الزحلية

النافذة فى الاحجار وهذا الدهن الآتى ذكره فى الحدة
والمنفعة مالهُ نظيرٌ ونظمهُ بقوله شعر
فخذ دُرّاً وجرّاً من عُقارٍ كذا الاكليل من روحٍ ثقيلاً
وصَعّدها بفرق النار جمعاً الى ان يظهر القشر الجميلا
به قد حلّت الاسلام دهناً به قد هذّب النحل النبيلا
يُؤخذ جزءٌ من جسد المعشوق اى النوشادر الحمراء التى مرّ
ذكرها وفى وصفه بالعشق ايماءٌ بانهُ يحتاج الى التهذيب
ايضاً فهو مثل نسع الماء ويضاف اليه سبعٌ من الرماد
الذى رسّب بعد صعود الاكليل وهو مختلفٌ فيه فمنهم
من قال ربعٌ ومنهم من قال نصفه ومنهم من قال ثلثه الفماش
كلها راجعةٌ الى الجسد المعشوق والحق عندى ان يكون الرماد
وزن ربع الجسد لا غير لانهُ اقرب للعقد والحل ثم يجعل
ثلثة اقسامٍ من الماء فى قرعةٍ ويوضع على نار لينةٍ
الى ان يضطرب الماء فيُلقى الجسد الجديد والرماد
فيه مسحوقين ناعمين ويشدّ الوصل على العادة ويعلق

فى القدر

فى الغدر ويوقد تحته بنار السراج كما قيل يوم فانهُ
يسوّد فى سبعة ايام والاحتياج الى اكثر من ثلثة ايام
ويستمر السواد الى اربعين يوماً ثم يشرع فى التبييض
ويستمر ذلك مائة وخمسين يوماً هذا ان هيئتى فاحسنتَ
لا يحتاج الى هذه المدة بل علامة كماله ان يظهر البياض
البلورى الساطع ومن هذا الكبريت البياض يُلقى واحدٌ منه
على الف من الزيبق يعقدهُ مُسحقاً لا مُنطرقاً ثم يُلقى
واحدٌ منه على الف من النحاس والرصاصين يقلبهُ
فضةً خيرٌ من الفضة المعدنية وحكى لى الاستاذ
الكامل انهُ شاهد ان الماء الزيبق اذا استقطر وحدهُ
وتكرّر الاستقطار بحيث لا يذوق منهُ اثر الملوحة
وصارت صافيةً يحلّ به الشمس ويطير عنهُ الماء الى
ان يبقى الشمس فى قعر القرعة ماءً مرقياً لا رقيقاً
لا غليظاً وصارت الشمس محلولةً نافعةً وقال لى
يا اخى لو حلّ ذلك الماء العذب النوشادر الحمراء التى

تقدّمت ذكرها ماءً مرفيًا لزوجت ذلك الذكر
مع الأنثى المحلولة بهذا الماء لانهم نصّوا على عدم
دخول الغريب المصلح الخارج الداخل ومن الفضة
حصّة لمن له ادنى فطنة وايضًا ما سمعت من الاسناد
ماءً حلالًا اقوى من ماء الراس وهو ان يؤخذ
دواء الشعث فتغسله وتصعده مرّة وتحلّه و
تاخذ زنجفرا وتصعده ثلث مرّاة وتحلّه وحلّه
سهل اذا انحلّ واحذر منها خذ من الجسد اشرفه
صبغًا وصاعده الى ان يصعد منه شيئًا كالقطن
خذ منه درهمًا ومن ذلك المحلول عشرة دراهم و
بسقطر
مرّات يكون ماءً الهيًا لطيفًا تحلّ بهذا الماء قشر البيضة
المكلسة والاملاح المكلسة واذا انحلّ الملح وقشر البيضة
المكلستين يكون ماءً حادًا الهيًا ربانيًا دريًا تحلّ به
اللوز مع قشره وهذه درجة الحمرة ثم يسحق من الشعير
الباقية من الماء الذي هو المناسب للشمس ويحضن اسبوعًا

الى ان

الى ان يشرب الماء ويعطى جزءًا ثانيًا وثالثًا ورابعًا و
خامسًا لكل جزء سبعة ايام والنار الحضانة فانه يتلون
بالوان كثيرة غير انه الجزء السادس يتمّ بالنار ٣٠ يومًا
ولا يحتاج غير العشرة واياك ان تدخل الرطوبة وفيه رطوبة
فغي اول التسقية يكون كالشمع في الذوبان والمنظر وهي
الدرجة الزنجفرية وربما يصير بلون حجر الرخام او رماديًا
فيشفّ بعدها في هذه الدرجة ولا يلقى بعدها ثم يصير
في لون الشقائق وكالدم الغليظ وفي السادسة لون
الفرفير وفيها ينحلّ انحلالًا طبيعيًا لا يمكن عقده في
مثل تلك المدة الماضية فينبغي ان يبتل نارة قليلًا
قليلًا الى تمام ٢١ يومًا غير تقي عدد التسقي الى اربعة
وعشرين تسقية ولا يمكن التسقية مرّة واحدة فان
آلة التسقية تنكسر من حدّة الماء ولا يبقى فيه اثر الدواء
ولا يقرب الاملاح والمصعدات الكائنة من الاجساد
المعدنية الا في اناء صابر على النار اعلم ايها الواصل الى

هذا العلم الكامل قد حصل عندك زبيق الغرب المثبت
يا الاكليل المصفى عن الاكليل والجسد الجديد فاحفظ
الاكليل خارجاً عن الزيبق فى اناء مزجج بعد مسه
بادنى حرارة واما الارض التى قد رميت وهى مدار
الاكاسير سيجئ تفصيلها فى الباب الثانى لكن لا
مدخل لها فى جادة القوم وانا عمدت هذه الاعمال
وزوجت الذكر بالانثى واخترت مكان الفتيل
روث البقر لانه اطول مقاماً وفيه تسخين ووجدت
ملاحة السواد وحصلت ثمرة الفؤاد وعفنته
ثانياً وثالثاً ورابعاً باحد وعشرين يوماً واستقطرته
فلما وصل الى مقام التشبيب عاقنى عائق ومنعنى عن
الوصول الى درجة المحرم نسال الله تعالى ان يدفع
العوائق وحكى لى الفاضل والاخ العالم الكامل انه
سيجئ فى آخر الدولة العثمانية رجلان يعملان عملاً صالحاً
ويصلان الى ما يملا به الخافقين ويفترقان بعد الاتمام

لما فرغ

كما فارق الاكليل عن الماء الاعلى ويصل احدهما الى مسقط
راسه مرزوقاً بالولد الصالح كولد الفلاسفة من المراة
التى ستنكحها ثم ينتقل الدواء الى نار التصعيد ويكون
فى قبتها ثقب صغير مسدود فيوقد تحته نار لهيب
لينة غايته ٣٤ يوماً ثم تفتح ثقب الغطاء لينفس
منه الابخرة لانه يحتاج الى خروج الابخرة ويوقد بالحطب
الجزل يومين وثلث ساعات فانه يخرج فرفيراً احمر
يلقى واحد منه على الف من الزيبق يعقد اكسيراً ويلقى
منه واحد على الف من النحاس يصير ذهباً خيراً من
ذهب المعدن وانبهك تنبيهاً لطيفاً منتجاً فى
اقرب الاوقات فى علم الميزان وهو ان لكل جسد
من الاجساد حرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة
اذا علم هذه المراتب ودبر بامتزاج احدهما مع
الآخر لا تضح الحال وذلك ان جوهر الذهب معتدل
وفيه من الحرارة اربع درجات من المرتبة الثانية

ومن البرودة اربع درجات من المرتبة الاولى ومن اليبوسة
جزءان من المرتبة الاولى والفضة فيها من البرودة
جزءان من المرتبة الثالثة ومن الحرارة ثلثة من المرتبة الاولى
ومن الرطوبة جزءان من الاولى والزهرة فيها من البرودة
مثل ما في الذهب الا ان اليبوسة فيه من اربعة اجزاء من المرتبة
الثالثة والاسرب فيه من البرودة اربعة من الثانية ومن
الحرارة جزء من الاولى ومن الرطوبة جزءان من الثانية ومن
اليبوسة جزءان من الرابعة والقلعي فيه من البرودة جزءان
من الثانية ومن الرطوبة اربعة من الاولى ومن اليبوسة
درجتان يبستان ومن الحرارة جزءين من الثالثة والحجر
فيه من الحرارة ثلثة من الثانية ومن الرطوبة جزءان من الاولى
ومن البرودة اربعة من الثانية ومن اليبوسة ثلثة من الثانية
والزجاج فيه من البرودة اربعة من الثانية ومن الرطوبة جزءان
من الثالثة ومن الحرارة جزءان من الاولى ومن اليبوسة مثل
الحرارة فصل واعلم يا اخي ان كنت تعلم ان الاستاد حيث

قرر

قرر لنا ان موازين الطبايع على اربعة اقسام وهي
اربعة مراتب لكل مرتبة اربعة درجات فقد افادنا
العلم اليقين والحق المبين وغرب علينا كلامه ان لكل
جسد من هذه الاجساد اجزاء لا يزيد ولا ينقص
في كتاب الاوزان من كتاب مصحف الحيوانة اعلم ان كثرة
درجات ما وصفه الحكماء في كتبهم من التدبير
سنذكرها على الوزن ثم لاسيما تدابير مارتية التي و
صفته للحديد وقبايلها واعلمنا ان ذلك من ذهب
ونحاس واما ذهبها فهو الحديد ومن اجل ذلك
كانت مارتية تقول بالحديد الدواء المذهب وفي
دواء ورقنا فهو الآنك ففي هذا القول اطلب الوزن
فقد اخبرت ان الورق هو الآنك فدل على ان الجسد
هو الرصاص والحديد هو الحجرة وقال زوسيم لتوسانس
في رسالة الاوزان اني قرأت كتب الحكماء واكثرت منها
فلم اجد شيئا واضحا فاقرأوا الكتب وافهموا قولي وغرا

اذ قال اربعة اوزان ينبغي ان يكون فيها اوقية من الحديد
فسموا الخميرة الحديد لشبوتها على النار وصبرها كما يصبر
الحديد اكثر من باقي الاجساد في النار وان وزن الخميرة
مع الجسد قد اختلفوا فيه وقالت الحكماء كلما اكثرت
الخميرة كان اجود في التركيب لعقد الماء فالاولى ما ذكره
هذا الرجل وهو ان الجسد جزء وان والخميرة جزء واحد
ومن المياه ثلث التسعة فيدخل عليها منها في اول
دفعة بوزنها وهي مقارنة الشمس والقمر ويلزم المركب
طبخاً بنار السراج حتى يكاد ان يجف الماء فيدخل عليه
بقسم آخر ولهم في هذه التساقي آراء مختلفة لكنها
لا تنافي الحق ومنهم من يرى ادخال الماء وهو ثلث
التسعة تسعة اقسام جملة واحدة ويلزم الطباخ
٣٠ يوماً فانه يسود من نفسه ويعود ابيض وهو التسويد
الثاني والتبييض وفي هذا التسويد يصبغ الفضة سواداً
بصفرة غير منسلخة وانما هي غير طائلة الحد فاذا ابيض

صبغ

صبغ البياض حكى لي الاستاذ انه سيجيء في آخر الزمان
رجل كامل وشيخ فاضل ياخذ الشمس المعدني الخارج عن
التعليق ويلغم بمثليه من العبد المغسول ويجعل عمل الحجر مع الذكر
والانثى وينتج ولا يحتاج الى شيء سواهما لا الى ذكر الحجر
ولا الى الانثى واعجب منه حكاية انه راى شيخاً بعصر الزيبق
الستوفي بخرقة على براده المشتري المغسول بالماء والملح قدر
ثلثة امثاله على نار لطيفة الى ان لا يترب ثم يصعد عن المشتري
ثلث مرات بالنار اللطيفة جداً وياخذ المصعد ويعصره
ايضاً من الخرقة ويصفي ويوضع على الصلاية ويسحقه بقليل
من الورق ويذري مغطيساً يحل بنفسه من غير دخيل
يوخذ ويزوج بالانثى ويدخل بها على جادة القوم ولما
وصل التحدث والتذكر مع هذا الفاضل الى هذه المرتبة ففرح
فرحاً شديداً وقال يا اخي كنت ولداً صالحاً باراً ففسد
مزاجي واحتجت الى العلاج فلقيت حكيماً حاذقاً فاليعالجني
فلما راني اطعمني دواء اضعف به جسمي وبقيت في غاية

التبخير ظ

النحافة بحيث ما قدرت على المشى و التكلم لكن قوى رقى
فلما راى تلك العلة الزم ان يزوجنى فقلت له معاذ الله
لا يمكن التزويج مع هذا الضعف قال لى هذا علاج لدفع
الضعف فقلت مرحبا فزوجنى زوجة صحيحة سالمة
من العيوب وانا ضعيف عاجز فرفعنى على البساط وصعبت
الزوجة على فلما نكحتها عرفت انها اتى واردت ان
افارقها فحبسنى فى دار مظلمة تحتها نار قوية بحيث
لا يمكن الخروج ولا الافتراق وانا فى غاية الخجالة محمر الوجه
مائلا الى السواد فقال اتريد زوجة اخرى ازوجها
لك واخلصك من هذه فقلت الامر امرك فزوجنى
زوجة فاذا هى اخت اتى فقلت له معاذ الله واردت
الفرار فحبسنى مرة اخرى وطال المدة كالاولى فاخذ
فى الحبس هذه المراة بحيث انحل جسمى وصرت مقرولا
لا اقدر ان اجامعها فهى جامعتنى عنفا فصرت
حيرانا سكرانا فى الحبس وبعد الموت المعهود جاء

لدى

لدى وقال اريد ان ازوجك اخرى ساعية الى قتلك
وبعد القتل يحببك حياة لاموتها وهذا دواء ذلك
وشحص فيها فقلت ما قدرت ان امشى واتكلم واتزوج زوجة؟
ولكن الامر امرك فزوجنى اخرى وهى بنت اخت اتى حسناء
فحبسنى ايضا ولكن جامعتها مجامعة لطيفة فغاب عقلى
ومت فصارت جسدى كالمراة الصافية فاخذ الحكيم
واتا مراة فحبسنى فى دار الجحيم وعرقنى عرقا دمويا فاخذ
دمى وشعرى وارمانى فى الفلاة ثم اخذ اختى وقطع
قطعة من جسمى الذى ارماه مثل المومياء واطعم اختى
فصارت اختى متينا واسقانى من عرقى المخلوط من شعرى
وبشرى فاذا انا قمت وصرت حيا مع اختى وشبت
شابا قويا لكن قبل ذلك اسقانى ماء الحياة وهو اقرب المياه
نتيجة واعظمها منفعة وهو ان تاخذ من مادة الزبل العبيط
مائة درهم ومن العقاب مثله ومن الدخان عشرة دراهم و
يسحق ويصعد الى ان يتخلص من الارضية ثم خذ الصاعد
وخذ من الزجاج ظرفا كهيئة البيضة واملا الى نصفه و

ذوب الزجاج على فمه وضعه على نار الفحم الى ان يطلع
المعمول هكذا سبع مرات فاكسره تجده ماء لطيفاً
الهياً وهذا هو الماء الورقي الذي من شانه صنف الكتب
والله لقد كشفت لك الاسنار الموصلة الى الاسرار وما
رمزت الا رمزاً خفيفاً وهو مكشوف على اولي النهى بل
صرحت انفاً اعلم ايها الاخ الرشيد ان الجوهر الصاعد من
الجسد الجديد الصابغ يسمى الدخان لانه حاد كما ذكره الزيبق
وهو كالقطن في حسن الملمس وكالدر في بداهة النظر وكالاكليل
في تدبير الجوهر وان اردت ظهور صدق كلامي فخذه و
شبب به ماء الزيبق وكن شاكراً لربك فقد وصلت الى
كنز من اسرار الله تعالى ويمكن ايضاً ان تحل ملح القوم بلا
ماء حاد فخذ رطلاً منه وكذلك من العقاب الطاهر
فيضعد حتى يمتزجا فحلها بالسحق مع ملغمة المشتري
واستقطرها الى ان يختلف وخذ المختلف واحرقه با
لنار القوية سبعة ايام ثم برده فاذا برد وجدت
كلها ماء وبمكن به احسان مزاج الذكر والانثى الا

انه

هو

ان الماء الذي وضع فيه الدخان اقوى منه وامتن
عليك بطريق على وجه عجيب وهو ان الملح اذا كلس توكل
منه ويطرح ويكلس اذا امتزج ببعض المعادن وطريق
عمله سيجيء على وجه المكنون فاحتفظ به فانه سر مكنون
ولا يحل كشفه الكتر من هذا فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين

الباب الثاني في المياقل الجرية وتراكيبها وتتمة تفصيل

ما مضى خذ اولاً من الارض المرمية جزءاً يلقى على عشرين
من الشمس تكلس وتيبساً وتقوى ويلغم بمثله من الزيبق
المغسول ويسقى الملغمة بالماء الالهي الغير المثيب ثلثة امثالها
يصير المجموع محلولاً ويقطر ان شئت بالبيوسة وتؤخذ
منه الماء الالهي والملح الصافي والزيبق الشرقي والزيبق
الغربي ولم يسمح بهذا احد من قبلي صريحاً واما فذكره بالاشارة
في بعض مؤلفاته وقال خذ من الجسد الجديد المكلس بزاجة العقرب
وتكلسه بزاجة العقرب بعد العامه بالزيبق على وجه المساواة
ويسقى المكلس بالماء المثيب الى ان يشمع ويوقد عليه نار

لطيفة فى اناء معهود ثم يطرح منه على خمسانة
من الزيبق العامية يصير جوهرا كاملا والدرهم منه يقيم
مائة درهم من الزرنيخ الصافى شمسا ابريزا واقرب من ذلك
ان يكلس عشرة دراهم من الشمس باحدى الطرق ويلقى
عليه قدر العشر من الاكليل ويسقى من الماء الالهى العبيط و
فيه صيانة للزيبق الشرقى واقرب منه خذ جزءا من الارض
المرمية العتيقة التى لا مدخل فيها ويمحق مع ثلثة امثاله
من الزيبق الشرقى ويدمس ثلثة ايام بلياليها فى نار حارة
غير ضارة ينعقد ثم يرمى منه درهم على عشرين من القمر
بواحد من الحملان يصير شمسا حافيا عجيبا واقرب منه
ان يوخذ من السواد خمسة دراهم ومن برادة الشمس الخالص
عشرين درهما ويسحقهم جميعا ثم تدمسهم ثلثة ايام بلياليها
يصير كلها سوادا وان شئت تطرح درهم منها على عشرة
من القمر بواحد من الحملان وان شئت تلقح درهم منها
بمثلها من العسل المغسول ويعقن سبعة ايام بنار

الحضانة

الحضانة وتخرج ثم تطرح واحدة على عشرين درهما
من القمر واما سائر المباقل فذكرتها فى كتاب المسمى
بنزهة الابصار فى اسرار الاحجار ولما قال الشيخ صرت
شابا قويا فمشيت قلت له مشيت حافيا او لابسا و
على اى شئ مشيت فقال لى يا اخى مشيت حافيا على الماء
وبعده لبست الجورب على الماء ومشيت على رملى فى درجته
بصعوده ونحوسه وعلى المشترى ايضا ورايت البروج
باسرها وحين الدخول الى النجوم انا ارى وما لى جسم
ولى تاثير ولا يرانى احد قال الشيخ فى الاعمال الجوانية
اعلم ان الاعمال التى فى ايدى الناس كلها اباطيل واما طرق
البرانية والجوانية فمنحصرة فى مسئلتين الاولى المياه الثلثة
المعروف والثانية للحمرة فالتى للحمرة الكبريت والعقار و
الروح التوتيا والشمس والزيبق وللبياض الزرنيخ الابيض
والروح والمشترى والقمر نعم يحصل منهن اعمال منتجة
بالحملان لكن لا يجئ من الخلاص الاثلثة اعمال واما اذكرها
لك الاول خذ من برادة المزنج درهم ومن العقرب الاحمر

بعد تصفيته عشرين درهماً ومن العقرب الابيض خمسة
دراهم وتندى قليلاً وسحق وتخلط بثلثة امثاله
من العقاب العبيط ويسحق فى قدر فخار معمول من
الطين الذى هو غير مشوى ويطين ويدفن فى الجير
ويوقد عليه النار القوية ثلثة ايام بلياليها وخلّيه
حتى يبرد ثم يوقد عليه كذلك ثلثة ايام ايضاً ويبرد ويخرج
ويوضع المعمول فى قدر زجاج ويندى معطياً ويصفى
بالتصويل او بالتقطير كلاهما جائز فاضبط المآء فانه
اصل اصيل فى الاعمال ثم خذ برادة الشمس وابرده
وشمعه بهذا الدهن بالنار والسحق حتى يصير منجبياً
ويلغم واحد بثلثة امثاله من العبد وان شئت ادفنه فى
النار ثم تطرح منه واحد على عشرة من القمر يقوم بحمل الواحد
على الخلاص شيئاً ابريزاً وان شئت تسقى الملغمة بالدهن
المرقوم الى ان يتشمع ويجرى ويعقد ويطرح واحد
منه على عشرين بحمل الواحد يقوم على الخلاص وان شئت
خذ بعد جريانه ويلقى عليه مثله عبداً عبيطاً ويعفن

تسعة ايام ويقطر وياخذ الزيبق وروح الصمغتين
فى اربعين يوماً هذا هو المسمى بميقات موسى عليه السلام ويطرح
منه درهم على اربعين من القمر بدون الحلان الثانى خذ الروح
تونيا ويلغم بالعبد ويطير عنه العبد بالنار اللطيفة حتى
لا يطير الروح وان شئت حلها باحد المياه ثم يسقى بالدهن
المذكور الى ان يجرى بادنى حرارة ويطرح منه درهم على
عشرة من النحاس العبيط بغير حلان والثالث خذ الزرنيخ
ويسقى بالدهن ويصعد عن الصابون ويلغم المصعد مع
برادة القمر والعبد على القاعدة ويسقى بالزيبق المحلول
وحله لحل العبد المصعد الى ان يجرى وينعقد ويطرح
واحد منه على عشرة من النحاس يقوم فضة قائمة على
الرؤياس الرابع خذ من المشترى مع العبد على الستوتة
وشويه بالدهن المذكور قدر مثله وتصعده يصعد اصفر
ويضع فى بطن الفرس يحل ويسقى بهذا المحلول الروح التونيا
مع برادة القمر والعبد على القاعدة المقررة ويطرح درهم
منه على عشرة بدون الحلان يقوم على الرؤياس وقال الى

يوماً ذلك الاستاد الفاضل خذ انبيقاً لطيفاً وادهنه
بالزيت تدهيناً وشويه تشوية لطيفة وبعد التشوية
خذ دهانة بخرقة كتان بحيث انه لا يبقى فى الانبيق الا
رايحة الزيت وكذلك ادهن القرعة واستقطرها مادة
السربان العبيط بالنار الشديدة لانه كلما يتزيد الصعود
لا يقدر ان يمسك قبة الانبيق فيقطر بالضرورة قطرات
وبالتكرار والتزداد يحصل الانحلال لكن يحتاج الى غسلها
اولاً بالعقاب العبيط والملح ولم يسمح احد قبلى بهذا
الكشف واذا حللتها فهى المفتاح الاعظم لكتموه الحسنة
وبها يدخل الجادة فى التعفينات القليلة واعلم انه لابد
ان نذكر لك انواع التصعيدات من الاجساد التى تميل اليها
الفواد اما تصعيد الشمس بقدر ثلثه امثالها من العبيط
ومثل وزنه من العبد المصعد المحلول بملغمة المشترى بتزديد الاعلى
على الاسفل الى ان يتجمد الكل لاطايل تحته ولا يدخل فى
العمل الاول واما تصعيد القمر كتصعيد الشمس ولا طايل تحته الا
ان يشمعها بمثله من مادة السربان الملح بالملح المعقود واما

اذا شمع بطرح درهم منه على عشرين من غيرها واما تصعيد
الحديد لا ينفع ابداً وكذا الرصاصين وكذا النحاسين وكذا
الصدف واما تصعيد الزنجفر فنافع جداً يتصعد منه
الاكليل النافع والدر الجامع ولكن طريق تصعيده صعب
جداً وهو ان يؤخذ من الشمس قيراطين ومن الروح الثوتيا
ثلثة دراهم ومن الزيبق العبيط عشرة دراهم ومن الزنجفر اربعة دراهم تسحقهم
بعد ان تلغم الزنجفر وتضعهم فى الاناء وشد الوصل حتى
لا يخرج الدخان وتصعدها الى ان يبقى فى الاناء كالدر
منظراً وكالقطن ملمساً ولا تغفل عن هذا الاكليل فانه درّ
جليل لو القى منه درهم على عشرة من الماء القراح صار فى الحدة
كماء الزنبق يحل الاجساد والاملاح ويعقد ولا يحصل ذلك
الدر من هذه الاوزان الا وزنة ثلثة مثاقيل ولا تغفل عن الدر
ايضاً فانها تدخل فى بعض المركبات البرازية التى ليست بصدد
ذكرها واما تصعيد دم الشعر فنافع جداً يتصعد منه
الاكليل البياض وطريق تصعيده كتصعيد الزنجفر الا ان الاكليل الحاصل

من الزنجفر اقوى منه نفعاً والطريق الاسهل فى تصعيده
ان يوخذ الدواء وتمتحنه بالتصعيد فقط فان صعد كله
فهو مصنوع بالزهيج ولا يدخل فى عملنا وان بقى الارضية
فهو المطلوب خذه واغسله بالماء الحار واجعل فى الارضية
زاجاً مثل نصفه وعشره روح التوتيا وصعده مرتين فانه
يستجيب لك فى الاعمال قاطبة وتحله بالمشترى وهذا الحل
انفع الحلول والذى يتخلف من هذا المحلول فيحل باحراق
يسيرة اذا احرق مع الدواء الداخل عليه الذى لا يحل
كشفه يحل سريعاً واختلف فى مادة الزربان فزعم البعض
انه ملح القوم والبعض انه ماء القوم والبعض انه العقاب
والعارف المتيقن بعلمها من محلها واما تصعيد الروح التوتيا
ايضاً نافع جداً وطريق تصعيده صعب فى غاية الصعوبة
وهو ان يوخذ من التوتيا المرازبى ٢٠م ومن الزنجفر ١م
ومن الروح التوتيا ١٠م ومن الزرنيخ العبيط ٥م ويسحق
ويصعد بالنار القوية الى ان يبقى فى الاثال كالذر منظراً و
كالقطن ملمساً ولا يحصل من هذه الاوزان الا درهماً او

درهمين

او درهمين لكن مصعد الزنجفر اغنى عن هذا الاكليل على الوجه
الجميل واما تصعيد الطلق وهو ايضاً نافع جداً وهو ان يوخذ
الطلق ويقرض مثل الفلس ويوضع فى البوطقة وارجمه
بالبارود حتى يتكلس ثم تضعه فى دهن الجوز الروى حتى
يحل ثم خذ من المحلول ٢٠م ومن الطلق العبيط ٥م ومن العبد
العبيط ١م ومن الروح التوتيا ٣م وصعدها الى ان يصعد
الاكليل كالذر منظراً وكالقطن ملمساً تنقطن ايضاً اللبيب فى
معدن الاكليل واعرف الاكليل المحتاج اليه فى العمل الاول
وفى الارواح سر الفلاح فافهم ولا يمكن العمل الاول الا بروح
الصمغتين وكذا العمل الثانى والمراد به ههنا ما يمتاز من الروحين
واشار اليه صاحب الشذور بقوله شعر
اطلب صبغاً فى اللجين يغوص ٭ واسع فى الكبريتين يخبص ٭
والمراد باللجين مادة الزربان ومن الكبريتين المصعد من الروحين
المعبر عنها بروح الصمغتين هذا هو المراد فى العمل الاول وقول
الذى يقوله الطلبة الروح والنفس والجسد هو هذا واما المراد
فى العمل الثانى هو الذكر والانثى والنفس هى المستجنة فى الذكر واما

المراد فى العمل الاول المكتوم من النفس مادة البرزاية ومن الجسد
نفله ومن الروح ما تجوح من الكبريتين قوله ع وانت عن
الكبريتين تخليص صريح فى هذا المعنى ودال عليه لمن له ادنى
مسكة العقل بل افرط
سلك ولا شك فى عدم حصول الاكسير والمفتاح عند فقدان
الثلثة واما معها يشغل المصباح ويؤيد ما ذكرنا ان زحل اذا
انحل بالعبد ثم غسل بالماء حتى لا يبقى فيه سواد ثم يدبر بدوام
التسخين ثم يصعد عنه العبد ويذاب الجسد بالنورة ثم يلقم
بالعبد المصعد ثانيا بعد احياء الزيبق ويدبر كالاول وهكذا
يدبر مرارا كثيرة حتى يكون زحلا محلولا محمرا بعد انفصال
العبد عنه ثم يلقى هذا الزحل على القمر المزرنة يحيله ذهبا
خالصا قائما على الامتحان وهو ذهب الحكماء واعلم ان الذهب
اذا انعم بالعبد الطاهر وادیم امتحانه ويصعد الزيبق
عنه فيصير بتكرار هذه التدابير ذهب محلول فى طبع الاسرب
المحلول وهذا زحل القوم وهذا يعقد العبد ويحيل
القمر الى الشمس الخالص واعلم ان الفضة اذا انحلت بروح
العبد بعد الالغام وادامة التسخين والتصعيد مع تكرار

هذه

هذه التدابير فيظهر باطن هذه الفضة المحلولة على النحاسية
الزهرية وهى نحاس الحكماء فاذا القى على القمر يحيله الى الذهب
واعلم ان الحديد اذا انحل بالعبد بعد الغسل والطبخ والتصعيد فى
مرات كثيرة تصير حارا يابسا وهو مزيج يحيل النحاس القوم
الى الفضة ويقوم المشترى على القمرية ويصفر الفضة
ولا يتم الا بالحملان وكذا الخارصين اذا انحل بذلك الاعمال
يكون فى حكم العبد الملقى عليه الاكسير فيحيل الذهب الى الاكسير
وساير الاجساد الى عين الكمال وليس اسهل منه فى
الانحلال ويلقى واحد منه على الف مثقال بشرط الالقاء
وهذا العطارد فى كنوزهم البحر المحيط بجواهر دفائنهم
وكذا النحاس يحيل الذهب الى الاكسير بهذا التدبير وان
الرصاص ايضا اذا انحل بالعبد على هذا التدبير تصير فى
طبع القمر الملقى عليه الاكسير فيحيل القمر الى الاكسرية ويعقد
العبد اكسيرا وقمرا ويحيل الاجساد الى القمرية بذاب النحاس
ويطاعم بمقدار ارسدس من الكبريت الاصفر ست دفعات

حتى يصير النحاس مكلسا ثم يغسل بالماء والملح مرات ثم
يطبخ بماء الرأس المحار حتى يخل الكبريت ويبقى النحاس
مكلسا ويتخذ منه زنجارا فاذا شمع هذا المكلس بدهن
الشعر المقطر مع الزاج والعقرب والعقاب يكون اكسيرا
يحيل القمر الى عين الكمال انتهى فاتضح بهذا المذكور المرسوم
العمل الاول المكتوم ولا تغفل عن تتبع المين انيات لان فيها
العمل الاول المكتوم والبرانيات والتصعيدات وتفصيلات
المعادن المذكورة فى التقريب لان كل واحد مبنى للعمل
الاول المكتوم الحذر عن الاكليلات الا الاكليل المناسب
اعنى اكليل الغلبة لانها متعلقة بالاواخر والله ولى
السرائر اعلم يا اخى ان العمل الاول قد سبق عليك ولا
تكن من الغافلين عن قول صاحب الشذور شعر
اتطلب صبغا فى اللجين بغوص ٭ وانت عن الكبريت بتبين تخيص
وعلامة الكبريت اشتعاله بالنار كذلك كبريتنا الذى
يدخل فى العمل الاول يشتعل مثل اشتعال الكبريت فى النار

ورايت

ورايت فى حل الملح شيئا الى المنفعة اقرب وهو
ان العقاب المصعد اذا اجتمع مع المكلس على وجه
التدبير حله حلا نافعا فتفطن فانى قد ذكرت لك مرة
بعد اخرى العمل الاول على وجه آخر ان فطنت فمرحبا
والا فعليك بالماء الزرين المكرر ثلث مرات والله هذا
هو الزيبق المحلول الكامل بالاكليل النافع فزوج الذكر
بالانثى مثلا بمثل ويطبخ بهذا الماء اربعة وعشرين
ساعة بنار ليّنة واستقطر الماء كلها حتى يبقى تربة
ذات بلة فخذها فزوج بزوجة ثانية واسحقها
ان امكن وغضها على طريق الجادة والله انه لينتج منه
النتيجة مع الاكليل الغلبة لكن لا يطرح الحاصل منه الا على
خمسة من الزيبق ومنه واحد على ١٠ من غيره يقلبه
ابريزا واسهل منه ان تاخذ الذهب وتخلط مع مادة
الترياق على الطريق المعروف ومثل الذهب العقاب
المصعد ويكرر الاستقطار فانه يقطر واذا قطر الثلثة

افتح عينيك حتى لا تضيع ان اهملت بتمليح الذهب
مع ثقلها وان تملح لا يمكن اخذه منه واعلم ان نار
التصعيد حتى اسلوب واحد حسب المعمول الا في
الكليل الغلبة لانه نار رحضانة والارضية في كل التصعيدات
بملح العبد ان وجد وان لم يوجد لا يحتاج الى الارضية
واما في الكليل الغلبة فلا بد فيها من ملح العبد المكلس و
بدونه لا يمكن تصعيد اجزاء الحجر وجدت ماء حادا احسن
المياه وهو ان ياخذ البارود و مثله ستم الفار واسحقهما
وضعهما في مغرفة حديدة على النار الهادية حتى يصيرا
جافان فخذها وحلها بالنداء يحلان مثل الشمع واستقطرها
حتى يقطر منها ماء حادا قطر منه على الملح يحل حلا مناسبا
قمريا لكن لا يدخل في جادة القوم اما الجسد الجديد لعمري
انه يشمع به مثل ما يشمع بالماء الالهي ويقتل الزيبق الغربي
قال استادنا الاعظم حل هذا العبد امر سهل كما مر لكن
صعوبته في كل ثقله وهو ايضا هين لمن ما بينا وشرب

من كاسنا

من كاسنا والحق فيه على وجهين الاول باحراقه و تبديله
بماء العبد لكن يطول المدة لانه يحتاج الى كثرة الاستقطار
وعلامة كماله اذا قطر منه على اللوز مع قشره او على مادة
السريان العبيطة المغسولة حلها في ساعته كالحليب و
الثاني بان يقوى ماء العبد ببعض الاكليل بالاستقطارات
عن الاكليل ثلث مرات وبهذا الماء يحل الثقل في
استقطارة واحدة وقال يمكن ايضا ان يحل الثقل
بدون ماء العبد بماء الكبريت يحله حلا نافعا في البرد و
الختم وبه يدخل الجادة وهو ان ياخذ الكبريت الخالص
واسحقه واحرقه وعلق عليه ظرف من الزجاج لذر
مثل المبراب حتى يملأ الزق من الماء خذ الماء وضعها
على قدح التشميع وضعها على نار الفحم حتى ينعقد
مثل الكبريت وترفعه وتضعه تحت النداء حتى
يحل فضوله في قدح آخر حتى يمتاز عن كدوراته و
ضعه على النار فانه ينعقد وان وضعته تحت النداء
يحل وهلم جرا الى سبع مرات وهذا واسه انفع

واولى من ماء الزرنيخ ومن كل المياه سوا ماء العبد
وهذا الماء يحل الاجساد باسرها والارواح سوا
الذهب لانه يلينه ويجمره ويحل ملح العبد والزاج
والقلقند البحرى ويعقد الملغمة على كل القطبين
عقدا اصليا للميزان ولعمرى امن عليك بمسئلة
بذكر هذا الماء لان درهما منه يحل خمسة دراهم من
ملح البحرى اختلاطا عبقريا ويفعل افعالا عسجديا
ويوخذ ملح المكلس البحرى واجعل الملغمة فى وسطه
واعمل عليه جبية من بياض البيض وذر عليه الملح
المكلس من ملح الطعام حتى يكون عليه جبة من ملح
الطعام مع بياض البيض ثم ندمس على نار لطيفة
ثلث ساعات وعلى النار الفشارة ثلثة ايام بلياليها
فخذه معقودا وان وجدتها ينطرق فاشكر الله تعالى
وان وجدتها مكلسة فهو من قوة الملح البحرى فاطرح
درهما منه على خمسة من القريصيس شمسا ابين افهذا
الملح يعقد مائة ملغمة ان صنعته فى العمل لكن لابد من

سحق الملغمة مع قليل من ماء الكبريت المذكور اعلم
ان الحكماء نصوا على عدم دخول الغريب فهو كذلك
لكن بعد التزويج واما قبله فيدخل عليه اشياء
غريبة معدنية لانها فى حد ذاتها ليست بغريبة
بل هى معدنية واما النبات والحيوانات فلا يدخل
عليه لانها غريبة جدا واتضح هذا بقوله شعر
وللغريب اياد لا ابوح بها ٭ وكيف ولو لم يدخل
عليه الغريب لانعدم عمل الاول المكتوم لانه من الكبر
بنتين وروح الصمغتين والبه اشار الى العمل الاول
بقوله شعر خذ الفرار والطلقا ٭ وشئ
يشبه البرقا ٭ اذا مزجتهم سحقا ٭ ملكت
الغرب والشرقا ٭ لان المراد من الفرار مادة السريان
ومن الطلق الذهب ومن الشئ الذى يشبه البرق
الروح التوتيا هذا بالنسبة الى العمل الاول واما
بعده المراد من الفرار مادة السريان ومن الطلق الذهب

ومن مشابه البرق ماء العبد وهو المفتاح الذى يحل
منهم وطريق احراق الملح ما كتموه ايضاً وذلك ان
تؤخذ من ملح الطعام ١م ومن البارود ١م ومن
الزاسخت ٥م ومن خبث الحديد ١م ومن التوتياء
المرازبى ١م يدق الجميع دقاً ناعماً وخذ ملح البحرى
الذى هو قلقند المصرى الذى هو البيض بل صفرتها
٢٠م و٢م من العقاب المصعد ثلث تصعيدات
واسحقهما واعملهما فى خرقة صفيقة وتطليهما
ببياض البيض وتشفهما الى ان يتم سبعة جبب
خذ المسحوق وضعه فى بوطقة كبيرة وتغطيها
بتلك الصرة التى فيها دم حوا واوقد عليها الوقود
سبعة ايام وارفعها وارمها على ماء الملح البحرى
وماء القلقند المصرى واستقطره عن الملح المحرق
سبع مرات فانه يكون ماء حاداً قابلاً للتربية و
لا ينقص من الملح الا ثلثه واياك اياك ان تخلط الملح

البحرى

البحرى فى الاجزاء المسحوقة الملصوقة عليه وقال
الاستاذ العارف اذا اخذت مادة الترياق فى
مقابلة المشترى على وجه عطارد لا يصعد الى درجة
الصعود الا مع الخلط بمادة الترياق العبيط المغسول
قدر ثلثة امثالها والا لا يفيد استقطاره وحده اذا
انفصل عن الملغمة لان التصعيد وحده يتفرق ماء
المهين عن دهنية الملح البحرى والعبيط منها اذا
اختلط يحفظ دهنية الماء ويصعد الى درجة الصعود
ولا يصعد برائحة المشترى اصلاً صعوداً نافعاً امن
عليك بمسئلة لطيفة وهى ان تاخذ من الشمس المبرود
اربعة دراهم ويوضع على الماء الزئبق ست ساعات
فاذا تمت يوضع عليه اربعة دراهم من الزئبق ويقطر
فوراً حتى لا يبقى الا الشمس والعبد ويعفن بنار
الحضانة ٥ ايوماً ويخرج ويسقيه ذلك الماء
ويعفن سبعة ايام ويقطر بنار رفيق جداً حتى
يقطر الماء كله وضع عليه اربعة دراهم من الزئبق

ويعفن خمسة عشر يوما ويقطر بنار القيلة بالجوزيات
لكن عليك حفظه بمسك قبة الانبيق لانه الاكليل
خذ من الزرنيخين والاكليل وشيب الماء وليس فيه
تصعيد لاجل الاكليل نعم ان صعدت اخرجه كذلك
الاكليل نافعا ويدخل بها الجادة واحسن الطريقين
في استخراج ماء الزرنيخ هو ان يؤخذ من الوزن المعلوم
من البارود والعقاب واسحقهما سحقا بالغا ثم يعجن
ببياض البيض ويضع المعمول في اللق صابرة على النار
ويضع تلك الالة في وسط حيز غير مطفي وشد
منها ثم توضع على النار القوية سبعة ايام متواليه
فاذا اخرجته وجدته في الالة دهنا محلولا ماتيا حلالا
لكل جسد فافهموا يا اولى الذهن الوقاد الطبع النقاد
اعملوا ما شئتم شماتة الحساد واعلم ان مادة الزرنيخ
كالتجين صورة وكالزجاج بريقا وكالاسرب رزانة
وكالماء نفوذا ولا شبيه في المعادن ولا يعمل عملها
غيرها يؤخذ الملح فيحل بالماء القراح ويجرى بالعلقة

ع تحفظ

ثم يعقل ثم يودع التكليس سبعة ايام ثم خذ منه وزن
العبد ويسحق به وبندى ببيض من النحل الحاد ويشوى بنار
سبع مرات ثم يودع ذلك في الاثال بعد ان يفرش
له في اسفله ملحا مكلسا ويصعد بعد قطع الرطوبة
يصعد حيا يعاد اليه مرات وان جعلت ذلك عن
النطرون وملح الاندراني وعن زبد البحر وعن ملح القلي
والزاج والبارود والشب اعني الاملاح السبعة
بالتشوية بعد ان كان العبد مائة وعشرين درهما وهو
رطل فانه يصعد في اثنا عشر ساعة ولا يخفى على الماهر
انتهاء الوقت في التصعيد اذا كان في اعلى الاناء
ثقبا دقيقا فيه عود وعليه خرقة ملفوفة فان الصاعد
ما دام يصعد يعلق بطرف الخرقة فاذا انقطع بالخرقة
يؤخذ برادة الحديد ويخلط بربعها زنجفرا احمر
ويجعل في كوز ويشوى في اناء شديد في تنور حار
جدا فاذا برد فاخرجه واغسله بالملح حتى يصفو
ثم اسحقه مع قليل من نطرون واجمعه بزيت واستنير

الاناء ظ

ثم ترتب اسفله

ثلثة مثاقيل ثم اسحقه واسقه خل خمر قدر ربعه زاج
ومثله عقاب ثم تسحقه وتشونه حتى يصير احمر فالقى
منه درهماً على ستة قمر واحمل لها واحداً يخرج ابريزاً
واقرب شيئاً للاحتلال مادة الترياق المعصورة عن
ملعقة المشترى لكن يحتاج الى استخراج رائحة المشترى
فيها بالحيلة الفلسفية والحذر كل الحذر عن رائحة
المشترى فى الاستقطار واشار ايضاً الى العمل الاول
المكنى بالاكليل الامين خالد حكاية عن مريانس حيث
قال وعلمنى حملان شيئ معجلاً جزاه الله خيراً ما
هو جارياً وقال خذ من البدر المنير ذكائه يكفسم
ذكور الناس فى الفرض وافياً ومن شمسه قسم
الاناث مريضة وشليهما من قسم كيوان صافياً
المراد من البدر المنير بالنسبة الى العمل الاول العبد ومن
الشمس معلوم ومن الكيوان اسرنيا المسمى بروح القوبا
لكن فى تصعيد الاكليل على هذا الاسلوب صعوبة
عظيمة لا يمكن فلاجل هذا ترکنا ذکره فى الاکلیل

وهانا

وها انا اذكر التصاعيد وانواعها واجود التصاعيد
ان يصعد العقرب من الزاج والزنجار والملح و
النورة يصعد قائماً ذايباً ويسحق العقرب بمثل
وزنه ملحاً مكلساً ويسحق سحقاً شديداً ويخلط
خلطاً جيداً ثم تحط فى كوز مطين وشد وصله ويجعل
فى كانون الزجاجين سبعة ايام تجده ابيضاً مكلساً
فاستخرجه من الملح بحيلة واذا سحقت الكبريت بزاج
مقطر وغمرته به وقطرته وردته عليه اربع مرات
الى سبعة حتى يرضيك فانه يخرج ابيض ذايباً
ثابتاً واما النحاس اذا انحل بالماء المعتبر المعلوم من
الشب والزاج والبارود بحسب اوزان الحروف عدده
فانه يزيد اذا انحلت بهذا الماء ثم استقطر منه
المائية بقى فى قعر القرعة تراباً احمر وهذا التراب
بعد غسله بالماء العذب يكون خالصاً عن الاملاح
واذا وضعت هذه الخلاصة بعد الغامها مع
الزيبق المغسول فى آلة التصعيد تشمعت بعد

سبع تصعيدات ثم يلقى جزءاً منه على عشرة من
القمر المرزن يتم بالحلاوة شمساً وان دبر الحديد بتدبير
النحاس حتى يتشمع ويصير زعفراناً ثم يلقى واحد
منه على عشرة من القمر المرزن يصير شمساً بالحلاوة
واقرب منه فى المزاجات ان يلقم الزيبق مع النحاس
ويسحق مع الشب والخل ثم يغسل بالماء حتى تبقى الملقمة
صافية من الاوساخ ثم يوضع فى القرعة ويصعد الزيبق
ويرد المصعد الى الارضية ويصعد مراراً حتى يكون
الارضية كالذهب فى اللون والعيار وهذه الارضية
اذا تزنجرت صارت اكسيراً صابغاً فلا بد من ذوب
الحديد بالشكار والنطرون وملح القلى وقشور
الاهليلج الاصفر مراراً ثم ذوبه ببورق الحكماء حتى
يكون اللين من النحاس فى الذوب والامتزاج وبورق
الحكماء شكار وزبد البحر وبورق الصياغة وبورق
الصفارين ونطرون وملح القلى ومرتك ابيض مجموع
ويسحق ويستعمل يبياض البيض المقطر وهو انا شرعت

فى الا

فى الاتمام مستعيناً من الله تعالى فى الختام بشعر
الاحباء قلبى فروحدنا ... طريقاً سالماً عن كل بلوا
باخذ الملح عن ماء نقى ... بتصعيد على وجه وفى
وصعد سبع مرات الى ان ... يروق الماء عن ملح المرزن
يصير العبد بالتردد ماء ... برفق النار فى الاسبوع جاء
بتصعيد وتعفين الى ان ... يذوب القشر كالدهن المرزن
ولا التعفين فى الاملاح الا ... بقشر البيض فى يومين لبلا
وفى تطويل تعفين فساد ... وبالتردد والتصعيد جاد
لان الطير لا يصطاد الا ... بتقطير وتردد الى ما
يصير الملح فى قعر القراع ... شديداً مثل احجار البقاع
وخذه قبل احراق وصعد ... بلين النار رفقاً ثم شدد
يصعد رطله فى تسع ساعة ... بلا كتم وختم فى الرضاعة
خذ الاكليل عن ملح كريم ... به قد زين الماء السليم
وارض اللوز فى تصعيد خاص ... من الاجساد جسيم كالرصاص
وهذا الملح منه كالذرارى ... اضاء الشمس منه كالذرارى
به قد مازج النيران ماء ... به قد خالط الغبرا هواء
وروح النوتيا اكسير روح ... هو المفتاح فى بدو الفتوح

نُطفًا

ولو صعدت عنه العبد لطفًا ٭ لاغنى عن مياه الارض نفعًا
ولو الغمته بالسحق زجًا ٭ وغسلها بماء الملح مزجًا
ونشف ثم غمرها بنصعيد ٭ بتكرير وتصعيد وتريد
وذا التشبيب ذاك الماء حقًا ٭ وقد شقنا منادى الحل شقًا
هو الممدوح لكن ما اشاروا ٭ اليه العالمون حين الاشاروا
هو المذكور فى كل اللسان ٭ هو المكنون فى جوف الجنان
هو المحذوف فى بدو الامور ٭ هو المرموز فى كل السطور
وفى تصعيده سر بحق ٭ واسحقه وصعده بطلق
الى ان يلبس الاكليل تاجًا ٭ الى ان يظهر الطلق بنا جًا
به قد صح تزويج الذكور ٭ وقول ليس مستور السطور
انا تبت الى الله الغفور ٭ لانى هاتك سر الصدور
صلوة ثم اصناف السلام ٭ على من اصطفى رب الانام

على الاولاد والآل الخطيره
مع اصحابه خير البريه

تمت بالخير
تمته

والحمد لله على من بيده مقاليد السموات والارض

ويونى

ويونى من يشاء من عباده من الحكمة فقد اوتى خيرًا كثيرًا
وصلى الله على من ارسله بالهدى فمن تبع هداه فهو هدى
ومن انكره ضل وغوى اللهم انى اشهد ان لا اله الا انت
وان محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم عبدك ورسولك وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحى يوحى فاسئلك بمحمد صلى الله عليه وآله
ان اكرمنى الاطلاع على ما هو السر المكنوم من الحكمة الحقيقية
والصناعية بحق من احببته وارسلته بالهدى فهد انى
بهداياك يا رب العالمين انك قريب مجيب والحمد لله رب العالمين

تمت بالخير والعافيه

ومن الاسماء المستعملة فى اللسان اهل الصناعة للزيبق

١ آب ناوك ٢ آب ٣ آبق ٤ ابو الارواح ٥ اصل ٦ ام الاجساد
٧ پرنده ٨ بنده ٩ نيس ١٠ ناقد ١١ جوهر ١٢ حل الذهب ١٣ حى الحاء
١٤ روح ١٥ ارمانى ١٦ رجراج ١٧ زاوق ١٨ زمزم ١٩ ژيوه ٢٠ ستاره
٢١ سبحات النور ٢٢ سماب ٢٣ طيار ٢٤ عبد ٢٥ عطارد ٢٦
عين الحيوان ٢٧ عسيط ٢٨ غيان ٢٩ فرار ٣٠ كريزنده ٣١ لبن
٣٢ لجاج ٣٣ طير ٣٤ ماء ٣٥ مستجاب النور

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

عمل سيد محمد استطلاعی در بيان تكليس نمودن موی سر آدم باين نوع بستانموی سر آدم جوان كه از سی سال تجاوز نكرده باشد پس موی سفيد از آن بيرون نمايد و انرا بشويد با ب صابونه ۲ باب كل سرشوی ۳ با سفيده تخم مرغ ۴ با سركه ۵ با عسل ۶ با آب صاف ۷ با زرآب كل سرشوی بشويد و خشك كند و با مقراض ريزه ريزه كند بعد از آن بگيرد از او دو بگيرد برابر او از كبريت داخل نخود صلايه نمايد تا مثالی خاكستر شود بعد از آن در ميان قرع و انبيق كرده وصل محكم نخود بگل حكمت كرده مقطر سازد و بعضی از حكما بغير كبريت موی تنها را مقطر سازند و صبح از او بگيرند پس اول موی بسيار رجع سازد و بعد از آن شروع در كار نمايد قوله تعالى شجرة تخرج من طور سيناء تنبت الدهن وصبغ للاكلين الآيه بعد از آن در زير قرع آتش نرم دهد و بچكاند اول آب سفيد بيرون آيد آنرا گرفته نگاهدارد بعد از آن آتش تند كند تا رطوبت بيشتر دهد و آب سرخ بار و غن بيرون آيد آنرا گرفته جدا نگاهدارد و آب سياه بكار نيايد آنرا دور بريزد و كلس آنرا گرفته آتش بسيار دهد تا نوشادر از وی مقطر شود آنرا گرفته در ميان صلايه شيشه كرده هم قايم كند و نگاهدارد و كلس آنرا گرفته جدا جمع كند تا وقتی كه از آن بسيار جمع كرد پس وقت تدبير پاره از آن كلس گرفته در ميان صلايه گذاشته از آب سفيد بخورد آن داده صلايه نمايد تا آب تمام شده خشك شود پس مقطر نمايد تا آنكه تمام مقطر گردد بعد از آن بهمان طريق آبها نگاهدارد و باب سفيد كلس را صلايه نموده باز مقطر سازد تا صد نوبت تكرار اين عمل نمايد تا دهنيت از و بيرون رود و چون آب شمس و قمر خالص از آن بچكد چون او را مقابل آفتاب دارند شعاع او تا يكفرسنك بر هرچه افتد بسوزد پس اين آب بوقه كه عبارت از كندر باشد داشته و آب سفيد قمر را احكما زيبق شرقی نيز گويند و مراد از آن آب قمر است و آب سرخ را نفس گويند و كبريت خوانند و صبغ نيز گويند و هم چيزها رنگ از اين آب گيرد و باقی كه بماند از آن را حمل گويند و گويند الارض حوانند پس آن كلس را در كوزه نو گذاشته و وصل سربوش قايم نموده گرده كل حكمت اندوده سه شبانه روز در ميان كوزه شيشه گران بگذارند انگاه صبر كند تا سرد شده بيرون آورده پس بهمين طريق چون از كوزه بيرون آورد صلايه نموده در كوزه نو نخود وصل محكم كرده كل اندوده نخود چند نوبت اينعمل تكرار نمايد تا آن

طلس

كلس مثل كافور سفيد گردد پس اين حمول را صلايه نموده در ميان قرع كند و هر يكمثقال از آن كلس ۱۲ يازده مثقال آب سفيد قمری و سه مثقال آب سرخ داده آتش طبيعی دهد تا آنكه تمام آب خشك شود و آتش طبيعی اينست بستانند سه من زغال و يكمن سبوس شالی هر دو را با هم بكوبند و در زير قرع آتش كند پس اين آتش در نهايت لطافت باشد و هر چند ان بخار آن كلس عقد گردد ديگر از آب مذكور مدد نكند و بالعكس هم بطريق مين ان بيفزايند تا آنكه گرمای بيضه مرغ سفيدی از وی جدا گردد پس مقابل اين قرع قرع ديگر بايد داشت و اين قرع را در ميان آن قرع حس از بن نخود از ميان آن بيضه را چون اين بايد و در قرع ثانی داخل نمايد پس قرع اول را جدا نگاهدارد و اين عمل دو قسم است يكقسم بياض تعلق دارد و يك قسم بجره تعلق دارد قسم بياض باب سفيد ترتيب نمايد و قسم سمی باب سرخ سرانجام دهد پس وقتی كه بخار آن شاذر مثل زيبق تمام از وی منعقد گردد و هيچ در و نماند آن آب را گرفته جمع نمايد كه عمل او تمام است و بنا اين نوشادر آنست كه هر كه قدری از آن در زير نگين انگشتر گذارد هر جا برود پيش بزرگان و پادشاهان او را عزيز و مكرم دارند و اگر دو دانك از آن نوشادر در چين كوسن محكم نخم هر جا برود هيچكس او را نبيند و اين نوشادر را سم مربع گويند و سمی سم مربع آنست كه چون افعی بر پشت زند و هلاك كند اگر چوپانی بر سد و از نادانی چوب بر پهلوی ان زند بمرد و ترشح آن بچوب رسد چون چوپان آن چوب بر كوسفندی زند در حال بميرد و اگر سگی از خون يا گوشت او بخورد يا بو كند در حال بميرد پس باينمعنی او را سم مربع گويند و اكسير نيز گويند و مراد از اكسير آنست كه اندك از و بر جسد بسيار زند رنگ دهد چنانچه قطره از آن بر قنطار زند و هم عقلا دانند كه دزن قنطار در بوته نگنجد پس مثقال او را بر شصد مثقال جسدی كه طرح نمايند مكلس گردد و يكمثقال مكلس بر شصد مثقال جسد ديگر كه طرح انرا عقد كند اما عقد خشك پس يكمثقال از اين عقد خشك بر شصد مثقال جسد ديگر طرح نمايند عقد شكسته شود پس يكمثقال از اين عقد شكسته بر شصد مثقال هر جسدی كه طرح نمايند شمس فرد اول شود كه چون از خلاص بيرون آيد بن لب بر باشد و زر اربعانی باين معنی گفته اند و مس بر آخر طرح قنطار است و اگر عمل بياض باشد يا جره و بر جسد نرم مثل سرب يا قلعی يا زيبق زنند عقد كرده دائما عقدی كه مثل زر و نقره سخت شوند و اگر بر جسد سخت اندازند چون آهن و فولاد و خارصينی و غير آن مثل زر و نقره نرم كردند پس سر آنرا از ابتدا

آب مذكور تمام بخورد و در كاه كرفته در ميان آن قرع نگاهدارند

در ميان صلايه انداخته و آب نخود را بخورد آن داده صلايه نمايد

صحن بديع نمايد انگاه خشك كرده

پوشیده دارند و از اعلی آنه دریغ ندارند تمت بعونه تعالی

صنعت دیگر در بیان کلس چون مکلس را نوشادر داده تصعید کنند رنگ آن سیاه گردد باز انرا مگرد تصعید نمایند تا انگه سفید مثل اول زیبرونه آید **انگاه** اورا میان صلایه انداخته هموزنه آن آب سفید خوب نیز صلایه نماید تا خشک گردد پس در میان شیشه کرده سر شیشه محکم کرده بگل حکمت اندوده یکشب در آتش بگذارد **چون** سرد شود بیرون آورده بهمان طریق در صلایه انداخته هموزنه آب سفید خوب انداخته سحق نماید **و باز** در شیشه کرده وصل محکم نموده گل اندوده کرده بدستور آتش دهد **چندان** تکرار عمل نماید که مثل قطعه سفید گردد و صبح دهد **و** قیام پذیرد **و طریقه** تسقیه و تشویه آنست که گفته شد

باب دوم در بیان جرم الکریم **طریقه** آنست که بعد از غسل انرا در میان قرع نموده مقطر سازند تا انکه تمام آن آبها مقطر گردد پس آب مقطر اول که سفید بهت **انرا** روح نامند **و** زیبق گویند **و** قرخوانند **و** رجراج نیز گویند **و** آب دوم که مقطر گردد **و** سرخ باشد **انرا** شمس خوانند **و** عقاب گویند **و** غیر ذلک آب سیوم که مقطر گردد **و** زرد باشد **انرا** مشتری گویند **و** برجیس خوانند **و** جرم الکریم گویند پس آب اول بخورد آن داد صلایه نموده در شیشه کرده وصل محکم نموده **در** تعفین گذارند **صفت** تعفین آنست که بیارد دیگ گلی و در میان آن گاه پر کند پس آب کرم انقدر بران ریزد که چهار انگشت بوسر گاه بایستد پس شیشه را بالای آن گذاشته در زیر دیگ آتش نرم نرم بگذد تا انکه آب بجوش آید **و** شیشه در میانه آب طی نماید پس این را حکما تعفین خوانند **و چون** از تعفین بیرون آری **بعد ازان** آب دوم که آب شمس است بخورد آن داده صلایه نموده **و** باز در شیشه کرده یکشبانه روز در میان تعفین گذارد **انگاه** بیرون آورد پس بدانکه بیان اکسیر جبرانی و سر او بهمین طریق بهت که تقریر شد و هیچ چیز بهتر از شعر اشاه نیست و نباشد **و حکما** در مدح این مبالغه کرده اند باید که بستانند موی آدم تن درست که هیچ مرض نداشته باشد **و** در وقت صحت بگیرند **و موی** سفید بیرونه کرده در شستن آن مبالغه بسیار کنند تا انکه پاک گردد **بعد ازان** باریک مقراض نموده خوب ریزه ریزه سازند **و** صلایه نموده در میان قرع **و** انبیق مقطر کنند که آبها تمام ازوی بیرونه آید **و** انچه باقی ماند در میان قرع گذاشته بگیرند بسیار بیرون اند تا قایم النار شود پس **صبغی** که مطلوبست در میان روغن است پس آن روغن را طبخ کنند بر نحو تا رنگ آن در آن آید پس آب زرد را مقطر

کنند

دهند

کنند **و انچه** ازوی بماند تمام آن صبغ بود پس روغن را بانچه تیز و مقطر طبخ کرده مطهر شود **و** چهار رکن حاصل گردد پس رکن اول صبغ است **و** آب زرد را گویند **و رکن** دوم روغن است **و انرا** نفس گویند **و رکن** سیوم روح است **و** آب سفید را گویند **و رکن** چهارم کلس است **و انرا** ارض گویند **و** جسد نیز خوانند **و فضیلت** این چهار رکن بر معدنیات **چون** فضیلت انسانست بر دیگر حیوانات پس محمد زکریا رازی گوید که ازین اکسیر ساختم و بمثقال آنه بر بیست هزار مثقال طرح شد علی برکة الله تعالی

باب در بیان اکسیرهای روح نوشادر نوع اول

ده مثقال روح نوشادر صاف بگداز **و** در میان گداز شوره صاف نرم سابیده بخورد آنده تا خاک گردد **و** آن خاک را در میان صلایه انداخته سحق نماید **و** با آب بشوید تا تمام شوری آن برود پاک و خشک کرده بردارد پس چهارم حصه آن سیماب داخل نموده **با آب** لیمو صلایه کند **و** بشوید با آب صاف تا رنگ سیاهی ازو برطرف شود **انگاه** خشک نماید **و** ربع ان کبریت اعلا داخل نموده **با** عسل صلایه نماید **تا** مثل عسل غلیظ شود **انگاه** آن کبریت عسلی را بخورد داده صلایه نماید **بعد ازان** در تخم مرغ خالی کرده پوشیده سر آنرا از پوست بضمه گرفته **در** گل حکمت اندوده **در** میان پوست شالی آتش داده بگذارد **و چون** سرد شود بیرونه آورد **و بهمین** طریق **تا** هفت نوبت آتش دهد **اول** آتش از ربع سیر پوست شالی بدهد **و** در هر نوبت ربع سیر اضافه نماید **چون** هفت آتش تمام شود ثابت گردد **و** بکار برد **نوع دیگر** در اکسیر جسته که روح نوشادر **و انرا** خارصینی نیز گویند **بگیرد** روح خوب هر قدر خواهد **و** هزار هر تولا از آن بگیرد سیماب داخل نموده در وقت گداز **و** در میان آب کوه قدری کبریت مسحوق داخل نموده در میانه آنه ریزد و سرد کند پس بهمین طریق دوازده مرتبه سرد کند **بعد ازان** انرا گداخته **و در** شیره صبر قدری کبریت انداخته سرد کند پس بهمین طریق دوازده مرتبه سرد کند **بعد ازان** در میانه بوته گذاشته سخت بدمد **و** اندک اندک شوره سفید کبود بخورد آن دهد و سخت بدمد **بعد ازان** بیرونه آورده صلایه کند **و** باد صاف بشوید تا شوری آن برطرف شود و پاک گردد **انگاه** خشک کرده اورا ده مثقال بگیرد **و** چهارم حصه آن سیماب داخل نموده **با آب** لیمو صلایه نماید **و** بشوید تا سیاهی آن برطرف شود خشک کرده تکاهدان **انگاه** بگیرد کبریت اعلا **و** عسل بخورد آن داده صلایه کند تا انکه مثل عسل غلیظ شود پس چهارم حصه آن معمول کبریت عسلی داخل نموده صلایه کند **بعد ازان** در تخم مرغ خالی کرده بوشیده گل حکمت کرده **و** در میان ربع سیر پوست شالی آتش دهد **و** بگذارد تا سرد شود بیرونه آورده **بهمین** طریق هفت مرتبه آتش دهد پس در هر آتش ربع سیر پوست شالی زیاد کند **تا** انکه آتش تمام شود ثابت و قایم شود **و** اکسیر گردد بکار برد تمت تمت

نوعی دیگر و این ترکیب از معمول پوشخانه است بگیرد روح و کبریت سایید بگیرید و چهارم حصه آن سیماب قایم داخل نمک قرص کند بعد ازان بگیرد نخچه‌ای جلیل کرده بر میاید انرا نرم صلایه نموده دو قرص نان سازد پس قرص مذکور را در میان این قرصها پنهان کرده قایم کند انگاه در میان دو پیاله گلی گذاشته وصل قایم کند و در میان کوره الی زیر و بالای آن چهار صد پاچل داده آتش دهد و صبر نماید تا سرد شود بیرون آورد پس بانبطریق شمه ترتیب تکرار کند و در بار هفتم در میان قرصها گذاشته قایم کرده گل مکمل کند پس در میان بانصد پاچک آتش داده بگذارد سرد شود بیرون آورد که ثابت و قایم شده اکسیر است بکار برد

نوعی دیگر اکسیر قایم النار و بیدلک بگیرد روح خوب هر قدر که خواهد و برگها کند و بگذارد بعد ازان بگیرد نمک مکلس با شیره اناث صلایه کرده و در ظرف گلی ته پخته فرش فلماذ کرده و سر ظرف را محکم مگر کرده در میان پاچل دشتی گذارد و آتش دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد بانبطریق بیست و یکرتبه آتش بدهد قایم النار گردد و اکسیر باشد بکار برد و این عمل قوی و مجربست

نوعی دیگر بگیرد روح اعلا سه تولد و سه تولد سیماب قایم داخل کرده قرص سازد و گذارد و سه تولد تنکار و سه تولد و شش تولد نوشادر گرفته هر سه را یکجا صلایه نماید انگاه در میان پیاله آهن رود و زیر و بالای قرص مذکور و بر سر آتش گذارد و آب بخور آن سیداده باشد تا دو از ده پاس که سی و شش ساعت باشد چون سر شود بیرون آورد ثابت و قایم شود اکسیر باشد و بر یکتولد زهره یکرتبه از مذکور طرح نماید زر نه عیاری گردد

نوعی دیگر بگیرد روح و گوگرد ربع سیر و نوشادر ربع سیر هر سه یکجا صلایه نماید و نگاهدارد انگاه ربع سیر روح بگذارد و در میان آن صحوق مذکور بریزد و حرکت دهد تا تمام سوخته و برطرف گردد اکسیر قایم النار شود

سوخته و کف دریا و تنکار برشته هر سه هموزن یکجا باریک صلایه نماید انگاه دو تولد صحوق کرفته در میان بوته زیر و بالای یکتولد روح داده سر بوته را محکم کرده بگذارد تا انکه در کذاز آید بیرون آورده سر نموده بروده اورد بانبطریق بیست و یکرتبه تکرار عمل نماید ثابت کرده

نوعی دیگر بگیرد زهره مقتول ده درم و زهره مقتول ده درم و نوتیا سیز ده درم و نوشادر آهن ده درم و نمک مکلس بیست درم هر را یکجا باریک صحق نموده انگاه خون ماده کاو و مخور را آن داده صحق نماید چون خمیر شود دو قرص نان سازد بعد ازان چهل درم قرص روح کرفته در میان آن دو نان محکم کرده خشک کند انگاه در میان دیک گلی زیر و بالای آن نمک صحق داده سر دیک را محکم بگذارد پس در زیر دیک پنجشبانروز آتش کرده بگذارد تا سرد شود بیرون آورد ثابت و قایم النار شود

نوعی دیگر سفیده روح بگیرد و در میان پیاله آهن گذاشته بگذارد پس در میان کذاز مخور را آن زرد چوبه یا روغن سوسن صحق کرده بدهد تا انکه پاک و صاف شود و منقا کردد

نوعی دیگر شبانه روح بگیر جست و در میان آهن بگذارند طاق محلوب میاه دو درم و کبریت صاف دو درم و شکرف رومی یکدرم هر سه در میان صلایه کرده با سرکه هندی صحق بلیغ نماید انگاه در آفتاب خشک نموده و در وقت صحق انوک انذک زرده تخم مرغ بخورداده دهد در صلایه تا مثل ملغمه کردد نگاهدارد انگاه یکتولد جست مثقارا در پیاله آهن گذارد و زیر و بالای آن از محول صحوق داده بپوشاند و بر سر آن پیاله سفال داده وصل محکم مگر نماید پس در میان پیاله کل سوراخ کند انگاه زیر او آتش کند تا انکه در کذاز آید و تمام ادویه مذکور بخورد پس بگذارد تا سرد شود بیرون آورد ثابت و قایم شده باشد پس یکجزو ازین پنج جزو نحاس منقا طرح نماید انگاه شش جزو زر تمام عیار یا کمال بیرون آید

نوعی دیگر در میان قایم کرده روح بگیرد و هس کشته پس هر سه هموزن برابر کرفته در میان صلایه کذارد و به بول صبیه تسقیه نموده خوب صحق نماید تمام روز انگاه در آفتاب خشک کند و دو جزو از محول مذکور کرفته در میان بوته زیر و بالای یکجزو از قرصهای روح از کبریت داده سر بوته بسته در میان شش آسار پاچک آتش داده بگذارد تا سرد شود بیرون آرد بانبطریق سر موبتر تکرار عمل نماید قایم النار شود بکار برد

نوعی دیگر اکسیر شمی بگیرد روح قایم النار و ورق باریک بکند پس هموزن آن مشل و شکرف کرفته با آب لیمو صلایه کرده بردوده مذکور لیف داده انگاه در میان دو سفال قایم کرده و در پاچک دشتی آتش دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورده بر یکتولد سی یکماشه طرح نماید ۱۲ عیار میشود علیرضا کفته بود بنظر هم آمد

نوعی دیگر در میاه ثبوت روح بگیرد و سه تا زنکی جمع کرده بکوبید پس در میان بوته زیر و بالای روح داده بوته را محکم کند انگاه در میاه پاچک

دشتی آتش داده بگذارد تا سرد شود بیرون آورده باینطریق ۲۱ آتش دهد بهمین
جهت مذکور دو دفعه میشود مجرب و آزموده است نوعدیگر عمل شمعی بگیرد جسد روح
منقا کرده ده مثقال و قند سیاه و آهک خوب و ماستکا و آب صبر تازه گرفته هر چهار
یکجا کرده به پزند تا بخشک شدن آید بردارند و در ظرف گلی گذاشته سر او محکم نموده
آتش دهند تا خشک گردد بیرون آورده جست مذکور را بالا و زیر از مخلول مذکور
داده در ظرف گلی گذاشته محکم نموده آتش داده بدستور تا یکدانگ سرد شود و همین
دستور هر مرتبه از ادویه مذکور زیر و بالا نموده ۱۲۰ مرتبه تکرار نماید روح مذکور مطلق گردد
بعد ازان یکدانگ از او بر یکتوله زهره منقا طرح نماید زر تمام عیار گردد نوعدیگر عمل شمسی
بگیرد روح منقا و اوراق سازد و هموزنه آن غسل و شنگرف و کبریت گرفته و با آب
لیمو صلایه نموده بر اوراق مذکور لیپ داده در میانه دو سفال مضبوط کرده آتش دهند و
بگذارند تا سرد شود بیرون آورده باینطریق ۲۱ مرتبه در میان پاچیل آتش دهند مطلق شود
که یکدانگ از آن بر یکتوله مس طرح کنند زر گردد نوعدیگر دوده بند کردن بگیرد روح و یکدانگ
در آب پونتی بزنند تا سرد شود پس باینطریق ۲۱ نوبت سرد کند پاک و منقا گردد
انگاه کبریت و نوشادر و نمک قلی از هر یک ربع سیر و شنگار نصف آن هر را در صلایه
کرده با آب لیمو بهمین نماید یکروز تمام انگاه خشک کرده از صلایه بیرون آورده ۳ تولا را در
مغرفه آهن گذاشته بر دیگدان گذاشته در زیر آن آتش نرم مثل چراغ کند انگاه
بر سر آن نصف مستحوق مذکور انداخته و در زیر آن آتش نرم میکرده باشد تا تمام آن اجزا
بسوزد پس بگذارد تا سرد شود بیرون آورده انگاه بگیرد ذکر یاد کلی و اجزاء مذکور را تا
و بالا فرمش نموده باچیل آتش داده و بگذارد سرد شود اینطریق ۳ آتش بعد دور بند
شود انگاه ۳ تولا توتیا مذکور را یکتوله و نیم سیماب منقا داخل نموده عقد کند انگاه
صلایه کرده در شیشه دهن کشاد ریزند و شیشه را کل حکمت گرفته در میان ریگ چنغر
گذارد و چهار پهر از آب شیرین چوه دهد و چهار پهر از آب خراطین چوه دهد و چهار پهر
از آب پیل پونتی و چهار پهر از آب کاسنی که جانوره نام دارد و اول باید انبوه بر درده باشند
انگاه سر شیشه را محکم نموده ۱۰ پهر آتش کند و بگذارد تا سرد شود بیرون آورده و یکدانگ سه آن
بر یکتوله مس پاک طرح نماید زر گردد پس تدبیر آب خراطین باینقسم کند بگیرد خراطین واز
آب بلوبد و پارچه خشک کند پنج سیر از خراطین مذکور را و ربع سیر نوشادر مستحوق
بر سر او ریزند و چهار تولا توتیا سبز مستحوق بر سر او ریزند و پنجاه برگ بان یا مصالح کوبیده
آب او را بگیرد و بر سر آن ریزند آن آب مذکور مثل خون سرخ گردد بکار برد و آب کل حاشون
باینقسم کنند کل یا سون بهمین گرفته بکوبد و بیست لیمو آب گرفته بر سر او ریزند و نوتیای
هندی چهار تولا و نمک سنگ چهار تولا هر دو را صلایه کرده داخل نموده بدست خوب بمالند
و بیضا را در آب سرخ چوه خون از وی بیرون آید بکار برد پس سیماب را نیز قایم کرده بکار برد
نوعدیگر ثبوت و اکسیر بگیرد روح یکسیر و زیبق یکسیر و هر دو را یکجا عقد کنند پس آن عقد را
در یک دهن پهن گذاشته بر روی او بول کودکان ریزد قدر یکمن و در آفتاب گرم گذارد
تا خشک شود انگاه ده سیر آب صبر در روی آن ریزد و سر دیگ مضبوط کرده ۱۲ پهر در

زیر

در زیر دیگ آتش تخت کند و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد پهر دیگر مذکور سرخ و مطلس
کرده پس دو ماشه از او بر یکتوله سس و یکتوله نقره کداخته طرح کند نه عیار زر گردد نوعدیگر
اکسیر جست بگیرد روح منقا و نارنج دریق کند قدر مخلوله انگاه منقل بخلوله و شنگرف بخلوله
و کوکرد بخلوله هر سه یکجا صلایه کند با آب لیمو و بر ورقهای مذکور لیپ نماید و در میان
دو سفال گذاشته مضبوط کند و در بیابان باچیل آتش داده بگذارد سرد شود بیرون آورده
و آب بخور داده صلایه نمایند و قرص کنند بدستور سابق آتش دهند و باینطریق هفت نوبت
آتش داده بگیرد یکماشه از ان بر هشت ماشه مس نو پتا و چهار ماشه قرص با هم کداخته طرح کند
زر گردد و یکتوله شود نوعدیگر در بیابان ثبوت بیارد روح منقا ده درم و ده درم قند سیاه
داخل نموده در ظرف سفال گذاشته سر محکم نموده بر بالا کند تا تمام اجزا را او سوخته شود بگذارد تا
سرد شود بیرون آورد و باشش درم شکر و شش درم تنکار و شش درم عسل یکجا در میان
بوته کند و سر بوته مضبوط نموده تا یکپهر بر آتش گذاشته بدهد دوده و بنماید انگاه سر بوته را
واکرده و مغز سر بر آن انداخته تا سرد شود بیرون آورد باینطریق سه نوبت تکرار نماید قایم
الناکر گردد نوعدیگر در بیابان اکسیر از جمله المسک البصری بگیرد روح فراول و پاک کند و صفاع
بسیار تنک کرداند و بر ورقهای مذکور نه بوته از کبریت و نوشادر مستحوق فرش داده و
لحاف کند و سر او محکم نموده در میان پاچیل جنگلی آتش دهد و بگذارد تا سرد شود وقت صباح
بیرون آورده و بر هر چه خواهد طرح کند زر نیکو بیرون آید نوعدیگر اکسیر سوخته بگیرد روح
یکسیر بگذارد و در روغن کنجد سرد کند تا آنکه ۷ مرتبه تکرار عمل شود بسیار نرم و ملایم گردد
انگاه نیمسیر شیره اک و نیمسیر شیره کل اک گرفته هر دو را یکجا بهم ساخته جست مذکور را گداخته
در میان آن ریزد تا سرد شود باینطریق یکصد نوبت سرد کند زوم مذکور ثابت شود و
مرتب گردد تکاهد دارد و یکبرد شیره زقوم و شیره انبر بل و شیره بر تنبول سیاه هر سه
هموزنه یکجا مخلوط کرده در میان آتش نرم بخورد سیماب اندک اندک بدهد تا چهل و ۴۰ پهر
بر بزند سیماب مذکور را قایم الناکر گرد انگاه جست مذکور را قدر دوازده تولا گرفته در موس کلان
دهن پهن بگذارد چون در گداز آید ۱۲ تولا از زیبق مذکور داخل نموده عقد نماید و بار بگذارد
و در گداز ثانی نیمتولا کبریت منقا صلایه کرده بر سر او انداخته چون دود و تمام بر طرف شود
نیم تولا مثل مستحوق انداخته تا بسوزد دود و بر طرف گردد پس نیمتولا شعاکه مستحوق انداخته
و یکساعت بگذارد پس موس مذکور دهن وا بگذارد و احتیاط نماید که زغال در و نیفتد
بعد از یکساعت چهار لیمو کاغذی آب گرفته بر سر او ریزد که سرد شود پس باینطریق چهل بار
تکرار عمل نماید تمام شود پس در چهل آتش بیست تولا کبریت و ۲۰ تولا مثقال و ۲۰ تولا شعاکه بخورد
آن دهد و در هر آتش باب چهار لیمو سرد میکرده باشد پس هر روز دو آتش میشود و عمل مذکور
در بیست روز تمام میشود انگاه آهک کلی شکفته میشود بیرون آورده صلایه کرده نگهدارد
پس یکحصه از ین مستحوق گرفته با روغن مالی کنکنی حل کرده بر یکتوله اوراق مس مالیده در میان
یکسبد پاچیل دشتی آتش دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد زر کامل عیار گردد نوعدیگر
در بیان ثبوت روح بگیرد زاک ترکی و با بول آک با هم صلایه کند و زیر و بالای روح داده در
بیان بوته مهکرده آتش بحبت دهد و بگذارد تا سرد شود بیرون آورد پس باینطریق عمل تکرار نماید تا

ثابت و دود بند گردد و بکار برد **نوعدیگر** در ثبوت روح مجربست و عمل عجیب و غریب است **بیان** برود
در موضعی که هنود را میسوزند **چون** مرد شود زمین را بکند بقدر یکزرع طابیش چیزی چند
مثل نمک و بسته و صله و صله ببرد تا آید آنی که زنده صلایه کند و نگاهدارد **پس** روح را بگذارد
در میان گذاز نمک مذکور صلایه شدهٔ مخمر آه دهد تا انکه ثابت گردد **و بعد** از ثبوت او
هرچه خواهی بکن انشاءالله تعالی **نوعدیگر** در بیان ثبوت پیاده روح **بگیر** روح منقا دیغ سیر و
پیاده سازد **انگاه** دو سیر آب سیر و سه سیر آب کندور نیکو **بگیر** آب پوست درخت آنه
و پنجسیر آب بنفشه و آب صد و شصت لیمو **بگیرد** و همه را با هم مخلوط سازد و نگاهدارد
انگاه پیاده مذکور را در میانهٔ دیگی بگذارد و زیر و زبرش آتش کند و آنچنان مذکور مخمر را آنه
دهد تا تمام شود **انگاه** **بگیرد** نمک سفید هشت مثقال و صلایه نماید پس در میان پانزده سیر
بوی خوش انداخته حل نماید که مثل آب شود مخمر پیاده مذکور بدو سه روز دهد تا انکه قوام آنها گردد
و بکار شود از آن بر یکتولهٔ مس طرح نماید نه عیار زر گردد و اگر زنبک او قایم نباشد دیگر باره
به پزد تا انکه قایم شود بکار برد **نوعدیگر** در بیان تکلیس سیماب و دود بند کردن روح **بگیرد**
نمک از زقوم و با آب لیمو صلایه کند **انگاه** در میان بوته طلا کرده سیماب دو درم ریزد
پس بالای آن پنج از صحوق داده سر بوته محکم کند و آتش گرمی دهد و بگذارد تا سرد
شود بیرون آورد پس با بنطریق تکرار عمل نماید تا انکه مکلس گردد **و اگر** سیماب مکلس مذکور
گرفته در میان گذاز مخمر دو جست بصری دهند پس بصری مذکور نیز دو دو بند و قایم شود بکار
برند **نوعدیگر**

فایده هر جسد خشک را که چندان کرم کز کرده و چند مرتبه در این العذرا غوطه داده باشند و بخواهد
جسد خشک آنست که بعصر بشکند و این لبن العذرا سخت را نرم کند هرچه باشد
قاعده **بگیر** نیم سیر و زاج اسرنیم سیر و نوشادر سه اوقیه با یکدیگر بمعرض نهند
بعد از آن بجوشانند بسیار در دیگ تا بمیرد **چون** یکدرم از این برده درم **بگیرد** افکنی سفید گردانند
و اگر برده درم از این سیم دو درم سیم پاک بیقلب بغایت خوب آید **و اگر خواهی** که سیماب پاک از ناپاک
دار بشناسی **بگیر** سیماب و در آبگینه کنی و مشک بر وی افکنی و یکشبانه روز بگذار اگر مشک سیاه شود ناپاک
و الا پاک **قول حکیم** بدانکه حکیم فرموده است که هرکس زئبق را به هیچ چیز ندهد بگیرد آنرا مقصود خود
بیابد از انه تعالی **و این** چنین دفینه نفع بگیرد **پنج آب** اینست **یکم** ماء الزرنیخ **دویم** ماء الکبریت **سیوم**
ماء الزئبق **چهارم** ماء النوشادر **پنجم** ماء الفضة **و طریق** آن آنست که زئبق را بدین آبها بشوید و طبخ
کند چنانچه در حل اطلس گفته شد **بعد** ازان حل کند و بعد از آنه عقد نماید بر فتی **بعبر** بر خاکستر گرم گذارند
تا مثل جمرات منعقد شود **پس** طبخ نماید با آتش سبک **بعبر** مثل چراغ و این آخری تدبیر باید کرد والله اعلم
فصل **صنعت ماء الملح** چون آب ثبت و نوشادر و زاجها **پس** بگیرد و در تنور و دیزی
او بیرون آور و اندر دوش خلا کنی **پس** هر یکی وزاجر که خواهی بکوب و روی ریز **و در زیر**
کن و قدحی در زیر آن بگذار تا انچه در کله باشد هم بگذاند و در قدح افتد **آنرا** ماء الملح گویند **ماء الکبریت**
بگیر کبریت **قلی** و بر بزرو مثل آه آب و بجوشان یک ساعت خوب تا آب طعم آه بگیرد **پس** بگذار تا صاف
شود و صاف کن **و** این را ماء قلی نیز گویند کار او نیز بکند **و ماء الزرنیخ** فقط **بگیرد** بدستور مسطور **ماء قلی**
بگیر قلی ۲ رطل و آب چهار رطل داخل خمه در آفتاب بگذار سه روز پس صاف کن **و آب مرداسنج**
بدستور **و این را** آب **مخروج** برابر این العذرا گویند **جابر بن حیان** میفرماید
بهترین کبریت آنست که با ملح قلی **و ماء قلی** **و متقدمان** چنین گمان برده اند که مثل مصطلح اوست
و در وی فساد نیست بعد ازان و شایسته است با او **و** مراد از کبریت آنست که جمع خمه از
جهة انکه جمع شدن چیزی آن چیز را کثیف گرداند و ملحم کند و هرچه کثیف شود بر آتش مقاوم کند
بحق سید منی که یکی از علتها دانستن به از هزار باب **اگر** در یافتی که هرچه گفتم **و** سوگند بجان
و سرمنی که پیدا شود از وعجایبها در عملها **باید** که تصعید کنی روح را از اجساد
و جمیع اجساد شایسته اوست از جهة انکه نشف کرده است بطبع خشک و نشف کننده
است رطوبت را **و** اینهمه قول جابر است رحمة الله خواستم اختصار کنم کتابش ندیدم تمام کردم والله اعلم
حکیم محمد بن سعید رحمه الله فرماید بگیر ماء قلی و صاف کن **و طریق** صاف کردن او آنست که بگیر قلی
و مثل او آب بر وی ریز و ساعتی بان آب طبخ کن بس صاف کن **پس** کبریت را بدو آب ده که سفید
شود باذن الله تعالی **نوعدیگر** بگیر نوشادر سوخته و سه چندان آب بر وی ریز و سه روز در آفتاب

بگذارد پس صاف کند و کبریت اصفر با او سحق کند تا افروز در آفتاب و کبریت را بور آب داده انعقاد آر
که بخواهد تا انگاه که سفید گردد بقدرة الله تعالی ۵ آب دادنه همین است که سحق کنند و آب
بریزند چندانکه آب جذب شود و مدتها حاصل آید ۵ بسم الله الرحمن الرحیم
۲۱۶۲ مختصر بگیر صفاح زهره منقی و بگداز و کبریت بیض قایم مثل او در خود او
ده تا هفت بار همچنین کن تا بگداز و روشن شود و سست شود مانند رصاص ۵ ۱۶۲۱ ح
این را حاجت تصعید نیست و حاجت بگیر کبریت و در عسل شدید الحموضه ترکیب تا یکهفته و
باید که خل آنقدر باشد که او را بپوشاند و چون هفته بگذرد بسوزان او را و باخل خمر مقطر بپوشان و باین
عمل باید که در روز مثل کبریت بمیرد و خل اول تازه میکنی هر هفته یکبار و هفت نوبت این عمل میکنی بعد
ازان دو هفته او را در آب تر بگذار و هر هفته طبخ کن و با آتش نرم تشویه کن بعد از آن بیرون آور
و در عسل عجین کن و در قینه کن و آتش نرم بر افروز تا جوهر شود غوص کننده و لطیف استعمال
در هر چه خواهی که بغایت خوب بود ۵ توضیح از جابر رحمه الله که شاگرد امام جعفر علیه السلام بوده و اند عمر تفت
بگیر کبریت آنقدر که خواهی و در سفالی رخام گذار که مطبق بود پس خشت پخته نوشه با سفال بعد سر او را
طرح کن تا رطوبت کبریت نشف کند بعد از آن بیرون آور و با خل طبخ کن پس خشک کن و کلس رخام یا
کلس نوره و یا زجاج شوه در دور آهنین پس تصعید کن سه بار تا نرم شود ۵ مشی را بگداز و در سر کره
اندازد که در او نوشادر کهنه بمقدار منقر کرده ۵ این قول محمد ذکریا شاگرد رشید جابر است رحمهما الله ایضاً
رحمه الله بدانکه این عمل در کتاب چندجا آمده بعینه و یکجا تشویه نکفته و حقیقت نوشته که هر هفته طبخ کند
با آتش نرم و مصنف فرموده که از اینجا چنین معلوم میشود که اینچنین کبریت را احتیاج تصعید نیفتد
چه غرض از تصعید کبریت آنست که احراق او باطل شود و بر جسد چسبنده کردد پس بهرتدبیر که این صفت
پدید آید تمام شده بود و ایضاً بعد از اتمام قول جابر رحمه الله که در عمل کبریت فرموده مصنف از شاگرد
خود تا طالب بکرر تصعید نکند سهو رحمه الله علیه جابر گوید که چیز زیبق را پاکیزه کن بارها چنانچه
ظاهر و باطن او را سفید کند ۵ تخیر کبریت حکیم فرموده که کبریت بیضاء الاثر قدماء احراقه چون
بر حدید افکنی لون بخشد او را و اگر بر نحاس طرح کنی ۱۲۱ ض کرداند و اگر بر قلعی اندازی قایم
کرداند او را و اگر بر ۲۲ بگیرد طرح کنی بعد از آن در لوزه زیاده ده و نرم کرداند او را
و هر چه خشک باشد و فرموده که ندیدم از او زیاده تخیر آنست که بگیر کبریت و زرنیخ اصفر و احمر
از هر یک جزوی و مجموع را سحق کن در دیگ با آب باران پس در قرع کن و در نافع نفت سه روز
بگذار پس بیرون آور زیرا چون آتش سرخ شده باشد ۵ بدانکه نافع نفت نوعی از تنور اهل
اکسیر است که چون انگشت را اندکی افروخته در وی باندازی و در جایی که باد بر سر بگذاری خود بخود

افروخته شود و آتش او سخت باشد و آنون زجاجان نیز آتش سخت دارد و قایم مقام او است والله اعلم معقول
و هم منقول است والتمام مهم فایده دیگر بیضی ۱۲۱۲ بعد پاک کردن او را از سیاهی که در باطن
او مختفی بود و این را تصدیه و غسل نیز گویند فلاسفه گفته اند که زیبق را سحق کنی بخرد آن تا بمیرد
بگیر طبخ کن با آب تا زنده شود و سفید گردد مانند کوکب درخشان و تابان و چون این عمل مکرر کنی
بهتر گردد و درخشانتر ۵ اغلاطون ۱۲۱۲ را نگاه دار با خل طبخ کرده و نگاه دار با زیبت و نگاه
دار بول انسان هقدار هر یک از این سه آنست که در ظرفه که طبخ کنی زیبق را بپوشاند و بر فوق
او هقدار چهار انگشت یا سه انگشت بالا بر آید ۵ جابر گوید که این عمل زیبق بر هر نوع که گفته شد
نگاهدار که بغایت خوب شود مهم صنعت ماء الحاله و این آبیست که در تثبیت
ارواح مثل زرنیخ و کبریت و نوشادر و بیضه بکار آید زیبق و نوشادر و کبریت و زرنیخ
اینها ارواح اند ۵ طبری صنعت ماء الحاله و آن آبیست که در تثبیت ارواح استعمال
کنند و در جواهر و عقد قرار بکار برند که از آتش نگریزد بگیر قشر بیض انچه خواهی و مثل
او نیشه پس سحق کن هر دو را سحق نرم بعد از آهسته آهسته چندان سحق کند که بغایت
نرم شود و این را سحق نرم گویند پس بگیر بیاض البیض مع صفرته و مزج کن بعد را بعضی
چون عزوج و بعضی بیفکن در دور دوات مسحوق مذکور را پس بر هم زن تا بهم آمیخته گردد پس
بریز بروی خل حاذق بعد قسم اول و اعلم مثل او بعد بوته بار در قرع کن و تقطیر کن چنانکه
غلاب تقطیر کنند پس بردار و نگهدار تا بوقت حاجت بکار بری غرضی از عرق کردن آنست
هر قسم بار در قرع نافع تر بار نوضیر بگیر بهتر از بن درادراق زرد که قرابادین بدست خیط
معتبر مرقوم است انجا تفحص کن که چیزها ی بسیار نافع انجام است مهم والله الموفق والمعین ۵
فایده در نوشادر مسحوق سه چندان آب ریخته سه روز در شمس نگهدار او صاف کن اینهم آب
نوشادر است مهم ۵
فایده فضه و ذهب خشک را بلکه هر جسد خشک و سخت را که شکننده و سخت بگیر در آتش گرم
کن کرم سرخ شود و در لبن العذرا چند بار غوطه ده که از موم نرم تر شود بعنوان حرز تمومم
ولبن العذرا آب مرداسنج و قیل است برابر مجموع مهم ۵

مدینة کتاب توشه مشتطا

در منافع مطلب از درخت اگ سفید اگر خواهی بیاز ماید روز روشن بار بالای آن اگ که نشنه بیند اگر
ستاره نما بتحقیق داند که درخت اگ سفید است بعد ازاں اگر خواهی رجعة محبت و عزت بین سلاطین
وملوک و امرا روز یکشنبه ساعت مشتری یک میخ حسی بگیر پای آن درخت مذکور فرو بر و
از طرف میخ بیخ آن درخت برآید و در میان تعویذ جست در روز دیوانا بندد و آن تعویذ را

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۲۸

ساخته نگه دارد و از برکت هیچ معلوم فتح بر دشمنان بیابد و هیچکس نتواند بر وی غالب آید و زبان جمله اعدا بر وی بسته شود و پیش سلاطین عزت تمام پیدا کند و هیچ پیر و شیر بر وی کار نکند و جمیع مهمات او بمقصد دل برآید **واگر** خواهد که نقره بسازد شیر آن درخت را در میان پیاله چست گرفته سه چهار توله سیماب در میان شیر مذکور انداخته در سر آتش که موافق بمزه بپزد تا شیر تمام شود چنین که شیر خشک شود آن سیماب کلوله خواهد شد آن کلوله سیماب را قایم نگهدارد اگر در روز آتش بایستد اندازا چند از شیره اگر در خانه کشاند در هر کنگه که بخواهد بکند خواهد شد **واگر** در روز آتش نه ایستد آنرا چهار پارچه کهنه چند پارچه چنین بوزن یکسیر بایستر خوب آب کهنه و خوب پاکیزه کهنه از آن پارچه سیماب در میان آن چنین آب شسته کذا خته بیندازد انشاء الله تعالی آن نقره خواهد شد و باید که اندازه شیر بر نیت شما مر اد را علم حرارت کند و این راز چنین نگوید **مصرع** والسلام

نوعی دیگر در محلی که غلیواژ بیضه کذاشته بمزه بگیرید اورا بگیرد دو سه و نیم درم زنجبیل در آن بیضه اندازد و کوشت بالا را آن نهند تا غلیواژ بیرون نشیند چیز بچه آن بیضه را که سیماب در دو است برآورد آن سیماب چنین کنگه بسته شود در آب بشوید انگاه او را در دهن نگاهدارد اگر صد بار مباشرت کند ماند که و سستر نیابد مجرب است **مصرع**

ترکیب خمیر سیماب اجوائن یکسیر و نمک سفید یکسیر تا خته بیز در آب بقدری که غرق شود ترکه نگاهدارد **بعد ازان** آنرا خوب مالش دهد از پارچه صاف خوب آب او را بگیرد **و سیماب** هر قدر بمزه در جنز انداخته تا مرده پر چوده دهد انشاء الله خوب کشته خواهد شد **اما** شرط آنست که تا چهار پر بوته جنز را با آب لبالب پر کند **بعد ازان** چوده دهد **اگر** قرص بسته شود بسیار تهتها خواهد آورد **و بقدر** دانه برنج از و بخورند معتوق را به است **واگر خاکستر** شود از آن هم بهتر است و مجربست **ایضاً طریق دیگر در کشتن سیماب** سیماب را در کرا هر انداخته بالای او سفال مرغ شکسته اندازد **اما** بعد دو هر یکدام سیماب ده دانه سفال اندازد و با چوب کیت که خوب پر باشد آهسته آهسته مالش دهد و در زیر او آتش کند انشاء الله خوب خواهد شد **اما** چنز مغز سفال بر موضعی بیاید از مالش بس کند **و** بهمین طور مضبوط کرده بگذارد تا انکه مایه بیضه خاکستر سیاه شود بماند انشاء الله بمثل دانه نقره خواهد شد **بقدر** یکدانه برنج بخورند بسیار خوبست **ایضاً طریق دیگر در کشتن سیماب** یکرمال کنکنز سفید و شرخ بوزن برابر **اول** دال سرخ را در دو سیر جوش یکشب تر کرده نگاه دارد روز دیگر صبح از شیر برآورده اندک در سایه بگذارد تا نیم خشک شود **مال کنکنز سفید** داخل نخود تیل آن بیرون آورده **و** دو سه روز نگاه دارد که کنده شود **بعد ازان** بر سیماب چوده دهد انشاء الله تمام سیماب بمثل نقره چاندی خواهد شد **و جنز اول** را زمانه در خدمت صاحب عرض کرده شد **مصرع**

هو

فصل من کتاب فلک طلاسم الرجوز قال الشیخ رحمه الله تکلیس الملح رشری ویضعف الله اسفیداج وکبریت وعقاب اجزاء سواء **ویلت** بیاض البیض **ویدمس ویکمل** الوزن من العقاب حتی یثبت **وفی** کل مرة یلت بزلال البیض کذا کل مرة ادمسه فانه ینفسخ عنه ای دهنه نقط صفا درهم علی ستین زبیق ینعقد **مصرع**

نوع آخر یوخذ من العقاب البلوری ویسحق ویجعل فی اناء علی قدر وتغمر من ماء الحجر وتدمسه مجوداً **و** یخرجه شیئاً اسود تنزل عنه **و** سحقها بیضا وتغمره ثانیاً وتدمسه تفعل به وعلی ۳ مرات ورابع مرة ینفسخ دهنه فتاخذ من الکبریت جزءً **وتجعله** فی معقره حتی ینفسخ تجعل علیه من دهنة العقاب قدر نصف اوقیة اذا کانه الکبریت اربع اواق فانه بیضا تاما ثمن هنا تکلس الفضة **و** تشبعها عند تفرشها **و** تغطی من هذا الکبریت **و** تحفر تضبح حجراً تلقی منه واحد علی ۲۵ یقوم للغایة تام واکتم امرها ولا یبح بسرها لاحد والله اعلم **مصرع**

فائدة خذ من الملح المطحون واجعله فی سقفة وتجعل فیه زرنیخ اصفر واسقی علی نار لینة **واسقیه** رطل زیت طیب ورطل راسن صابون القاطع مرة من هذا ومرة من هذا حتی ینتج الارطال ارمی منه درهم علی اوقیة نحاس مطهر یخرج فی الحال **مصرع**

فایدة آخر تاخذ اوقیة از لاج فاعه قطعة واحدة **وین** النوشادر اوقیة **ثم** تسحقه ناعماً **ثم** تدهن به الوقیة از لاج فاع باصفر البیض وتمرغها فی نوشادر **ثم** تدهن ایضاً ثانیاً ویمرغ حتی یفرغ النیشادر وتکسید جید من عمل تری

حتى يجف ويلتصق ثم تأخذ اوقية راسخت واسحقها ناعماً وادهن عليك الاول
ثانيا بخلط وزنهار ان خلطته بكبريت اوقية راسخت وبسار ادهن وبرد في بيت بارد
بصفرة البيض ومرغه في الراسخت ثم ادهنه ومرغه الى ان يفرغ الوقية الراسخت
وبزر قطونا مع اهليله كبرى در راسخت پس چوبيشتر اورا در راسخت تمام شود بگذار
فاترك
پس بگذار ثم

نوعديگر ترکيب بقصد قلعر است ازين اکسير هم ميشود وکلنگه نيز ميشود بيارد سوسمار يعنر کهور پهور
ودر حلق آن سه تولر سياب اندازد ودهن وچشم وگوش ومقعد اورا بدوزد بعد ازآن
نمک خوردنه دو سير را نرم بساييد ودر ديگ گلين نصف نمک تره فرش نمايد وبالاى آن سوسمار را
بگذارد وباز بالاى سوسمار باقى نمک را بريخته سرپوشيده شود سوسمار بعد ازابر آتش دان
گذارد وآتش آهسته دهد وده سير پخته بمنكن مستعد داشته باشد وازين پخته
جوشده يعنر بگذاند آهسته آهسته اندک اندک بعد ازان بعد ازانكه پخته تمام شود انوقت از
جمله نامرئ يزدم يعنر بيغش بمرتبه مستعد داشته واز تاريخ جوشده يعنر بگذاند تا دو انگه پهر
بعد ازآن آتش دور كند وبرهان آتشدان بگذارد تا سرد شود چيز خوب سرد شود آن
زمان فرود آورد ودر ديگ را شكسته سوسمار را آهسته بيرون آورده وشكم سوسمار را بشكافند
اگر كنگه شده باشد بگيرد وآن كنگه را بزودى مشقب نمايد يعنر سوراخ كند وخونش وماليش را
بزودى مستعد خواهد شد وآب سياب در شكم سوسمار يا در نمک قطره قطره شده مانده باشد
وسخت شده خلاصه بعد آن را جمع نمايد كه آن اكسير است دريكتوله قلعر سه كنگر ازآن
اكسير طرح نمايد آن قلعر نقره ميشود واگر يكتوله مس را يكماشه ازآن اكسير طرح نمايند آنهم نقره
ميشود وكنگه مذكور هرگاه مستعد شود آب قلعر ميكند تجربه كاران به تجربه آورده اند

فاذا تحقق ما ذكرنا من اسباب الاكسير وعرف كيفية تركيبه فليشرع في تحصيل ما يحتاج اليه من الادوية المعدنية والنباتية والحيوانية وليحترز عن المغشوش منها ما امكن فان الغش يفسد العمل ويضيع الوقت والمال ويورث الحسرة والندامة ولا يحصل منه الا الخيبة والخسران ولا يتم العمل الا بالادوية الخالصة الصافية من الغش والدغل وليحترز عن الادوية المسمومة فان السم يقتل صاحبه في الحال او في المآل ولا يحصل منه الا الخيبة والخسران ولا يتم العمل الا بالادوية الخالصة الصافية من الغش والدغل وليحترز عن الادوية المسمومة فان السم يقتل صاحبه في الحال او في المآل

والق عليها الاكسير وادخلها النار فانها لا يهرب ولا يضع يابغ الذهب
التي الاشرب والقلعي بين الغطاء التي اطرح عليها الاكسير بعد الاذابة والمطبوخ
هو الزيبق فاطرح عليها قبل ان تدخل النار فاعرف ذلك ثم انك جرف
خطي وجرفوخ نحاس يدق ويرش عليها المآء ودعها ساعة ثم استعد
الاكسير فان خرج فيه رطوبة فليس بضار يابغ الاربعة الاركان
المحجل المكرم ا ٢٣ ٢٢٠٠ ٠١٠٠ الاصفر البيض وهو النشادر
والزيبق والزرنيخ القلعي والاشرب يابغ اكثر من قراءة لنا بي هذا
وادعوا الله تعالى وانضرع الى الله فانه جواد كريم توتي الحكمة من تشاء وهو على كل شيء
قدير وآليه المصير تمت الوصية وصلى الله على سيد الابرار محمد وآله الاخيار
وسلم تسليما كثيرا

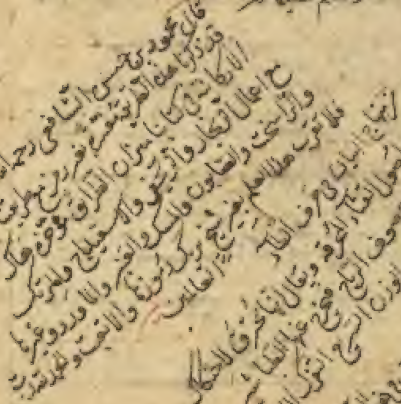

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة المسماة بنور الانوار فی شرح اسرار الله نور السموات علی اصطلاح
طائفة الصنعة والله الهادی قوله تعالی الله نور السموات والارض
ای الله سبحانه وتعالی ذو انوار السموات والارض ای الکواکب والارض او نورهما
انار مثل نوره ای نور المذکور الذی هو السموات والارض او نور الله ولا اضافة
الملابسة ای مثل نار السماء والارض کمشکوة ای کقشر شی الحجر فیها مصباح
وهی انار المصباح وهی انار فی زجاجة وهی اللحم فیکون ترتیب هذه الانوار
هکذا انار فی اللحم واللحم فی القشر الزجاجة ای اللحم کانها کوکب دری
من حیث انه موضع انار توقد تلک الزجاجة ای اللحم انار من شجرة مبارکة
ای حجر مبارک کثیر البرکة زیتونة ای نار یة لا شرقیة ولا غربیة ای تلک الشجرة
لیست حارة یابسة فقط ولا رطبة باردة فقط بل مجموعة من الحار والبارد
والرطب والیابس یکاد زیتها ای نار یة تلک الشجرة تضیئ اضاءة الاکسیر
ولو لم تمسسه نار ای لم یدبر ولم یطبخ بحجر النار العنصری وما فی معناه
نور علی نور ای نار لطیف علی ارض لطیف وهو الارض المحروقة انتهی کاشفة
فی المجلی یهدی الله لنوره من یشاء ای لناره الذی تدور علیه حقیقة الصنع الذی
هو مادة الاکسیر ویضرب الله الامثال للناس ای العاملین والله بکل شیء ای
من اسرار الصنعة علیم تم الکتاب بعون الله الملک الوهاب

م

حبیب الیس وغمسته فی بیاض البیض المقطر المذاب کلما اسود جدد الملا
فصار فضة قائمة ظاهرا وباطنا والله اعلم

مخفی نماند که این کتاب از کتب جابر مسمی باصل عظیم که بپارسی کرده بودند و تحقیق
سخن جابر است چه دران ترجمه ذکر اسما بعینی از کتب خود کرده بود و از
شوق کلام معلوم بود اکنون بدان ای برادر احسن الله توفیقک وحفظک
فی رعایته وکفه که دارو مگر دران صنعت برخیزد وچون از مدبر کنی
در مدة سالی وترتیب کنی باود بواجب برغم نهی القش شود وبر
آهن نهی واگر بیخ وسرب وارزیز واجسادهفت گانه بدهی کدام که خواهی
برنهی ابریزی کرده خالص که نکوتر از معدنی باشد واین دارو نا

ه دراودة وراده ب س اج
ورص ون دوس طع کاح ٢

دارو نیست وبیش ازین نیست وچند گاه خواهی بر سر سرکین دانها وراهها
وبازارها افتاده باشد ومردم پای بر سرش می نهند وخبر ندارند واگر یکی
خواهی بدهند واگر خواهی مانند چیزی بسیاری بفروشند وحقیر تر ازین
هیچ دارو نیست نزدیک مردمان ونام این دارو نا گفته آید بعون الله تعالی و
بدان ای برادر که من شرح این حروفها در کم کتابی است که یاد نکردم از کتابها
من همی خوان تا ترا معلوم شود ان شاء الله تعالی وهو ولی التوفیق

م س وب ری ٢ رس ف ع ح ٩ س ح ر د و ک ل م ٢
ن ف ل لای ح ب ا ر س ع ف ک ٢ ذوق لاه وص طع ب

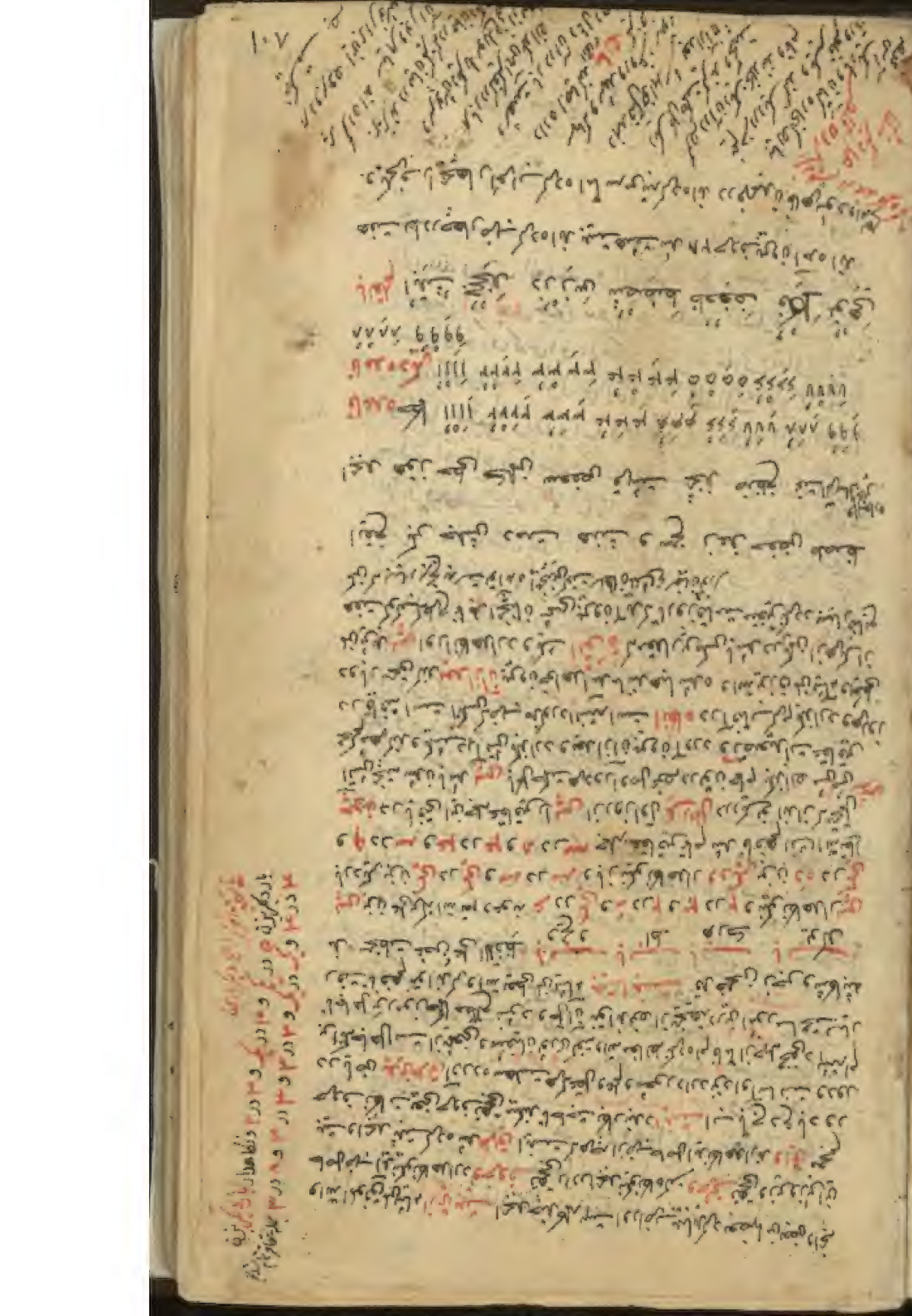

هو

رساله سفیان نوری

٩٣٧٣

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله رب العالمین و الصلوة علی رسوله محمد و آله اجمعین **اما بعد** چنین میفرماید سلطان المشایخ فی وقته سفیان نوری که من این علم حکمت سر الله تبارک و تعالی را از زبان ایشان بیرون آوردم ﴿ انزل من السماء ماء فسالت اودیة بقدرها فاحتمل السیل زبدا رابیا ومما یوقدون علیه فی النار ابتغاء حلیة او متاع زبد مثله کذلک یضرب الله الحق و الباطل فاما الزبد فیذهب جفاء و اما ما ینفع الناس فیمکث فی الارض کذلک یضرب الله الامثال للذین استجابوا لربهم الحسنی و الذین لم یستجیبوا له لو ان لهم ما فی الارض جمیعا و مثله معه لافتدوا به اولئک لهم سوء الحساب و مأویهم جهنم و بئس المهاد و این آیه هر چند تفصیل کل شیء و هدی و رحمة لقوم یؤمنون **و مختصر** کردیم شرح کیمیا این در یک بیت عربی **و انچه** بدین صنعت بکار می آید فی بها و بی درهم کوچها و منزلها ناکام و بی شبهه بدست میآید **و** اگر کسی شرم و کاهلی کند بیک حبه بجمله بدست میآید **و انما** آن سر عظیم چند بیت از اسرار تبارک و تعالی که بجز بدان حاجت نیست و در راهها و کوچها و منزلها مرئی بیت حق سبحانه و تعالی هر کراهوا ارشاد خود ارزانی دارد این مطلوب بجد بیابد و بسیار طالبان جد و کوشش میکنند و اعمار خود مصروف و ماهار خود صرف میکنند هیچ چیز از اصول و فروع این علم بدست نمیآید مگر این رمز را حکما حل تواند کرد زود بمراد برسند **والله الموفق و ان بیت** دو کلمه است و آنرا ضرب میباید کرد بعضها ببعض **و انچه** حاصل میآید نگاه میدارند **و حروف** تهجی می بینند **و** حساب جمل در زیر این بیت نوشته اینست **ا ب ا ح** وع ال ورب از بدین مانند سخت سهلست هر که علم و عقل دارد تنزو آسان بست و دور است از کسی که او جاهل است باشد که درین هیچ مغالطه ندارد ام **فاما** از جهال مخفی داشته شده است تا جاهل از این رمز مطلع نشود **و حاصل** کردن این رمز حکما نوانند و در قول مصاحبت رفت انشاء الله تعالی فهم توان کرد **والله یعطیهم لمن یشاء** ف د ض ح د

ج ر و ز ک ا ب ر م ذ س خ ظ ت ع ص ن

ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و

ه ل ی

ابجد هوز حطی کلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ

و ی ح و اط هد و هک زی واط ی و کد بس بزن ضرب

عمل برکة الله وعونه شش دریکی و نه دردو **و** نگاهدار بار دیگر بزن چهار در چهار و یک دریک **و** سه درسه **و** چهار در چهار وهشت درسه جمله عقاقیرها تمام شد فافهم بتوفیق الله تعالی **چون** دریافتی جمله عقاقیرها را **پس** بگداز **و اد** اول رطل **و** دو یکی کن که متحمل آتش تواند شد **پس** باتش بهم هردو را در تون کرمابه نهند و سر ظرف مهر محکم کنند **و** یک شب در آتش بدارند **بعده** بیرون آورده تصفیه کنند باتش کرمابه بروز سحق کنند **و** بشب تشویه میکنند تا ده روز تمام شود مانند هبا شود **و** اگر در میانه کوسفندان مرتب کنند **پس** سه شبانه روز تشویه کنند **بعده** بیرون آرند **و این** اکسیر مراد الله در مشمع کنند و بطریق جان خویش نگاهدارند **پس** مقدار برنمکس در موم کند و در یک منی طرح کنند بر هر جسدی که خواهد از کواکب سبعه انچنانکه شمس بیرون آید که تا روز قیامت متغیر نگردد **والله الهادی لمن یشاء**

و سه در دو **و** نگاهدار بار دیگر بزن یکی در یکی **و** سه درسه **و** نگاهدار بار دیگر بزن پنج دریک **و** چهار دریکی **و** سه در دو

س ز ل ی خ ه د

طلا نقره ترب قلیه اهن مس سیماب

باب

فی مرموزات رسالة المقنع فی ایضاح السهل الممتنع

محی الدین محمد بن علی

الزاء الکاف الزاء والهاء الحاء والهاء الباء والهاء الیاء والهاء الحاء والصاد الباء والنون

زیبق کبریت زرنیخ حرارة برودة یبوسة حرارة الضعیف برد الشباب

حا میم النون میم النون الهمزة الزاء القاف الحاء النون الفاء الذال

حرارة معدن معدن الرب رطوبة فزدیر عدید نحاس فضة سبخ ذهب

باب

زیبق را در میان دو بوته کن و صل بوته محکم کن و قفلی بگذار از کوچه آهن و بوتها در آن نه و چندان آتش کن که بوته سرد نشود و بر ده آن که مانند سنگ سرخ باشد و اندرین سر عظیم است

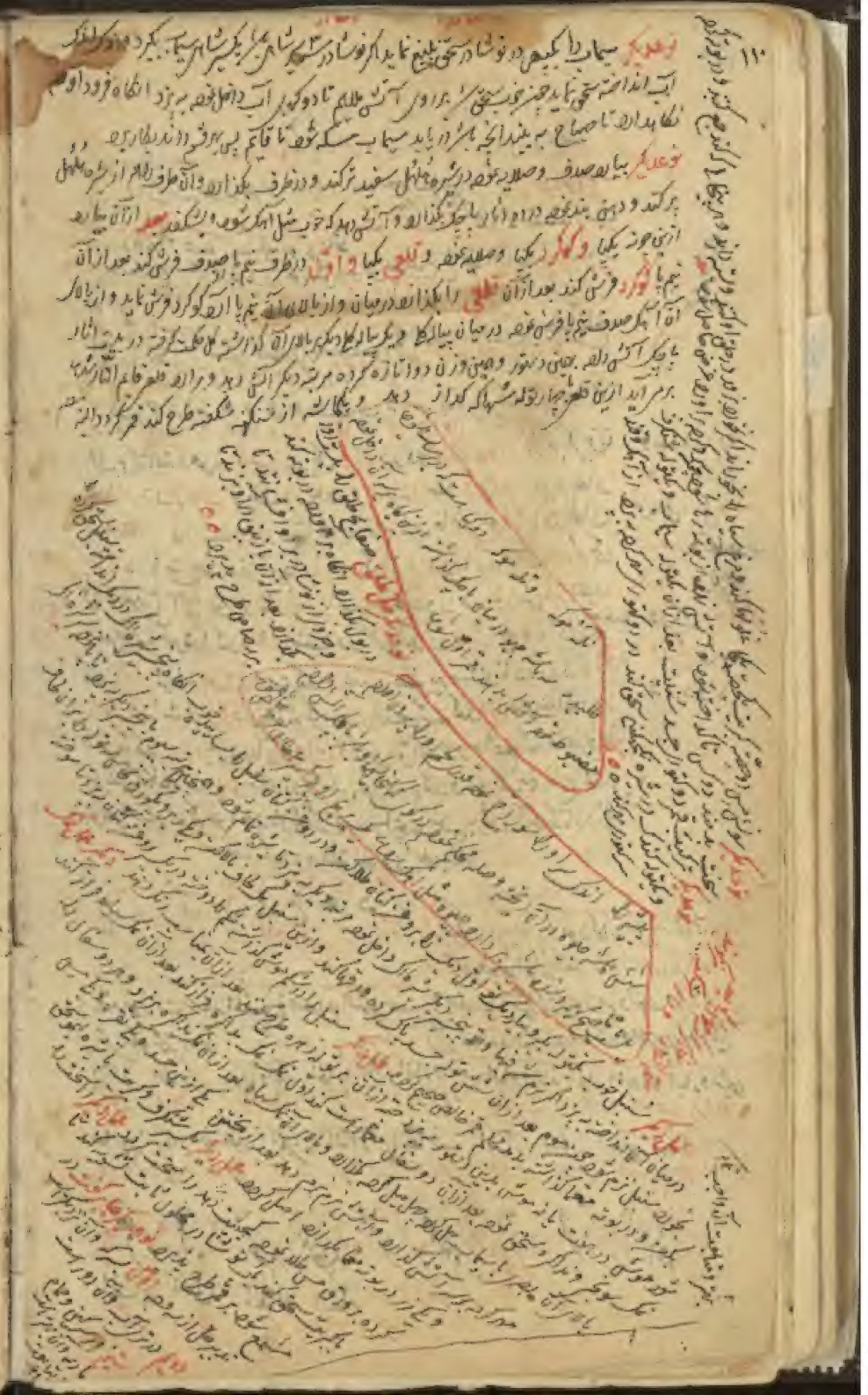

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما خطر ببالي القاصر في تتميم الدليل بحيث يندفع عنه الشبهة المنسوبة
عن ابن كمونه لو تعدد الواجب لكان وجود كل عين
ذاته لما ثبت من ان وجود الواجب عين ذاته وكل ما كان عين ذات الشيء لا
ينفك عن ذات ذلك الشيء في مرتبة من المراتب فكل واحد من حيث هو هو
وجود وموجود وبحيث يصلح ان يكون مبدأ للآثار الخارجية فلا بد ان
يكون بينها من حيث ذاتها ومن حيث هاهنا امر مشترك اذ الامور التي لا
يكون بينها اشتراك اصلا لا يكون بتلك الحيثية وذلك المشترك لا
يمكن ان يكون عرضيا لشيء منها اذ هو ثابت لكل منها لذاته من حيث هو هو
في حد ذاته والعرضي يسلب عن الذات من حيث هي هي اذ الذات من
حيث هي ليست الا هي وذلك المشترك الذاتي الكلي كان تتخصص ذلك على
ذاته لان التشخص مانع عن الاشتراك وفرضنا كان وجوده ايضا زائدا
على ذاته فظهر ان تشخص الواجب عين وجوده فيكون ذلك المشترك ممكنا
فذلك المشترك اما ان يكون عين او غير ذات احدهما وجزء ذات الآخر
وعلى التقادير يلزم امكان الكل اما على الاول فظاهر واما على التقدير الثاني
فلتركب الواجب على ان جزءه ممكن واما على التقدير الثالث فيظهر الامكان
تمام وهو تعالى اعلم بحقايق الاشياء ۞ زيادة استبصار في هذا
الباب فنظهر بها ان لو تعدد الواجب لاشتركا في امر ذاتي بحيث ذاتهما من
حيث هو هو ولم يكن لكل منهما في تلك المرتبة الا الوجوه الخاص به بكل منهما
وبين شريكه وذلك عين اشتراكهما بالاعتبار والتشخص تدبر نظهر لك
ان بعد التأمل التام الصافي يصير فرض تعدد الواجب مثل فرض تعدد
حر حقيقي واحد والله اعلم والموفق ۞

لما كان وجوده الذي هو نفس وجود عين ذاته لما بين في مقامه لم يتصور
سلب ذلك الوجود عنه وخلو عن الوجود كما لا يتصور سلب ذاته نفس عن
ذاته فلا معنى لخلو عن الوجود فلا معنى لعدمه نعم وكون ذاته تعالى صدقا

ولا يحصل لذاته المعدوم ثم نقول انه تعالى مختار لانه لو كان موجبا
لاستلزم اثر امر ثابت وبحكم استلزام نقيض اللازم لنقيض الملزوم يستلزم
نقيض اثره وعدم ذلك الاثر نقيض ذاته تم وعدمه فلزم من الايجاب
تحقق النسبة المذكورة بين ما له معنى محصل وهو عدم المكن اي الاثر
وبين ما لا معنى ولا محصل له وهو عدمه تم ونقيض ذاته وبطلان
هذا من اجلى البديهيات فان قيل انكم حكمتم بانه لا معنى لعدم ذاته
تم وبانه يلزم من ايجابه ان يكون عدمه تم عنه لانا لعدم الاثر وهذان
الحكمان يستلزمان تعقل عدمه تم نقول هذا من شبه الجهول
المطلق وحله ان عنوان عدم ذاته تم اي ما وضع له هذه العبارة مفهوم
وليس له مطابق ومصداق ولا يعقل له مصداق وحكمنا انما هو على
هذا العنوان بانه لا مصداق له وليس له مطابق محصل المفهوم والماهية
لا معنى ان له مصداقا فاوذلك المصداق لا محصل له كيف والثاني
مشتمل على المتناقضين دون الاول والفرق ظاهر بين ان يقال لا مصداق له
وبين ان يقال مصداقه لا محصل له وهذا مثل ان يقول فرق بين ان
يقال لا جزئي ولا فرد لزيد المشخص وبين ان يقال جزئيته معدوم او جزئيته
ليس بمعدوم فان الاول صادق دون الاخيرين وقولنا لا محصل لزيده
لفرد زيد وجزئيته مرسل الاول اذ معناه انه لا يعقل له جزئي وفرد لا
ان له جزئيا وفردا وذلك الجزئي والفرد ذلك الجزئي والفرد غير معقول
ولا محصل له وكذا قولنا لا فرد لمفهوم الكلي وفرده معدوم فان الاول
صادق دون الثاني والمفهم من حكمنا انما هو ان لا مصداق لعدمه تعالى
لا ان له تعالى عدما ولا معقول له العدم ولكنه منتف

فت مدظله العالي دليل حدوث العالم مذكور سابقا في
الفائز العالم حادث وبيانه يتوقف على تمهيد مقدمة وهي
هذه كما ان التاثير الايجادي في الوجود بحسب ظرف موقوف على ان لا
يتحقق المعلول في ذلك الظرف في وقت هذا التاثير مع فرض هذا التاثير كذلك يتوقف

على ان لا يتحقق المعلول اصلا في ذلك الظرف في وقت يليه وقت هذا
التاثير والا لكان هذا التاثير لا ايجاديا وهذا ظاهر واذا تقرر هذا تقرر
ان الايجاد يجب ان يكون مسبوقا بعدم المعلول ويلزم من ذلك ان الايجاد
لا يمكن ان يتعلق بالقديم الزماني وانه لا يمكن ان يكون المكن قديما بالزمان
لانه لا يمكن ان يوجد الا بالايجاد وظهر من ذلك ان العالم لا يمكن ان يكون
قديما بالزمان فيكون حادثا بالزمان وبوجه آخر لما كان من لوازم الايجاد
في وقت ما ان لا يكون تحقق المعلول في ذلك الوقت من غير ذلك الايجاد
ففي وقت بقاء المعلول لا يتعلق به الايجاد لان تحققه في ذلك الوقت
بالابقاء الذي هو غير الايجاد ولما كان كل وقت من اوقات وجود
العالم الزماني وقت بقائه كما هو الظاهر فلو كان ممكن قديما كان متحققا
في كل من تلك الاوقات بالابقاء ولا يتعلق الايجاد به في شيء من تلك
الاوقات ولما لم يمكن وجود الممكن بدون الايجاد فلا يمكن ان يتحقق ممكن
قديم بالزمان فلا يمكن ان يكون العالم قديما فهو حادث وبعبارة اخرى
الايجاد ينافي الابقاء ولا يجامعه لما مر فلو كان ممكن قديما لاستوعب
ابقاءه كل من اوقات وجوده فلا يتحقق ايجاده في شيء من تلك الاوقات
فلا يكون له ايجاد اصلا وهذا محال لان وجود الممكن من غير ايجاد محال
فلا يمكن ان يكون ممكن قديما فيكون العالم حادثا هذا ما خطر بخاطري
الفاتر العاجز وهو تعالم بحقايق الامور

فت مدظله ما خطر ببالي القاصر في الجواب عن شبهة تمسك به القائلون بقدم
العالم نعوذ بالله تعالى من الكفر والضلال اعلم ان اصل الشبهة
في حكمهم من الامور الاعتبارية التي هي في نفس امرها كالوجود والامكان
والتاثير انما يكون في ظرف كان ظرفا لنفسها لا لوجودها وما كان منها
في ظرف كان ظرفا لوجودها انما هو ظلها كما لا يخفى بادنى تامل ان الاصل
من قيام البياض بالعاج مثلا انما هو في الخارج وهو ظرف لنفسه لا لوجوده
وصورة ذلك البياض التي في الذهن موجودة ظلية لا اصيلة وان اصيل وجوده

زيد في الخارج وامكان وجوده فيه مثلا انما مما في الخارج وهو ظرف
لنفسها الا لوجودها وكذا اصل وجوده الذهني وامكان وجوده فيه
انما هما في ذهن كان ظرفا لنفسها الا لوجودها وقس على ذلك عزة والدليل
لزوم التسلسل او الدور والاستغناء عن ما يحتاج اليه على تقدير وجود
اصلها في ظرفه كما نظهر بادنى تامل ثم اعلم ان اصلها لا يحتاج الى
مؤثر او الموثر والفاعل انما يكون للممكن من حيث الوجود والعدم اذ الامكان
علة الاحتياج الى المؤثر لا غير على ما بين في مقامه واصلها بذلك الاعتبار
ليس ممكنا اذ لا اصلها حالان احدهما كونه نفس امر ما والاخر انه
معدوم واجب العدم وليس له امكان باعتبار شيء منهما وهو ظاهر فالسؤال
عن موثر اصلها سؤال عن باطل بل التحقيق انه من حيث هو نفس امر ما
ليس له وجود في نفسه ولا لغيره فاذا تصور على ما هو عليه في نفس
الامر لا يمكن ان يخبر عنه ولا انه كالمعاني الحرفية من حيث انها حرفية بل
لو تصورت على ما هو عليه لتصورت على وجه لا يلتفت اليه بالذات
ولو تصورت على وجه يلتفت اليه لا يكون هذا تصورا لاصلها
على ما هو عليه بل لظلها فلا يكن السؤال عن علة اصلها ولا يخفى ان
الارادة التي عبر عنها الاشعري بتعلق الارادة اذا تقرر ذلك نقول كذلك
في دفع ما تمسك القايل بقدم العالم من ان كل ما يتوقف عليه العالم
اما ان يكون في الازل او لا وعلى الاول يلزم قدم العالم وعلى الثاني
ينقل الكلام الى تلك العلة ونقول تلك العلة لا بد ان يكون حصل له
بعد ان لم يكن باعتبار شيء من اجزايه فلا بد له من علة فعلة التامة اما
حاصلة في الازل فيلزم او لا فلا بد ان يكون له ايضا جزء تحقق بعد ما لم يكن
فكان له علة وننقل الكلام اليه فاما ان يدور او يتسلسل او يلزم قدم
العالم انتهى ان قولكم العلة التامة للعالم هو ذات الواجب تم شانه
من حيث انه مريد له وهذا الاعتبار ليس له تم في الازل قولكم فلا بد ان
يكون تحققه في ثاني الحال علة تلسا لا تم فان هذا الاعتبار هو الذي

عبر

عبر عنه الاشعري بتعلق الارادة وهو لا يحتاج الى علة لما مر انفا سابقا
بل نقول لا يصح السؤال عن علته والا لانتفات اليه بناء على ما مر انفا قيل
كيف يحكم عليه بانه لا يصح السؤال عن علته قلنا هذا مثل شبهة مجهول
المطلق والجواب الجواب وتحقيقه انا لو سلمنا الا شيء يصح الحكم عليه
بهذا الحكم صادق وليس فيه تناقض فانه ليس معناه الا شيء له فرد هو
ذلك الفرد يصح الحكم عليه كيف والحكم في المحصورة ونا في حكما ليس الا
على الفرد الممكن الاتصاف بالوصف العنواني بالانفاق وان زاد بعضهم
على ذلك وشرطوا الفعلية والاتصاف بمفهوم الكلا شيء غير ممكن وهو شرط
لهذا الحكم انما هو على مفهوم الكلا شيء بانه ليس له فرد يمكن الحكم عليه وكذا
في قولنا المجهول مطلقا يمكن الحكم عليه فلا يناقض في الحكم على تعلق
الارادة بعدم صحة السؤال عن علته ثم نقول لو احتاج الامر الاعتباري
الى علة وصح الحكم عليه من حيث انه نفس امر ما يلزم التسلسل على تقدير
قدم العالم ايضا لانه يتوقف وجوده منه تعالى على ذلك التقدير على
ارادته تعالى بالانفاق والتحقيق وتنقل الكلام اليه ويتسلسل بل
يلزم منه مفاسد اخر منها انه لا يتحقق اثر اصلا وتنقل الكلام اليه ونقول
انه ليس التاثير لواجب الذات فلا بد له من علة ويلزم التسلسل فلو تمسكتم
بانه من الامور الاعتبارية ولا يحتاج الى علة فنقول فنحن نتمسك به في
دفع دليلكم على ما مر ونها ان لا يكون النسبة حتى يكون منها نسبة وبذلك
الاعتبار ظرفا للنسبة لا نسبة كما لا يخفى ومنها انه يلزم ان يصح الحكم
على التاثير من حيث انه نفس امر ما بانه معدوم بالذات على الاطلاق فيكون
من علله التامة فلا يكن تحقق علة تامة بعض الفاعل المجتمع بجميع ما
يتوقف عليه فانه لو تحققت لترتب عليها التاثير وهو من العلل التامة
فلا يكون العلة قبله تاما وهو خلاف المفروض وكذا بعده لبين تاما ولا
لترتب عليه التاثير بعد هذه التمامية وهو ايضا يستلزم خلاف المفروض
فظهر ان تمسكهم بقدم العالم لا يحتاجهم من التسلسل بل ما مر نا مدفع التسلل

تم

وقدم العالم وسائر الحوادث المذكورة وهو تعالى اعلم بحقائق الامور

اعلم ان الوجود خير محض لانه يحصل به جميع كمالات الموجود اذ
كمال شخص في تحقق ذاته وترتب الآثار المطلوبة منه عليه وحصول
خواصه له والاول كماله الاول والثاني كماله الثاني وظاهر ان حصول
كل منهما وتخلف بعض الآثار والخواص عن الوجود في بعض الاوقات لا
ينافي كون الوجود منشأ لذلك البعض ومبدأ له لانه قد يتخلف عن
المبدأ والمنشأ بسبب انتفاء شرط او وجود مانع وذلك لان المبدأ
والمنشأ لا يجب ان يكون علة مستلزمة لما هو مبدؤه وكل ما كان مبدأ
الكمالات فهو خير وبالجملة كان وجود كل شيء كذلك فالوجود من حيث هو
وجود غير منافٍ لكمال من الكمالات وكل ما يضر اذ مبدأ شيء لا ينافيه حتماً
وبالاضافة الى كمال لا يضر اصلاً فهو برئ عن الشرية انما هو واجب
الاضرار وكونه سبباً لبعض فالوجود برئ عن الشرية مطلقاً فهو خير محض
وكذا ما كان تابعاً منتزعاً به اي ذات الواجب ثم اذ لا توقف فعلية
كمالية الاول والثاني على تاثير غيرهم فيه بخلاف غيرهم واما سائر اي من
منافات وجود الحرارة وجود البرودة فذلك انما هو لخصوصية
ماهية الحرارة لا لكونه وجوداً والا لزم منافاة وجود الحرارة بل كل وجود
لوجود البرودة بيقين لان كل وجود من حيث انه وجود مماثل لوجود
البرودة الذي به يظهر كمالات البرودة ومتحد معه في الماهية فكيف
ينافيه والمقرر عندنا والمتكافاة والمضر الى وجود الحرارة انما هو العرض
في الحقيقة وجود الحرارة سنداً لترتب كمالاتها عليها ومركز لانها اتصافاً
محلها بها ولما كان بين ماهيتها وماهية البرودة منافاة ذاتية لم يتصف
المحل بها الا اذا فارقتها البرودة فلزمها زوال البرودة واما علة زوال
البرودة فانما هي عدم علة وجودها لا وجود الحرارة فان قيل لما كان الحرارة
منافية عن البرودة فعدمها علة ناقصة لوجود البرودة فوجود الحرارة اشفاً

علة وجود البرودة نعم ان وجود الحرارة علة انتفاء البرودة فنقول
على تلك انتفاء عدم الحرارة علة لعدم البرودة ووجود الحرارة لازم لذلك
العلة لا انه علتها هذا بحسب الظاهر والتحقيق كاشف عن ان شيئاً
من المعدات ورفع الموانع والشرائط ليس علة حقيقية للمعلول وان
علة الحقيقية منحصرة في الفاعل والمادة والصورة والغاية وغيرها
انما هو علة في النظر على ما بين في محله كما ذكر الشيخ في الهيات الشفاء
والمعدات ليست بعلل في الحقيقة فعدم الحرارة ايضاً في الحقيقة
ليس علة لوجود البرودة وخلاصة الكلام ان وجود شيء لا يضر بالذات
سبباً اخر ولما كان العدم نقيضه فهو مبدأ لانتفاء الكمالات مطلقاً
فكان خيراً من حيث ذاته لا شرية فيه ولو استند اليه في بعض المواد
نعم فانما هو بالعرض كيف ومهية عدم الشيء الاول عن مهية علم الشيء
الثاني الذي يضره الثاني لا سيما محضاً وذلك اكر نقض ومضرة
فلا ينبغي ما هو متحد في الماهية مع ذلك المقر العظيم كان العدم
شراً محضاً اذا تقرر ذلك نقول لما ظهر مما ذكر ان نسبة الوجود من
حيث ذاته الى جميع الكمالات على السوية ومنافاته لا يختص بعضها
ويريد ذلك ان كل كمال كان بمهية الموجود يترتب على وجود حتى
لو كان كمالاته وخواصه ما يترتب كلها عليه ولو كانت انفاكك ذلك
وعدم ترتب البعض عليه مع بعض المواد انما هو من جهة خصوصية مهية
ذلك الموجود وعدم قابليتها له مثل عدم ترتب ادراك المعلومات على
وجود الجماد لعدم قابليته وجود الجماد له لا من جهة ذات وجوده كما ترى انه
يترتب على وجود الانسان مهية الوجود في الجماد والانسان واحد
فكل موجود ذاته عين وجوده الاصيل لا يكون فيه ما يوجب الاختصاص
ببعض الكمالات وهو يصح عن البعض وفيه ما هو سبد للجميع فترتب
عليه جميع الكمالات دائماً ولا اختصاص له ببعضها ولا ببعض الاوقات
ولا كان فيه ما يوجب ذلك الاختصاص وهو غير الوجود الاصيل بالضرورة

علی ما ظهر جلیا بیننا فیکون هنا کذلک امر غیر الوجود ولما لم یکن فیه الا الوجود
والموجود فبالضرورة کان الموجود غیر الوجود فکان وجوده زایدا
علی ماهیته بمعنی فکل موجود وجوده عین ماهیته فهو صاحب جمیع الکمالات
دایما ولو بعد آخر عدم تحقق شیء من الکمالات الممکنة له فیه نقص وکل
نقص شر بالقیاس الی الناقص ولما کان الشر الحقیقی لیس الا العدم
صح ان ذلک الشیء لا یدرک مشوب العدم فلا یکون ذاته عین وجوده فقد
ظهر من ذلک ان واجب الوجود لما کان ذاته عین وجوده وهو
وجود بحت باعتبار وموجود بحت باعتبار کان برئا عن النقایص کلها
ومتصفا بجمیع الکمالات التی من جملتها العلم بذاته تم وکل ما سواه
ومنها القدرة علی کل ممکن علی وجه الاختیار والحکمة عن الشر
عن النقایص جمیعا والاتصاف بالکمالات طرا بالتمام وعن ما هو
کذلک بذاته لا بغیره فوق التمام فهو تعالی شانه الاعلی الذی
فوق التمام سبحانه الذی لا یعرفه حق معرفته الا هو ووقفت الافهام
عن ادراک کماله علی ما هی فی الواقع ۞ فقد بلغ العالمی

علی شمس و قمر یکدرم و انزروت یکدرم براده نقره با هم صلایه کرده پس
آن یکدرم برسروی ریز چندانکه باران وی بایستد پس هفت عدد شیشه در کل حکمت کرده و هفت کل و هفت جام بالای ایام
بده و هفت شبانه روز آتش هیزم بده هر یک شبانه روز یک شیشه را آتش بده پیاپی پس بیرون آور و یک
بردرازه طرح کن بر قطر نقره خود و اگر بواز شمس خواهی بیخ درخت کنار یکدرم تر و بکوب و انبیسه یکدرم و بجار آب
برگ آب بیخ بده و بجار نقره طلا بگذار بهمان قیاس و همان آتش بده هر حساب همان باذن الله در ست شود
علی شمس یکدرم خروس سرخ و در خانه کند و بچه مثقال زرنیخ زرد و نه مثقال زنجبیل بام یکدرم زعفران صلایه کند
پس بستاند برنج و بپزد با نمک و حواج و این دارو در مدت چهل روز با برنج بخوراند خروس دهد پس خروس را
بکشد و پرها و اندازور جدا کند و باقی اجزا را با سرگینش که در بن چهل روز نگاه داشته هم در شیشه کند
و شیشه را در کل حکمت کرده و در کرباس بگیرد و باز در کل کرد و سرشتی بموی زنان محکم کند و سرنگون در کوره
چوبه نصب نماید و باد و پهلوی او سرگین گاو آتش کند و سه روز در آتش بگذارد و هر گاه آتش کم شود
باز سرگین تازه کند تا هم روز خروس را بچکد پس آن روغن را مثقالا برده مثقال نقره پنقره طرح کند ان شاء الله

باب در بحری ساختن و آن بر چند نوعست نوع اول چنز خواهی که بحری بسازی بستان
بحری ناسفته ریزه و آنرا چند بار با آب نمک بشوی پس خرد بسای و بشیر چرب کنز و چندان
بمال که حل شود پس در سایه بستان مدت یکشبانه روز تا نیکو خمیر شود پس بردار و شیر او تازه کن و در سایه بنه
یکشبانه روز دیگر باز بردار و شیر او را تازه کن و نیکو بمال و شیر تازه کردان یکشبانه روز دیگر چون سه شبانه
روز برین قاعده پرورش یابد خمیر رسیده باشد در غایت لطافت پس از آن خمیر کلوله کلوله ساز آن مقدار
که خواهی و بموی سیبل خوک سوراخ کن و در سایه بنه تا خشک شود پس بستان آرد جو و خمیر ساز و از وی
قرصها ترتیب کنز و این دانه های معمول را در آن قرصها از یکدیگر دور دراو درج کن داین قرصها را
باسر تابه بپخته کردان با چیزی که بآن دانها ضرر نرساند پس آن دانها را از نان بیرون آور و در خمیر جو
انداز و آن خمیر را کلوله بساز و در کلوله بط انداز و آن نگاه دار چندانکه از روزنه ساعت بگذرد
و نه دقیقه نیز بعد ازان این بط را بکش و بگذار تا تمام خمیر او برود و سرد شود پس آن دانها را از شکم
او بیرون آور و در قدح آبگینه انداز و شیر تازه بروی ریز چندانکه دو انگشت شیر بر بالای آن بایستد
پس یکشبانه روز همچنان بگذار و بعد ازان آن دانه را بردار و بر کف دست بمال و در دهان انداز و
یک ساعت در دهان نگهدار پس بیرون آور و بکف دست بمال چند نوبت تا نیکو حل شود یا بد والله اعلم

فصل در تدبیر العلم و العطارد مع القمر و الزهرة و الشمس و المریخ و المشتری و زحل
العطارد مع القمر و الزهرة و الشمس و المریخ و المشتری و زحل

تدبیر العلم و العطارد مع القمر و الزهرة و الشمس و المریخ و المشتری و زحل
تدبیر العلم و العطارد مع القمر و الزهرة و الشمس و المریخ و المشتری و زحل

بسم الله الرحمن الرحیم

نقلت از حضرت شیخ زین الدین علی بن الخوافی رحمة الله علیه که نقل فرمود
حدیث از حضرت رسالت پناه محمدی صلی الله علیه وآله وسلم که روزی پیغمبر
قبل از نماز پیشین سورة الانعام باین طریق بدین مرا دکه بخوانند مجموع
اول یازده نوبت بگوید و اُفَوِّضُ اَمْرِی اِلَی اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِیرٌ بِالْعِبَادِ
و دیگر در الصراط مستقیم یازده نوبت بگوید رزقنا الله تعالی الدنیا حسنة وفی الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار یا مستجیب بغیر هؤلاء الابیات ان تقضی حاجتی
یا قاضی الحاجات وجون ان هُوَ الاَّ ذِکْرٌ لِلْعَالَمِیْنَ رسد چهل بار بگوید
اِیَّاکَ نَعْبُدُ وَاِیَّاکَ نَسْتَعِیْنُ و یکبار الله صل علی محمد وآل محمد وصل
علی جمیع الانبیاء والمرسلین و دیگر در اول رسول الله سه بار بگوید الهی
بحق الذی دعاک فلم تخیبه ومن الذی استجار بک فلم تحرمه وبحق الذی استغاث
فلم تغثه وبحق الذی استعانک فلم تعنه ومن الذی توکل علیک فلم تکفه وا
واغوثاه بک استغیث واغوثاه بک استغیث واغوثاه بک استغیث
اللهم اغثنا یا مغیث وافعل بی ما انت اهله ومستحقه فانک اهل التقوی واهل
المغفرة وبحق دعائی واشفع شفاعة عاجلة اسئلک بحق القرآن
العظیم ان تقضی حاجتی یا قاضی الحاجات وجون باینجا رسد که وربک الغنی ذو الرحمة
سه بار بگوید وانا الفقیر فرد والحاجة وجون تمام شود یازده بار بگوید واُفَوِّضُ
اَمْرِی اِلَی اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِیرٌ بِالْعِبَادِ و ده نوبت بگوید یا ثابت یا مغیث لذنک رحمة
وهیئ لنا من امرنا رشدا و سه بار صلوات بگوید و این دعا بخواند یا سریع
الحساب یا شدید العقاب یا غفور یا رحیم یا خالق کل شیء یا قاضی
السموات والارض یا خالق اللیل والنهار یا خالق الاصباح یا مسبب الاسباب
یا منقذ الالواب یا قاضی الحاجات یا مجیب الدعوات یا ولی الحسنات
یا راحم العثرات یا مقیل العثرات یا محیی الاموات یا نور الارض والسموات

یا فارج

از جمله جهل اسم مشهور حضرت باری عز اسمه اسم مبارکی که
بیکر رسیده در صبح آن موضعست که اگر کسی را در دو چشم
باشد ریسمانی سیاه و سفید بگیرد و هفت گره بزند
زند و هر گره که بزند این اسم را بران خواند که ان الله
سریع الشفا

باقی من کل جوهر لم یرضه ولم یخالطه نعاله ۰

تعریف معرفت محرره

سبحان الله سخن از عشق بچه زبان بیان نمایم و از حقیقت آن بچه لفظ تعبیر آرایم این چنین محل
بلکه مقالیست لال کز او برزی ظرف و کم نزند دل بظرف مضطرب شده گوشی در اظهار حقیقت
اشیا بینماید و پوشش شهرت عیوب خود نمی نماید بیچاره پندارد که از حقیقت امور خبر دارد طلب
دارد هر بی خبر اندکی غیر ناداند در حدیقه تحقیقات پیش رس و بیش رس نمی رسد الا بهچو کرم شب تاب
که در شب دیجور جلوه دارد و روز روشن که فروغ خورشید جهان افروز ظاهر کند بهان صورة خلقت
با خود کند مسکین آدم خاکی و پژوهد مرد بیچاره بکدام حوصله و صبر و کدام وسعت و فرصت و مایه
و مقام دم از معرفت زند که سرشت طینتش بمعجون آبروا فته هدایه خلق الانسان من عجل از
خاکیزه که در سرشته شده بمشارکت آب که از اضطراب بهچوقت ارام نداشته و آتش که
از رکیب و نهاد در ازی همیشه در زیان و نقصان خود سعی دارد و باکه از هر زه در ائی به هیچ جا
مکان نگرفته قوام کرفته پس ترکیب این مرکب که خمیر مایه متضادات و ماخی فیه فقره متضادات
است که با مبتدا آمد مصراع اولی خبر لغوات غیر جعل مرکب چه تواند بود و بقای ذات او که بدام
و او ان زیاده از صد سال مسموع نشده و از پنجاه و شصت کس بالاتر ندیده مگر به ندرت و درین
سیر ابهدت جعر کثیر سپری شده عاجز درین قلت وقت و کثرت علایق و تلون مزاج و خار خار طلب
دولت و عزت چه مایه معرفت تحصیل تواند نمود که ملایک عظام با وجود تجرد و قرب مقام و بیعلاقگی
و تخلق بخلقت با اضداد و متصف بصفت یکرنگی و ثبات در تقدیس و بندگی و مدت و صد
ابد کز ابد و خلقت الا الان است هیبت و صول قرب ایشان حاصل بهم بفیوضات
ربانیه و معالم رحمانیه مستفیض و مغترف بهم اند بعد سالها بسیار و قرنها بیشمار که

این ورق از نسخه دیگر است لیکن چیزی از متن نیفتاده است

و فرنقل و زنجبیل من کل واحد شش درهم اصل السوس
السوس من کل واحد اربعة دراهم یطبخ هذه الادویة
مسوسة و یعصر مع نمرود الزعوة و یوضع فی اناء
تربانی رئیس الذی شاه ابرسا یوس و ناویله
الجوزة یؤخذ من الجوز الهندی دطلان و من لوز التین بزر
رطل و من القرنفل و السا ریج و الزنجبیل و المصطکی
و الفلفل الازرق و الکمون یاخذ من کل واحد اوقیة و من الزعفران
نصف اوقیة و من الماميران و الورق و العاقرقرحا
و القلفل و دار فلفل و بزر الکرفس و الشونیز
و بزر الریحان من کل واحد ثلثا اوقیة و من الزعفران نصف
اوقیة و من الماميران و من المیعة الابلو و الکندر
من کل واحد اوقیة خلیت او قبان فراسیون بعده
و اشنه من کل واحد اوقیة یجمع هذه الادویة بعجن
بعسل منزوع الرغوة و یضبط یاخذ اناء

اذا نزلت الزهرة الى اول البرج الثامنة
والعشرين من الحوت وتسربيها القمر
من الثور وكان المزيج بالعوسفليوخذ
من النحاس الصفراء على الشبه الجيد
وزن ثلثة مثاقيل ويركب عليه فص
حجر اللازورد الخالص من العروق و
البحجح الابيض الساطع الزرقة و
ينقش على الفص هذه الصورة و
ليكن شكل الفص اهليلجيا مرتفعا

اسداء النقش على الفص والزهرة في
اوايل البرج الثامنة والعشرين محمد
من الحوت وتلبس والقمر بالسرطان ومتصل

بالزهرة في جميع هذه الاوقات
ابتداء عمله ونفل القص وليس الخاتم و
ينبغي ان يكون القمر ساقطا عن النظر الى
زحل فانه تدليس المتربع او تثليث مع
النظر الى الزهرة فهو مختار جيد صفة
خاتم عطارد يصلح لتسخير الوزراء و
الكتاب واصحاب الاقلام والحكام ولا
بد ان يكون ذكيا فهما يحفظ كلاما ولا يقرؤه
احد نجمه ومهما اراده من الامور العطارد
الحكمية والعلمية يتيسر له ويكون صحيح الحدس
والقيمون حكيم النفس وافر العقل صاحب
الراي ويرى في منامه كثيرا من الامور التي
يشكل عليه حلها وان علق على المصروع
زال عنه الصرع وان علق على الصبيان
الذين يعرض لهم الفزع في النوم والبكاء

والفزع زال عنهم جميع ذلك ويبرئ باذنه
من المالنخوليا من لبسه يؤخذ من النحاس
الطالقون او الحديد الصيني الممزوج بالفضة
والذهب اجزاء متساوية تأتلث في حين
قيما ذا اراد ان يعمل منه خاتم وزنه مثقالان ولكن
فصه منه وذلك حين ينزل عطارد الى اول
الدرجة الخامسة عشر من برج السنبلة ويكون
مستقيما ساقطا عن الخوس واذا اتصل
القمر من الجوزاء وقارنه بالسنبلة فليعمل
بيده الصورة على الفص وليس والقمر في
احد بيتي عطارد والعطارد والقمر ناظران

مناظرة تعقبه والله اعلم ذكر فنون

غنى من الطلسمات علم قطع الدم والرعاف
والرعاف والدود وسيطاماد الدم المنبعث
من الجراحات ومن اى موضع كان انبعاثه
هذه البدن اذا نزل المريخ الرطان تحيوضة هذه الكلمة
الفولاذ قطعة وزنها ثمانية مثقالا ويحفر نهاد في يوم
غير يوم وربع مقطوع هذه الكلمات مستويين
وهذه المحتوى الآخرين سطرين اسطوخودس وشمس
على ظهر الدرع صورة ثعبانين هكذا راسي
سطر راسهما الذنب الآخر ويكتب فيما بينهما هذه
الكلمة وكتب

في نطق الدرع متقابلة

راس جسم الاسد صورة ثعبان راسه راس
اسد وتمثالي راسه هذه الكلمة يتصل الى عند

وذنبه وهذه صورته وذكر

العقارب يدفعن عن المدينة ويمنع عن دخولها
وهذا هو طلسم الذي عمل بناس لاهل سوه
في مدينة حمص وهو يا ٢ الى الآن انظر اول
برج العقرب وهو الثور برج العقرب ويرصد طلوع
برج العقرب والصداع يعمل هذه الصورة
عند طلوع آخر درجة من العقرب بحيث يقع من
على الصورة عند تكامل طلوع البرج جميعه وان
تقع نصف الانسان ونصف الشمعة نصف
عقرب على هذا المثال ثم اركبها على عمود من
الحديد وتوضع بمسايرة قرن الثور وينصرف ان
تركبها اعلاه وعمل المشاعل في وقت
طلوع العقرب اعني من اوله الى آخره

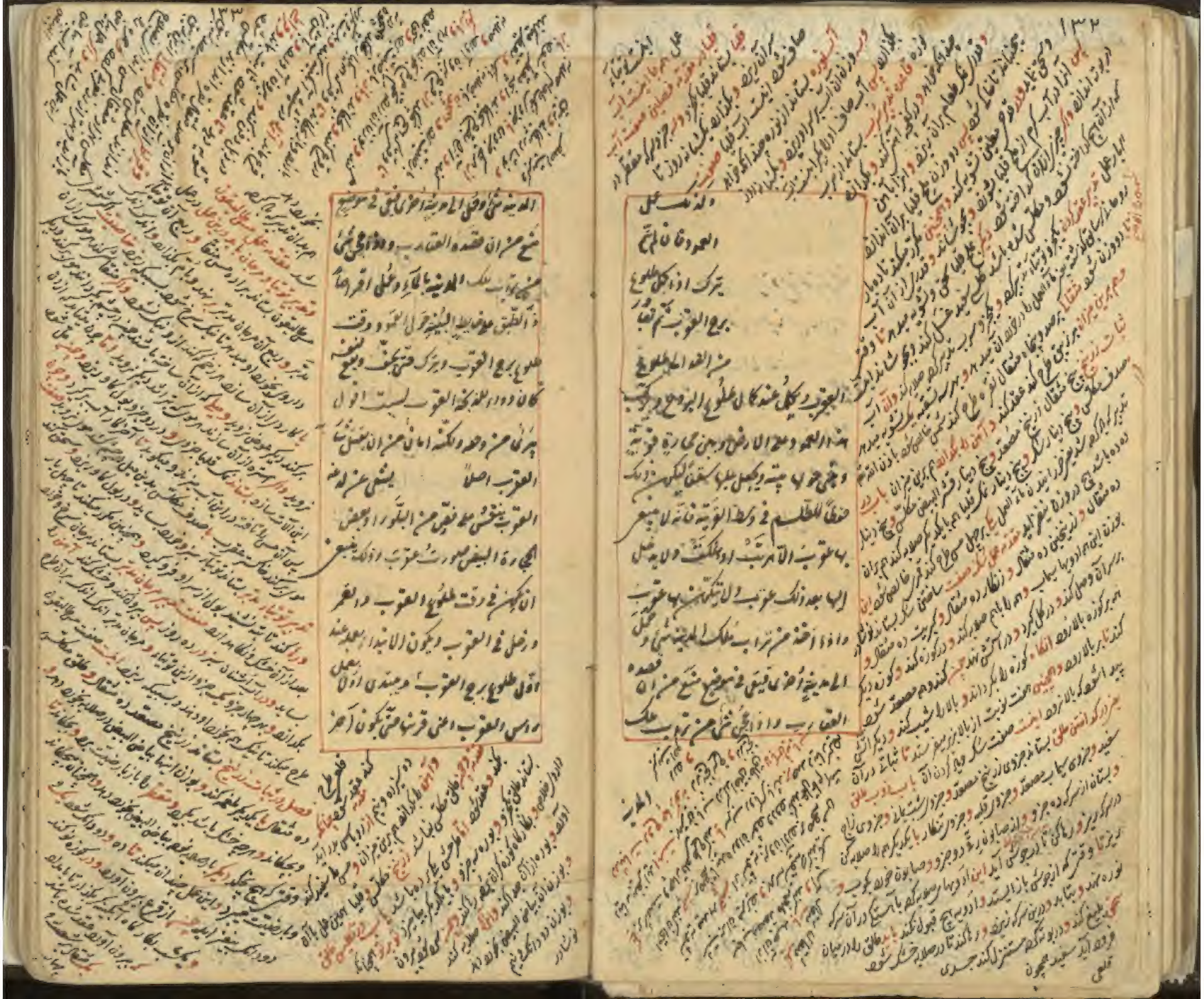

ما يعمل النقاش منهما فاذا انكا

مثل بنقش هذه الصورة على فص

هذا الخاتم وهو طلسم العقارب

وذلك ان الابرة لا يضره العقارب واذا

لدغت انسانا عوقب مخدم هذا الخاتم

اما الخوف او كندر واما بعض الادوية

وشربه الملدوغ يبرى عن المكان وكذلك

ان جعل الخاتم في قدح وصبت فيه ماء

الملدوغ فاعلم ذلك وان راه الملدوغ يبرى

ايضا على المكان وشرطه ان يكون عند شرب الحبوب

هذه الكتابة

طلسم الحيات وهو الذي عمله الحكيم عاهاذوك

بلينياس في سور عماه وذلك ان بلينياس

نقشه

نقشه في حمر وبناه في جملة احجار سور قلعة

حماه فبقي هناك ومنفعته ان الحيات

بهرين منه حيث كن وان نهشت الافعى

احدا واسرع الى هذا الصوره وراها افاق

مما به وبراء النظر او انزل القمر الى

النصف الاخير من القوس وكان الطالع

ايضا النصف الاخير من القوس ولا يبالى

الى اى درجة كان فيها القمر من النصف الاخير

من القوس فانقش على جوهرة هذه الصوره

وان نقش ذلك

الاصح

على الرصاص الحديد او الفولاذ كان حرزا للا

بسة من الافاعى وكل من نهشه الافعى فانه

يستسلم من شرّه او انظر الى ذلك الافعى المنقوش
على الدرهم وان جلع عليه لطبق او بغيره من
العقاقير التى يقبل الاطباق ولا يضعف
القلب وسمّى ذلك المنقوش بزاد صنعة
الطلسم الذى يدفع الجراد يؤخذ من الحديد
الصينى قطعة تعمل منها صورة طائر طويل
المنقار صغير الجثة طويل الرجلين وليكن دون
الطائر عشرين منقاراً وينقش على ظهره هذه
الاحرف
وينقش
تحت بطنه صورة جرادة ولحمها هذه الاحرف
وهو فمها هذه الصورة وليكن ابتداء
عمل الطائر والمشترى مستقيم السير والقمر فى الثور
او السرطان او الحوت متصلا به وليكن الطالع
الدرجة التى فيها المشترى وكذلك ينبغى ان يكون
ابتداء النقش بنقش ما على الطائر من الصورة

والكتابة والطالع حر والمشترى والقمر
متصلا به اتصالا معقولا ثم تركب ذلك الطائر
على عمود من الحديد وتوثق بمسمار قوى او غيره
وان ألصق بالعمود حار ذلك الا انه لا ينبغى
ان يكون الالصاق على بطنه بل على رجليه
ثم ينبغى فى وسط الناحية التى يراد دفع الجراد
عنها بناء عالية على هيئة المنار على ما يمكنكم
عمله ثم تركب فى ذلك العمود الذى عليه الطائر
وبنى حوله ايضا بالجارة بناء محيطا به وبعد
عليه قبة بقدر ما يوقيه من الرياح والامطار
والبرد فان الجراد لا يقرب الناحية التى يطلع من
كان فى اعلى ذلك المنار ثم يعمل هذا الطلسم على
جلود غزلان مسخنين او ثلثة من هذا الطلسم ولا
يزال يكرر هذه الطلسمات الى ان يتنحى تلك
الناحية من الجراد وذلك بان يكون بين كل منارين
فرسخين او اقل والله اعلم صنعة الطلسم الذى

عمل يوم مس للرياح الشديدة ويستعمل واذا
عليه يشبح واحمل في المركب اللجي في البحر كان امن من
الرياح العاصفة وطاب لهم الجو وكان سيل الريح
عليهم معتدلة وهذا القلم سوالذي عمله
بلينياس الحكيم في ارض سورة بمدينة جميص
حين اشتكى اليه اهلها شدة الرياح العاصفة
لها فاعتدلت رياحهم وهو باق الى الآن
اذا اردت عمل ذلك فانظر اذا كان المشتري
في الميزان والقمر كان جزء الاجتماع او الاستقبال
السابق في برج رياحي وصار القمر متصلا بالمشتري
من برج رياحي من غير ان ينظر اليه رجل فانحت من
الحجر الاصم الاصفر صورة انسان قائم على قدميه
على كرسي وبيده شبه المجمن كبير المقدار سيفية وجهه
وصدره وهو بارز عن صدره وفي يده الاخرى
سيف من الصخر وليكن ذلك جميعه قطعة واحدة
وانقش على جبهته هذه الاحرف على هذا المثال

امسا

امسا على صدره هذه الاحرف الاخرى

وانقش على ظهر الترس هذه الصورة فاذا حككت ذلك فخر
بيتا بنية عالية في وسط المدينة او الى جنبه وركب
المثال في اعلاه وان كان صورة كبيرة العدد
ونيقة بحيث لا يالى ما عليها من المطر والبرد فلا
حاجة لها الى سترة وان كان صغيرا فاعلها من نحاس
لعلها حوله فان الرياح معتدل في تلك الناحية
باذن الله عز وجل صفة الخاتم الذي يطرد عن
لابسه الخمس المتلفة وهي الريح انظر اذا كان المشتري
والقمر مجتمعين في الدرجة الى عشرة او اثني عشر
السرطان فاتخذ من الغضة خاتما وليكن فصه منه
وانقش على فصه هذه الصورة وهي صورة الاسكان

والكتب حوله هذه الكتابة فهذا هو طلسم خمس الشمس

واذا طبع عليه
بطابق وجه في ذلك
صاحبه الخمس ابراه
باذن الله تعالى

صفة الخاتم

الذي يطرد عن لابسه الحمى البلغمية التي ينوب كل
يوم اذا كان المشتري في برج القوس وقد سارت
فيه اكثر من خمس درجات والتصل به القمر قرانا او
تسديسا من الميزان وكان رجل غير ناظر الى القمر فا
تخذ خاتما من الفلعي وليكن قصه مربعا والنقش
عليه هذه الصوره

صفة الخاتم الذي يطرد عن لابسه الحمى الصفراوية المغب

اذا كانت الزهرة بالحوت والتصل بها القمر من
السرطان وكان القمر ساقطا عن المريخ فالخذ من
النحاس ورق قصة المرجوحي خاتم وزنه ثلثة مثاقيل
وليكن قصه حجر اليشم وينقش عليه هذه الصوره
وهي صورة زهره ونسره

ان يكون الزهرة في درجة الطالع عند عمله صفة
الطلسم لحمى الدقية التي تنشب في الاعضاء الرئة
الاصلية اذا نزل المشتري الى الحوت وهو اتصل
به القمر من السرطان فاتخذ خاتما من القضة الخالصة
وانقش على قصه هذه الصورة فاذا كمل هذا
الخاتم فليلبسه لابسه والقمر متصل بالمشتري
من السرطان او الثور واذا قارنه بالحوت
والسير فيه ان يبتدئ النقش الصورة
عند طلوع اول برج الحوت ويفرغ من

صورة السمكة عند كمال طلوع البرج بحيث
لا يسبق احدهما الآخر فافهم ذلك وحسن عليه
في جميع هذه الصورة المثبتة للصور الفلكية

نسخة اسكندر

وتنزهه عن لا يستحيه فذلك سر الاله في خلقه وله
عنا حسن الثناء وجميل الاعتماد وكان فيه داخل
الصندوق الاكبر النحاس تحت صندوق الذهب
حجر على مقدار طول الصندوق وهو على هيئة اللوح
وقد نقش فيه الكتابة الثالثة الثانية فترجمها اليونانيون
وكان فيما قال الطيفوحوس ملك اليونان بتليد
ملك الملوك اسكندروس المقدوني اليوناني ان
ملك الملوك لما احس بارتفاعه عن عالم الاستحالة
امرني ان اضع هذا الصندوق حيث لا يصل اليه يد
وذكر لي ان فيه شيئا من آثار الانبيا التي لا يجوز
تبديلها ولست اعلم ان فيه من الحكمة ما كبر ملك
الملوك ان يطلع عليه احد من اهل الزمان لان ملك
الملوك لم يكن ليقبض على شيء من جواهر الدنيا الا
الحكمة وتفاريس العلوم ولم يكن ليستغني ان خالف امر

في بهملك الملوك فلذلك جعلت هذه المقصد في
حيث امر خرس وصل اليه فعدا نبأته بجزء فلما تفعل
اصحاب اللسان اليوناني وهم في خلال ذلك
موكل بهم محاط عليهم رجع الى اصحاب اللسان الرومي
فنقلوه جميعا الى العربية ثم امر معتصم ان يقابل
ما فعله اليونانيون موجدا متفقين في سائر
المعاني والاغراض ولم يوجد بينهما اختلاف سوى
العبارة لان الكتاب كان مكتوبا باللسان
اليوناني والرومي فاصر الى النقاد وصلهم
ورواي ذلك تقرب محمد بن خالد ووصلوا اكرمه و
امره ان يكتب هذا المقدم ليضيفها في اول الكتاب
فيكون في اسم وهذا اول كتاب المترجم باسم الواثق
الواجب الوجود ويشتمل على اسباب تبقى عالم كي
له علم النور والاثر وعالم الاستحالة والتغيير

والتغيير على الكل ومدبر الفلك لعظمته خشعت
النفوس وبالاضافة الى ملكه تنقض كل كامل
اتصلت افكارنا وبهما وبجناب قدسه لاذت
ومن نوره اشرف العقول هو الذي نوره يستعلي
عن الابصار ويتنزه عن الالوان كثرة الانوار
الشعاعية عن كثافة الجسمية وكل صفة الكمال تناط
به غير ذاته فهو يرى منها مستغنيا عنها وهي عند
الانفياد لا ينطاق عليه فتجيد الحقيقي انه هو
ولا هو الا هو فذلك مبلغ العقول من تقديسه وجهد
الطاقة من تجيده قال ارسطو طاليس انتهى
الملك لعزه هو فعلك متى وحلالك في نفسك
واستكمالك خلال الفضل واشتمالك على اجل
الصفات الملوكية حقيق بان يكون وانا العليم
والحكمة السماوية التي اودعها الملك جرجس الكبير

بنفسه علم بما يكون من حال الناس فنالها
الى الطوفان والغرق ولم يعد اعلى استخراجه
من السر البحرى الا الرجل الحكيم بلنياس وعنه
اخذته ومنه استفدته وكنت ايها الملك
فقد سمعت منى يذكر هذا الكتاب عند اول خروجك
من مقدونية وتكرر منى الطلب له ولم يمكن الفلك
على شكل يصلح لاظهاره الا الان فليهنئ الملك الوصول
اليه وليستمع بفوايده فانا نجدد الوصية بحفظه
والمبالغة فى صيانته فلا حاجة الى استثنائه
لانه قد تكرر منى مشافهة الملك بذلك ومعاهدته
عليه وكيف لا يكون ذلك كذلك وهو مستودع اشرف
العلوم التى يمكن التصرف بها فى عالم الكون
هذا فهرست فنون الكتاب الاول فى اصول
ومقدمات يحتاج الى علمها الثانى فى ذكر

فى ذكر اصول الصنعة وتدبير الاكسير الثالث
فى تركيب السموم الرابع فى الترياقات
المختصة من السموم الخامس فى صفة الجزيرة الطلسمية
النافعة من الامراض العسرة البرء السادس
فى خواتيم الكواكب السبعة السابع فى ذكر فنون
شتى من الطلسمات الثامن فى البخورات
وابواب العطف والبغض التاسع فى ذكر
خواص يتعلق بالنبات المستحيلة العاشر
فى ذكر خواص اعضاء الحيوان الاول الحادى عشر العالم
السفلى تابع للعالم العلوى والاشخاص منفعلة
للاشخاص ولازمة عنها وبها جميعا عالم واحد
ايضا لاكتسبها الواحدة وذلك ان الهوآء
متصل بظواهر الاجسام جميعا وباطن بعضها
وظاهره وهو اعنى الهوآء متصلة بالافلاك اذ لا

الفلك بكونه على اشكال احدهما من دلالته

السعادت فصل من دلايل السعادت سعادة

النيرين وسلامة السعدين وسلامة النحسين

مباحث فان النحس اذا نحس تضاعفت نحوستها

والسعدين اذا سعد انتضاعفت سعادتها

فصل اما النير الاعظم فلسنا نحتاج الى الاطالة

عن تاثيره لانه فاعل ظاهر الفعل في عالم العلوي

والسفلي اما فعلها في عالم العلوي فهو ان زحل

والمشتري والمريخ متى صار بعد احدهما عن

الشمس نحو مقدار الدايرة بسيط من اعلى بطائح

فلك تدويره الى النطاق الادنى فيرى راجعا

وذلك مما يضعف اثاره واما الزهرة والعطارد

والقمر فكوكبان بالشمس اعجب ارتباطا وذلك فان الاثر

لا يبعد عن الشمس اكثر من غير الفلك واما عطارد

نثر اليد الاشخاص الفاضلة والصور الجميلة

والحكماء ذوي العقول المستنبطة للعلوم الدقيقة

واما الاقليم الخامس فان تاثير الشمس فيه اقل

من الاعتدال بمقدار يسير فلذلك صارت في غاية البرد

والثلوج وطبايع اهل هذا الاقليم تضاهي طبايع اهل الاقليم

الرابع الا ان بعدهم عن الاعتدال بعد يسير واما

الاقليم السادس والسابع فاهلها فحولهم تزيد

ولغلبة البرد والرطوبة عليهم اشتد بياض الوانهم

وزرقة عيونهم وسبط شعورهم وعظم اجرامهم

واستدارت وجوههم وهم ابعد الناس عن الاعتدال

وعلة ذلك ان الشمس اذا كانت في البروج

الجنوبية فهي في غاية البعد عنهم واثرها عندهم على

اضعف حال واذا قربت منهم في البروج الشمالية كانت

بعيدة جدا عن رؤسهم فلم تكن لها عندهم اثار بعيدة

المسهل اذا خرجت عادتها ان تسهل عشرين مجلسا
فانه لا يعمل معه الاسبعة مجالس او اقل من ذلك
لغلبة الطبيعة في غاية القوة بقوة القوة يكون فرشه
ويكون مع الزهرة ولان الادوية المسهلة انما تخرج
الاخلاط من البدن او اضعف الطبيعة
عن امساكها ومقاتلة الدواء المسهل ومنعه عن
اخراج الاخلاط من البدن لان الطبيعة تشح
على الاخلاط ولا تسمح بخروجها من البدن
مهما امكنها مقاومة الدواء فاذا قويت الطبيعة
منعت من تحلل الاخلاط وذوبانها
وخروجها فما يكن الدواء قريبا على تمييز خلط من خلط
ولا تحليل تركيب ولا اخراج ما جرت عادته ان
تخرجه من البدن وكذلك اذا كان المشتري بالرطان
والقمر بقارنه فانظر ما اعجب قوة الطبيعة على الدواء
المسهل فما كان من غاية البغض كانت من

عادته التناول له ان يعمل معه عشرين مجلسا قويا معه
اربعة او خمسة ومع ذلك فانه لا يناله الضرر الذي
جرت به عادته من عمل المسهل القوي ان
بعده عقيب الدواء ولا يؤثر معه حرارة ولا يثير
كما جرت عادته شارب المسهل ان يجد عقيب
تناول المسهل تخم ذرع ذرعا او غرس غرسا والقمر
في البرج او الدلو او العقرب يقارن زحل ولا
ينظر المشتري فانه لا يتمه ولا يبطل ذلك
المغروس ابدا او متى اتخذ طبيخا والقمر يقارن
زحل او يتصل بزحل من بعض بيوت
التحسين ولا ينظر الى الزهرة والزهرة غير قوية
فانه لا يكون لذلك الطبيخ رائحة طيبة ولا
يحصل مقصود منه وبالضد اذا كان القمر متصلا
بالزهرة ايضا لا مقبولا او مع الميزان وهذه واشباهها
من الآثار لا تجد الا من الكواكب المنيرة

فتحقق ما ينبغي لمن اراد ان ينتفع بما في هذا الكتاب
من العلوم الشريفة ان يتحرى لاعمالها جميعا الاوقات
التي يكون اتصال الكواكب صاريه فيها على النظام
الذي يوافق الغرض المقصوم من عمل ذلك فانه اذا
اعتمد ذلك فقد حفظ الاصل وراعى المادة الاصلية
وصارت القوى الشعاعية الواردة من الازل المتصلة
به معينة له على مقصوده وان اغفل ذلك او اهمله
اوجب انه تما يجوز الاخلال به او لم يمكنه الاستبصار
الى وقت اتفاق الشكل الفلكي الذي ذكرناه
لمقصوده فقد ضيع مقصوده ومثاله مثل المتوسط
في المعارة التي بيت من العمران فسما هو يرعى
مطيته اذ وجد سرجا وظاما فيناوله بيده و
نفرت منه مطيته وهربت منه زمانها
باحمر يده وقد كان قادرا على ان يرى
ما بيده وليستوثق بالمطيته فشردت عنه

وبقي مرضه لا ينتفع به بما شغله من حفظ مطيته
فضيع الاصل ففاته مقصوده ولم يحصل له غرض
غرضه ومثل ذلك بما ذكرناه ولم يهمل فهو جدير
ببلوغ اغراضه وبالله التوفيق الثاني اخر الفن
المذكور اعلم ان الذهب اشرف الاجساد
الارضية لانه اطولها بقاء ولان الافات
اقل تسرعا اليه لانه ابعد ولذلك صار احق
من غيره من مركز العالم ولذلك اختص بالبيت
الاعظم وان لونه على لون نوره واما الفضة
فانها لما قبلت مما زجة الذهب من غير ان ينال
احدهما ضرر بالممازجة بصارت خاصة
بالقمر واستحق الاشرف بذلك وكما كان
الانسان اشرف الحيوان والحيوان اشرف
الاجسام المركبة صار الحيوان مناسبا
للانسان خاصة وكذلك صارت
الادوية التي تتخذ من بدن الحيوان واخلاطه

حیران عقل فی هذا المآ آیدة نصف ساعة فان
اعضاؤه تتحرک ولا یلبث ان یموت والعیاذ بالله
اذا وضع فی عین النائم سبعة اسماک عیناه علی المکان

بحیث لا یری من فعل بذلک بسرعة فعله فیه وان قطرت
من قطرات فی انف النائم اوفی اذنه اصابه تشنج فی
دماغه وهلک بعد یوم او یومین وان ناظر الاواني

النحاس آو الحدید عکس فیه لیلة فانه یحرق بالبرد
ویبقی کانه احرق بالنار باطنه وظاهره بحیث

لو رام احد ان یطبخ کالذرور لقدر علی
ذلک وغایة الکبری سبعة ذکرناه فی مرضعها ان شاء الله

فصل فی استجلاب الهوام المستودع قوة التلخ یؤخذ من
الناس خمسة ارطال ویجعل فی قرعة واسعة ویکن جارا
وقت خروجه من الفرن وان کان اقل من ذلک جاز بما
مقدار ستة ارطال یضاف الیه من دم الملاغز الحار ویستقطر ماؤه
ویحفظ بمائة درهم ثم یؤخذ من دم الحمار ومن دم العرس
الذی یحرجها بالقصد خاصة منها فیعجن بذلک
هذه الادویة ویدهن زنجار جزءا والنوشادر

والنوشادر عشرة اجزاء آب والزاج ثلثة اجزاء آب الی
جزء بین ثم یصب علیه مرارة ماعز ذکر وجزء من شور
البیض المسحوق ثم یصب علی ذلک غرة من ماء
الدم وتحفظ بر فی موضع لا تقع علیه الشمس
ثلثة ایام ثم یؤخذ من الزاج الجید الحبر سبعة مثاقیل
ویسحق نعما بمثله نوشادر ویصب علیه بول
حمار سبعة امثال غرة ویجعل فی الشمس یوما کاملا
فاذا تحلل کله الماء الاحمر جمیعه فتصاب العین ماء الدم
مثله ویصب المحفوظ الاول ویترک سبعة ایام
ثم یسحق جزء من الملح بمثله نوشادر ویضف
جزء کبریت احمر بعض حتی تخلیطا جیدا ویصب علیها
عشرین مثلا بقوة ماء الدم ذلک حتی یبقی منه
دراهم ویصب علی المحفوظ الثانی ویحفظ به
ایام ثم یؤخذ جزء من الزاج الاحمر فیسحق علی

وجزء من الزاج الاصفر

فوق وصل آب یا آبی اذکر

فرار مثل کله مذکور در اول باب پنجم و از

شعله از دم آب

در میان

فرمزفة حديد فاذا ماجرياعلى النار فليصب عليها
جزء كبريت ويصب جزء زاج مسحوق ثم يحرك على
النار ساعة حتى يختلط جيدا ثم يترك ذلك حتى
يبرد ويسحق على صلاية بالخل العنصلي ساعة ثم
يلقى على الخليط الذي مع ثلثه اجزاء من الزرنيخ
ثم يترك الجميع في اناء واسع عشرين يوما ويصفى
ماؤه الى حوض آخر فهو الجوهر المستودع قوة
المزيج والله اعلم شرح منافعه واعماله
منه ذلك انه ينقي جميع الاوساخ من الاجسام
ان تحاكت او الحديد اذا صدء وطلي فيه سبع مرات
نماه خرؤ وساخ واماظ عنه واما الحديد
فانه يسهل بعد ذلك ذوبانه في النار وان جعل
قطرة كل يوم على الخازير والسبع القريبة ازالها
وطلاها وهو يفعل اكثر الافعال التي فعلها

طرر اس الاوذانة الدم والاعطاء والنسيج فانه
اذا دخل العين اذا وقع عليها فيه خذ منه واذا
وقع فيه الزرنيخ يوما وليلة نقاه نقوة شديدة
لا تقوم مقامه غيره في تنقيتها

باب في

تطهير الزرنيخ هذا باب على النار فرمزفة جديدة
فاذا ذاب يطلى بالزجاج المسحوق حتى
منه مثل وزنه وهو فعال ذلك يترك حتى ذاب
الزجاج اولا ثم مزج به الزرنيخ الذاب كان
ذلك اجود بعد ذلك ثم يسحق ذلك بسول انسان
يوما الى الليل ثم يصب عليه بطرس اس سبعة امثاله
غرة ويترك يوما وليلة ثم يصب عنه ثم يلقى عليه من
الخل غرة ومن ماء الكراث ثلث ومن الخل
ومن الماء العذب مثل الجميع ويطبخ ذلك بنار
لينة حتى ينشف قليلا ثم يغسل الزرنيخ بالخل ثم

ويسقط بما في احمر في الرنايا و هو
الاصل من الاول عملاً تكثر الزنجفر الاحمر صغار
المتصل ويجعل في مغرفة حديد ويذاب على النار
ثم يطعم الكبريت المسحوق وهو اللبان حتى يسود
مثل وزنه ثم يطعم مثل وزنه من الكبريت والزاج
مسحوقين مختلطين ثم يطعم بعد مثل وزنه الخمر
مع سدس وزنه اربعة نوشادر و يجز الآس
يعلم منه رايلا الزنجفر بان يجعل في منجنيق قطعة تلو
بالقطران ثم رفع على النار ويلقي عليه مثل
ثمن وربع وزنه زيبق ويسحق على صلاية بالخل
وحده يوما كاملا ثم يلقي عليه من لبن العشر
امثال غمره ويوضع في بين التصعيد اصعد عشرين
يوما ثم يخرج من البرفتها يسحق بالخل و يغسل بالخل
ثم بالماء سبع مرات حتى يصير انا وه و بعد

ثم يعقب في الرقل الخل وحفظ باب في تصعيد
الزنجفر المطهر ينبغي ان يلم منه من الزيبق فذلك
احسن لفعله واسرع لتصعيده وابلغ في عمله الذي
يراد منه فان صعد في الاثال ابيض اللون فهو
المراد علامة انه لم يصعد نقي البياض في اول مرة يعاد تصعيده
ما تصعد منه ويسحق على صلاية بالخل مع سدس
وزنه نوشادر ثم يغسل بالخل وبعد ذلك يصعد
الخل ويغسل بالماء مرات الى ان يصير ناوة
ويعذب ثم يسحق بعد ذلك وحده مع برادة
النحاس وليكن البرادة نصف عشر وزنه والزاج
مسحوق مثل سدس وزنه فاذا اختلط ذلك صعد
اضعف اليه مثل نصفه من الزيبق وصاعد به في
الاثال فانه يصعد احسن من الاول لونا ورونقا
ان لم يتفق ذلك فعل ذلك او زاد في عمله فان لم يصعد

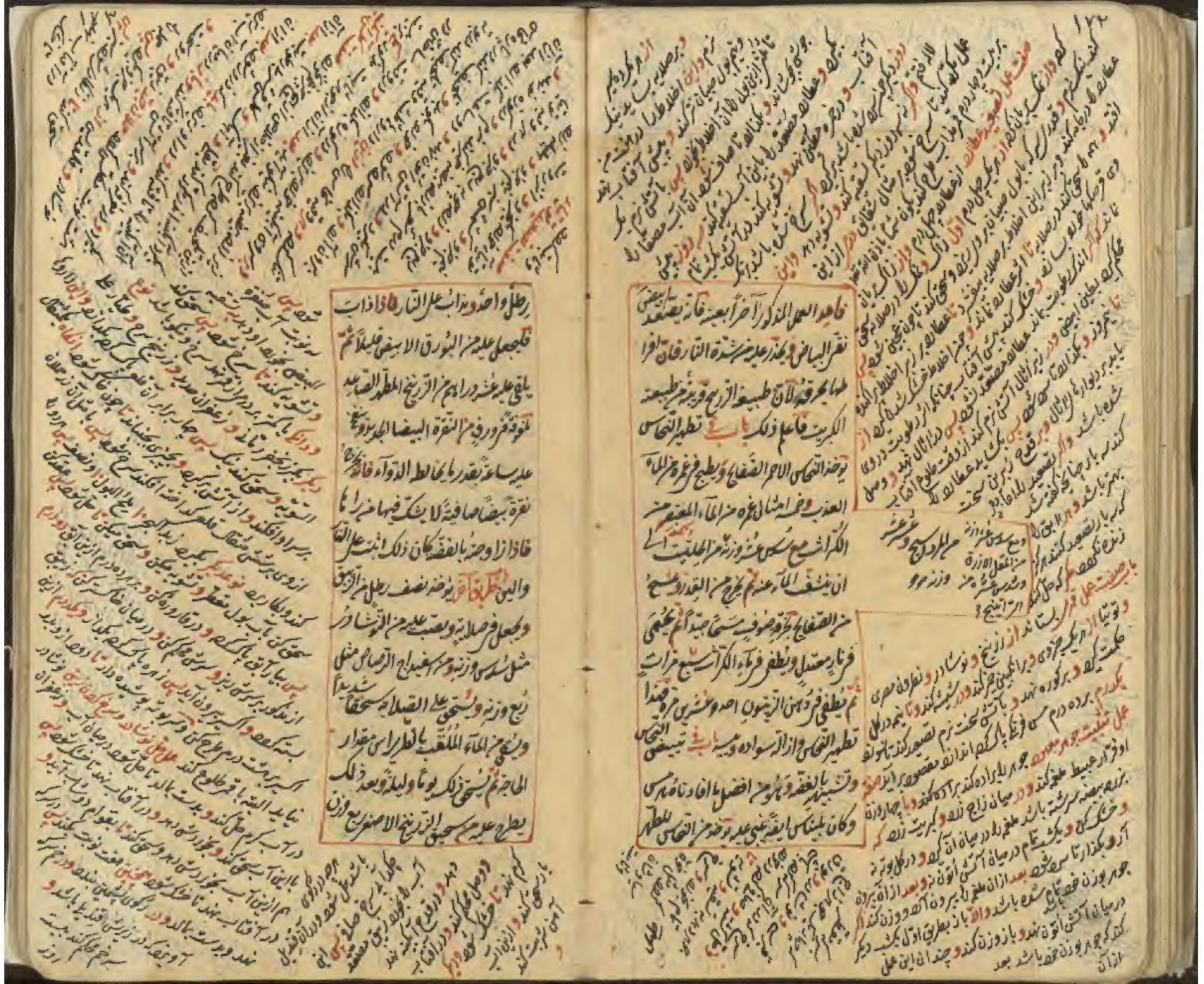

الجميع ثم يسحق يوما وليلة وفي خلال ذلك يسقى منه
القطر بمقدار ما يصلح قوامه ليسحق والاختلاط
ثم توضع ذلك كوز أو قدر الفخار محكم الصنعة ويطين
يطين الحكمة ويجفف ثم يطين الحكمة ويجفف
ثانيا ويجفف فيرفع الظل ثم توضع نارا قوية مدة
سبع ساعات ثم يكسر الاناء عنه فانك يجد ما فيه
مستحجرا يابسا كالزنجفر الا ان لونه ليس على حمرة
الزنجفر فاسحقه بياض البيض يوما كاملا ثم جففه
في الظل وسقه خلا حاذقا ثم اسحقه بالخل يوما آخر
ثم اغسله بالخل تسع مرات ثم بالماء العذب
تسع مرات ثم جففه واضف اليه مثل وزنه
من الزنبق واخلطهما بالسحق ثم صعدهما بالاثفال
يصعد حجر على لون النقرة الا انه اول بياضا من
النقرة فالق وزنه منه دريهما منه واحدا على عشرة

منه الخاص المطهر اعلم ان الاعمال المسلوكة بطريق
واحد في اوقات مختلفة تختلف احوالها غالبا لا
محالة باختلاف اشكال الافلاك في الاوقات المختلفة
ولابد في كل عمل يباشر منه ظهور اثار التعيين لان
التعيين لا يرجى على الفلك فراقبه في وقت
منه الاوقات على القطع المصبوغة انه ليس عند مراقبة
تحت المطر قابل عند مباشرة الصناع لها يعملون
منها الالات لكنها اذا زوجت بالنقرة المعدنية
افضى القضاء الى لحمة زال عنها جميع ذلك وامكن
القضاء ان يعمل فيها ما شاء وامنى الالات
والدراهم فاما ان اضطر فاضطر الى عمل انية او دراهم
منها على الاوزان من غير مزاوجة فليجعلها وتطغها في
الماء الملتبي وهذه صفته يؤخذ ورق المشمش
وورق الخرنج وورق الكبر من كل واحد

جزؤ ويجعل ذلك في حوض ويصب عليه ثلثة
اجزاء من الماء الحلو الذي ساءه خمس
ونصف جزؤ من ماء العذب وتغمر ذلك
بالماء فوق تحت الارض اربعة عشر يوما ثم يخرج
الورق منه ويدق ويغربل ذلك الاوراق
ثم تعاد الى الماء ويدفن اربعة عشر يوما اخر
ثم يخرج وتعتصر منه الورق ويصب عليه جزؤ
زيتا ليس له كثير حموضة واصفه ثم مثل عشر
وكذلك من ماء النيل المستقطر بالقرعة والانبيق
ثم تغمر اصفه وعشرين يوما ثم يضاف اليه من ماء
الدم المستقطر بالقرعة والانبيق
عشر يوما مدفونا في الخيل وزبل البقر ويرش عليه
الماء البارد اغلى على الزبل ثم يتال عليه في كل
يوم اغلى على الزبل حتى اذا انقضت الايام المذكورة

يخرج منه زيت التعفين فهذا هو الماء الملقين وهو من
الاسرار الكبيرة فاحفظ انت الله

باب

الماء الحليبي الكبير الذي سماه هرمس كما بلغنا ليس يعلق الذهب
يهرب النفس منه وخذ من زاجة حوافر الخيل جزؤ وزاجة
حوافر الحمار نصف جزؤ وزاجة قرون الجاموس ثلثة اجزاء
وزاجة قرون الماعز ربع جزؤ ويصب عليه جزؤ من
الماء فزن الجميع ثم يدفن في الزبل رمادا وليدا ومثله
اليه من الزيت ويصب على جزء العقد مثله من الدم
من الزيت ثم يدفن في الزبل اثنا عشر يوما وليدا ويصب عليه
في اليوم الثالث مثل جميع ذلك اعني من الماء في اليوم
ويصب عليه من زاجة الذكر ومثل عشرة من الزاج
ويصب عشرة من التوتيا ودر واحد كلس الزاج و
قبل ذلك في الماء ويصب الماء على ذكر العمل كان
ابلغ نفعا ثم يستقطر في القرعة والانبيق فانه يخرج

بعد از آن روغن سرخ را از وی بستانند و در اناء سرپوشیده نگاه دارند از غبار و آن عروسی که در آن کاسه یا دیگ قرص
شده باشد یا آب قلی مصفی بجوشانند تا دهنیت از عقرب برود بعد از آن خشک کنند آن قرص را و صلایه کنند
دیگر باره روغن بر سر آن ریزد بطریقهٔ اول همچنین این عمل میکند تا تمامت عقرب در روغن حل شود بعد از آن
روغنهای رنگین که جمع شده باشد بگیرد و در کار کند و آهک آب تا رسیده مُحل در آن آمیزد تا چیزی چرب نرم شود
مثل طاحین بعد از آن آنرا در قرع کند و قرع را در [illegible] اگر آبگینه باشد و اگر سفالین رنگین باشد و
اندرون و بیرون ملوّن بعد گرفتن حاجت نباشد غازقان بزرگ بر کوره بنشانند مثل آتش پزان و چوبها
چند بر سر آن غازقان بگذارند و از کناره کوره گرداگرد غازقان دیوار بر آورد بصاروج و سر آن بتخته
یا دیگر بپوشند چنانکه تمامت دهان دیگ را بپوشاند بگیرد بعد از آن قرع را بر آن نشانند چنانکه رسم است
و سوراخی در [illegible] باشد چنانکه قعر بدان فرو رود با بن غازقان کرات گرم وقت اگر حاجت افتد و آب
غازقان کم شود از آن راه گذار آب در غازقان ریزد و آتش میکند چندانکه آن آب از قرع تمام بچکد بعد
بغات انبوب و دیگر آب نیاید چون تمام باز ایستد یک ساعت دیگر آتش کند و بگذارد تا سرد شود انچه
در قرع است بیرون آرد سخت شده باشد آنرا بشوید با آب نمک از آن هرچند بشوید آبی سفیدی مانند دوغ
بیرون می آید در ظرف دیگر جمع کند تا کلی آهک از وی جدا شود انچه باقی ماند خشک گرداند و وزن کند اگر عروسی
بر قرار خود است یا دو مثقال کمتر است فهو المراد و اگر زیاد شده باشد باز باید شست تا بدان حد که آب
برنگ خود بیرون آید بعد از آن بستانند این کبریت مُبیّض و در کار کنند و آن که از قرع چکیده است و آن
دهن لا یحترق است آن آب را بخورد او دهد تا تمام شود و بخورد نماید او را و جاری شود و احتراقش بکلی برود
چنانکه اگر بر صفحه نقره اندازی جاری شود و سیاه نکند و اگر بر صفحه مس اندازی جاری شود و مس را سفید کند و نگذارد
ابریز عقرب مُبیّض قایم که از آتش نگریزد بعد از آن زیبق مکلّس بآب بیاض البیض مقطر و او را حل کند و
در تکلیس زیبق مبالغه کند تا نیکو سوخته شود چنانکه چون با آب بیضه حل کند در شیشه تر نشیند و جز آن کند
صنعت تکلیس زیبق بگیرد زیبق سوده را و در ظرف آهنین کند بر آتش نهد و همچنین عمل میکند تا کلی اجزاء او
سفید شود چون خاکی نرم بعد از آن چندانکه بر آتش نهی هیچ جوشش نکند و خرد باشد بعد از آن در ماء بیاض البیض
حل کن و در زبل منه یک هفته در ظرف حل و نوشادر حل کند بکلس القشر و آن حل کرده صافی را در دیگ نهد و بر آن
هر دو آب او را تشمیع کند چنانکه بگیرد و از این هر دو آب از هر یک سه اوقیه خورده باشد و عروسی باوزنی قرار
خود باشد و جاری باشد بر صفحه و زود که از حل کند و در زبل کند هم بدین آب تا غایت شش هفته در زبل
و زبل بطریق معلوم تازه کند بعد هر هفته تبدیل زبل کند چون حل شود عقد کند چنانکه معلوم است یک مثقال از این معقود
بر هزار عطارد اندازد و عقد کند نقره پاکیزه قایم باشد و اگر یکی از این بر سیصد قلعی اندازد آن را منفعت
مانند اسفیداج و یک از این بر صد درم زهره اندازد نقره پاکیزه گردد بعون الله تم [illegible] تمت [illegible]

فاذا صاحبه [illegible] مشهور في كل الازمنة والبلدان
فلا حاجة الى ذكره على ان [illegible] وذلك مشهور
في كل الازمنة والبلدان فلا حاجة الى ذكره
باب الاكسير الفضة التي تقلبها الى لون الذهب
يحتاج هذا الاكسير الى اربعة قواعد باب القاعدة الاولى
وهي الاس يؤخذ برادة الذهب وزن مثقالين ومن برادة الفضة
مثقالين ومن الزئبق [illegible] مثقال ومن الكبريت الاصفر مثقال
ويسحق ذلك على الصلاية مع خل خمر ثم يسحق الجميع
ويصب عليه وزن خمسة دراهم زيبق ويسحق ذلك سحقا جيدا
يوما وليلة ثم يجعل في كوز فخار [illegible] زجاج
طين يطين الحكمة ويودع في التنور [illegible] ثلثة ايام
وليس [illegible] احد التحسين ويخرج بعد سبع [illegible]

القاعدة الثالثة

عن القاورة ويحفظ به فهو الآس

يوخذ برادة النحاس الاحمر الجيد خمسة مثاقيل الزرنيخ
وهو النحاس المحرق مثقالين فيسحق عما يضاف الى
البرادة ويسحق بماء حاضض الاترج مع درهمين نوشادر يوما وليلة
ويسقى بعد ذلك الخل المصاعد ويزاد ورماء من النوشادر
ويسقى بعد ذلك الخل المصاعد ويزاد ورماء من النوشادر
ويسحق بماء وليلة عشر الاول ويجفف في الظل ويحفظ
ويسحق بماء وليلة ثم يجفف في الظل خمسة مثاقيل
يوخذ من الكبريت الاصفر خمسة مثاقيل ويلقى عليه
من العصارة الحاصلة وهي ذائبة حتى يحرق ثم يسحق
منها شيء لم يحرق بعد الى النار حتى يذوب ويلقى عليه
من الكبريت الاصفر بالخرقة ثم يسحق ذلك بالماء المستوح
قوة المزيج يوما وليلة ثم يضاف اليه من النحاس المحرق
وبرادة الفضة وبرادة النحاس من كل واحد مثقالين

لين من نوشادر ثلثة مثاقيل ويسقى من الجوهر المزيج
المذكور ويسحق يوما وليلة ثم يجفف في الظل القاعدة الرابعة
يوخذ من برادة الفضة مثقالان ومن برادة النحاس
كذلك ويسحق ذلك على حدة بماء الدم المصاعد وخل
بغير نوشادر ويضاف الى ذلك من خمسة مثاقيل من
الزيبق ويسحق الجميع عما حتى يحسن اختلاطه ثم يلقى عليه
النوشادر مثقال ومن البورق مثقال ومن الكبريت
ويسحق عما يوما وليلة ثم يسقى بماء معتدل ويسحق
ثم يجفف في الظل ويسقى من الماء الرابع ثم يجفف في الظل ويسقى
الماء المسقى طير اس منها احتمل ويسحق خلال ذلك
ثم يجفف في الظل ثم يسقى من الماء الرابع ايضا و

يجفف تمام مئة مرات ثم يجفف فاذا كمل القمر
متصلا بالشمس اتصالا مقبولا والمشتري مستقيما قوي
في بيته او شرفه فاجمع بين هذا القواعد الاربع على النار
وسقها دهن البيض المسخن بقوته والانيق ويكمل النار
ليبيته ثم اجعل الجملة في القارورة وطينها بطين الحكمة
وجففها ثم كذلك ثلث مرات ثم اودعها نارا
معتدلة القوة سبع ساعات فيصعد فوقه نار الزنجفر
فهي الاكسير نجد الجميع جمرا احمر اللون يضرب الى السواد قليلا
وارفعه في قارورة وعلقه في بيت مظلم فهذا هو السم
المرخى الذي كانت الحكماء السعيدة الطالبة يمسون وزن
دانقين في شراب او طعام يقتل في يومه والابطأ في
ومنع ان يكون ابتداء العمل وتركيبه والقمر على حيران

على حيران المريخ او الكوكب المعروف بالراس الغول
صفته انه مسمى بيس يقال له مرس اذا
نزل المريخ الى برج الاسد وهو البرج الذي يظهر
فيه طباعه فخذ من الزبرون الحديث وزن خمسة دراهم و
اسحقه ناعما وضمه من الافاعي الحية ثلثة ولكن هذه
الافاعي بعيدة عن الماء يقطع رؤسها واذنابها ويجعل
هذه الرؤس والاذناب في ماء ورق دقا شديدا ثم
متى يصير كالماء ويبقى مثل المصاعد ويخلط عليه
بخلط به من الابن خمسة دراهم ومن الزرنيخ خمسة دراهم
دماغ الانسان درهم واحد ثم تجعل في قدح زجاج

Ahmanet Library

ويشرعليه الفربيون ويحمل القدح في وسط
قدح آخر من الحديد يطبق قدح زجاج ويلحم بينهما
القدحين ويطين ويدفن في زبل طري ويأمر
من يمول على ذلك الزبل في كل يوم ثلث مرات
ثم يزكم حتى يدور عليه القمر دورة في فلكه لانك متى
بعلمه والقمر عار فان المريخ بالاسد فاذا عاد القمر
قمري فارن المريخ فاكشف عنه وقت قران المريخ و
ارفعه وخذ من فهذا هو السم الذي كانت
الحكماء يسمونه برسس وزن درهمين منه يقتل في
اربع ساعات والله اعلم صفة السم الذي
يسمى ابا ليموس قال الحكيم القمر عن الاتصال المريخ

بالمريخ ثم الاصل برجل فخذ من الزراخ وزن درهمين ومن
الهاملك وزن درهمين ومن سم ابرص وهو النوع الاخبث
ومن بصل النيل وزن الاثنين ويجعل ذلك في الهاون و
يدق بقوة حتى يختلط ثم يلقى عليه ما يغمره من ماء الباقلا روح و
يدفن في الزبل المذكور اعني الذي يمال عليه في كل يوم ثلث
مرات مدة اربعين يوما ثم يخرج ويحمل في شيء من الخل ثم
يرفع وهذا السم الذي استخرجه الحكيم مشروذ يطيس الملك
سماه ابا ليموس ومعناه المخفي وذلك ان وزن درهمين منه
اذا حصلت في معدة انسان مع طعام او شراب
حدث به في ذلك اليوم حمى حادة ومرض حاد ولا يكاد
يسلم منه في اليوم الرابع ولا يظهر عليه اثار
من سقي السم ولا يظن احد ان موته ليس الا بسبب المرض

نسخة الزراخ

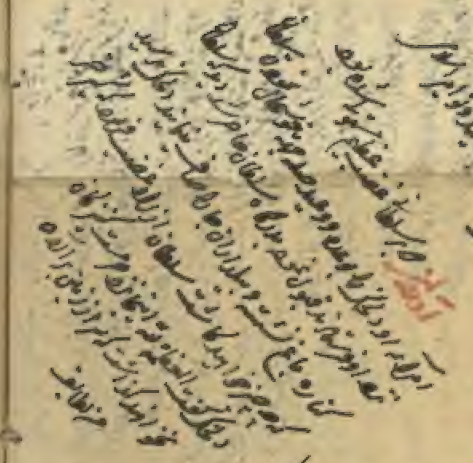

١٩٢٥ مثقال درم دام دانگ وبالعربية قيراط نانک

فلک گجه و کوه بابلی

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ترکیب طلا که بکار حاذق و عقیق و مثل ابشاره
بغایة الغایه سفید است **از** عوکها سیحرا دو که
نصف ازبس آنها بگیرند **واز** سرطان [illegible] واخش
آن دورکه باشند **و** ساندم کردم و [illegible]
آن دورکه باشند **واز** تخم تاتوره سیاه **واز** [illegible]
بیخ بکنر سفید **واز** ملنگ **واز** تخم [illegible]
تخم **در** بارها از شراب [illegible] علیحده علیحده در شیشها اندازند
ترب **ابد** که از هرکدام علیحده از هرکدام [illegible]
مثل چوده بکنند **و بعد** از ان [illegible] چوده [illegible]
میشود بیا میزند و طلا ساند چوده ملنگ
چوده سانده چوده [illegible] چوده بیخ بکنر
چوده کوکنر چوده تخم تاتوره چوده تخم [illegible] **برای** استعمال
آن بکار حاذق و عقیق آنست که اول اسیر [illegible] مقدار
نیم با ودرظرف اندازند رعن آن بسته گرم نمایند
تا دو سه جوش بخورد **بعد** ازان فرود آورده و [illegible]
واگر قضیب را بران بخار بدارند وقتی که بخار بر طرف
شود قضیب را بهمان شیر بکمر [illegible] بالند
تا سرخ شود **بعد** ازان طلا [illegible] این عمل نمایند
بر آن به بندند و همچنین [illegible] روز
دریک هفته نهایت تا دو هفته [illegible] خواهد بعمل آرند
واگر برای قوت و دفع سستی خواهند [illegible] تا سرخ شود
قضیب را با [illegible] بالند نافعست [illegible]

قط فهو ابلغ فيجمع من ذلك جزؤ ويدق ناعما
مع ثلاث من الزرنيخ كما هي حية ثم يصب على
ذلك عشرة امثال عمره من الخل الشديد الحموضة و
ضفدع صحيح ثم يطبخ ذلك حتى يتهرأ الضفدع
ثم يصنع ذلك ويضاف اليه من الملح البرى الربع ما
قصر فان لم يحضر الينبوع فليجعل عشر جزو ينبوعا
وليطبخ بنار لينة حتى يصير ثخينا كالعسل ثم يصب على
الاول ثم يضع على الاول المحلول ويخلطان جيدا
ويضاف اليهما جزؤ نوشادر ويطبخ الجميع بنار لينة
حتى ينعقد ذلك وبعد ان ينعقد يحل

وجدت في بعض النسخ ان اول ديوان الشذور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
حق حمده والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا كتاب
ديوان الشذور من احسن ما صنع في هذه الصناعة الحكمية وزانها وحلا بمعانيه
درره المكنونة وهو ديوان الشيخ الامام العالم العارف الحكيم الحبر العلم ذي
الرمز العجيب والنهج الغريب الامام العارف والحبر الكاشف زين الدين علي بن موسى
ابي القاسم ابن علي الاندلسي الانصاري قدس الله روحه ونور ضريحه يتضمن الكلام
في الحكمة الروحانية والصنعة العلمية الالهية مما قل لفظه وكثر معناه و وافق اسمه
مسماه وبه الاعانة وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
قال الشيخ اذا كان جزء القاء عليما فانه ۞ وان قل نفعا شرك الكل في الفضل ۞
فلا تحملن على حقير افاته ۞ يكون عليما بالاضافة للجهل ۞ ولا تهجرن علما اذا قيل انه
محال اذا لم يبنه لذوي العقل ۞ وصنعه فيعض ممكن الطبع خارج ۞ بجوده تيز كار
الحكيم بلا الكل ۞ وله ايضا رايت الهوا ومقصوده ۞ يحل السعود مع النحوس
فممدوده ممرض للجسوم ۞ ومقصوره متلف للنفوس ۞ في الديوان المذكور
و في ابيات الموشح والثلث ماه ثمه ابيات منسوبة الى ابن اميل المغربي وهي
قد اذهب الملاشق قيل لماذا ۞ بالحق كانوا صاحبينا ۞ فليس لي يكونوا عربا
لجسد كما قد زعمونا ۞ هو صنعوا امزاجه لطيف ۞ فكان اجل ما تكسبونا ۞

لغة ذو القابل شعرا

اذا انثث الملح باز هرق اوه ۞ وقارن بالبدر المنير ذكاه ۞ واوصل عند الشرى
الى زحل كي يستفيد ضياءه ۞ واجدادها وحل تحكمه صخرا اصابتها المياه حياه ۞
فذاك الذي ان يفتح افقه مغذيا يروح وهو افشا الى المنى ما اضحت
مما قال في آخر بعض خطبة لامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اذ قام اليه رجل وقال يا امير المؤمنين كيف
صنعة الكيميا فقال عليه السلام احد الارض نارا والماء هوا والهوا نارا والبح الارض ما قدم

كتاب السر البديع والمعنى الرفيع في فك رموز الحكما والفلاسفة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين
اعلم ان العمل موجود في باب العلم فاعرف ذلك تفسير قول الحكما في رمزهم حجرنا موجود في المعدن فاعلم
ذلك واعرفه اما المعدن فانا نرى انه الذهب مثلا فان اصله وهيولاه [illegible] الزيبق والكبريت
[illegible] الكبريت النقي الطيب من دخان الارض وبخار مياهها فحين تعادل فيهما الامتزاج عقدا
ماء واحدا ونزلا الى معدن الذهب حتى اذا سخن في الارض فاصابه حرارة الكبريت في باطن الزيبق
وصارت له روحا وصار الزيبق له جسدا وصار ذلك ذهبا بالقوة لانه عند بروزه [illegible]
يكون ضعيف القوة لفقد الحرارة التي عليه فيه التي هي جزء واحد للاجزاء الاصلية فيها اثنان فهو في نسبة
هذه الطبيعة كطبيعة الارض التي هي اكثف الطبائع واذا طبخته حرارة الشمس الفلكية بحرارة
معتدلة زمانا تفكك وتلطفت روحه وجسده باستزاج الحرارة حتى اذا صار اعلا من ذلك
والطف واشد تفككا وذلك عند اكتساب الحرارة مثلها فيصير الكبريت كالحديد والزيبق كالاسرب
في النسبة وذلك هو انعقاد الزيبق بالكبريت ويكون نسبة الذهب هنا في اللطافة كطبيعة الماء
الذي هو الطف من الارض وذلك عند اكتساب الحرارة مثلها وهو جزء بين للجزءين الاولين ثم
اذا طبخته الشمس زمانا ايضا طبخا ثانيا واكتسب الحرارة ايضا مثلها فصارت اربعة اجزاء اربعة
متفرقة صار الكبريت الاحمر كالنحاس في التفاوق واللطافة وصار الزيبق الاسرب كالقلعي
ويصير نسبة الذهب وهنا في اللطافة كطبيعة الهوا الذي هو الطف من الما واقوى [illegible]
اللطافة والترويح ثم اذا طبخته الشمس ايضا طبخا رابعا فلكيا [illegible] وبلغ اعلا رتبة وذلك عند
اكتساب الحرارة الفاعلة ثمانية اجزاء الثمانية المتفرقة وذلك صار ان الطبيعة الذي هو
جزء من مضروب الطبائع في مثلها فيصير في الذهب من كل طبيعة اربعة اجزاء وهو درجة الاعتدال
ويصير الكبريت النحاسي هنا ذهبا والزيبق القلعي فضة ويكون الذهب ههنا في النسبة الطبيعية
كطبيعة النار التي هي الطف الطبائع واعلا العناصر وغايتها في اللطافة فانظر كيف صار ذهبا

باقي

بالقوة فنرى بالتدبير الطبيعي وان نقص الا ان صار ذهبا بالفعل وانقلب من الحال الخسيسة الى الحالة
النفيسة وحصل المطلوب بانه مجانسة الطبيعة في الدرجات الاربع وتدبير الحكيم الخبير وهكذا تدبير
سائر المعادن من اجل ذلك يكون قول الحكما في رمزهم حجرنا موجود في المعدن فافهم ذلك واعرفه و
الاصل في تكوين المعادن انها دخان من الارض وبخار مياهها صعدا بحكمة الحرارة الطبيعية المدبرة لكل
[illegible] الى العلو فيصعدان الى وسط الهوا بين الارض والسما فيسوقهما الباري سبحانه لما حيث [illegible]
من بقاع الارض فيكون منهما ما شاء الله من المعادن بعد العلاج كما وضعناه في الذهب فاما ما كثر دخانه
على بخاره كان منه المعادن الصفر الميتة التي يحرق اجسادها بمعاد ارواحها عند النار [illegible] كالاملاح
والاحجار مثل الزرنيخ والكبريت والمرقشيثا والملح والشب والزاج والنوشادر وغيرها من الصفر
الميتة ونحو ذلك وذلك لكثرة الجسد [illegible] قلة الروحانية فيها وما كثر دخانه على بخاره كان منه الزيبق فقط
وهو احد المعادن السبعة الذهبية وغيرها وذلك لكثرة روحه وشدة تغلبه بجسده وليس طرانه بحلية
ونوعها [illegible] عارض عرض له [illegible] البرد في معدنه بكثرة روحانيته والدليل على ذلك انه اذا جعل على النار
طارت ارواحه بجسده ولم يوجد له اثر واذا حبس بحيلة وجد كما لم ينقص منه شي فافهم واما ما استوى
فيه البخار والدخان كان منه المعادن السبعة وغيرها تفسير قول الحكما في رمزهم حجرنا موجود في النبات
موجود بالعلم المعتبر واما النبات فان اصله وهيولاه البذر ونوع الشجر والثمر موجودان
فيها بالقوة فيخرجان الى الفعل بالتدبير الطبيعي والاصل في ذلك ان البرد واليبس اللذان هما طبيعة
الموت غالبان عليها وان الحرارة والرطوبة اللذان هما طبيعة الحياة ناقصان فيها وكامنان في باطنها
فهي منها فاسدة وميتة اي من الحياة والنماء فهي مستعدة للفناء ان لم تدبر وتستر في الحياة
ان دبرت فيخرج منها ما بالقوة والقوة فيها جزء جاز الطبيعة الحرارة الفاعلة بالاشياء فاذا اراد
التدبير الطبيعي خروج القوة الى الفعل من الفساد الى الكون والتدبير الطبيعي هو امداد بالرطوبة
الماء وحرارة الشمس في باطن الارض اولا وعلى ظاهرها ثانيا الا ان يتم تدبيرها الطبيعي فاول ما يكون
منه نمو الاول وذلك عند ما تكتسب الطبيعة الفاعلة مثلها وهو جزء واحد للاجزا الاصلية فيتغير باستعداد

الحرارة مع الرطوبة فالتربة الطبيعية كطبيعة الارض فالكيف الطبايع ثم اذا دبرتها الحرارة
الطبيعية مع الرطوبة زمانا كان منها العضو وذلك عند اكتساب القوة الفاعلية مثلها وهو
جوزين بالاجزاء المتعددين فيصير اربعة فيصير فالتربة الطبيعية كطبيعة الماء الذي هو الطف
الارض ثم اذا دبرتها الحرارة الطبيعية مع الرطوبة زمانا كان منها الورق وذلك عند اكتساب
قوة الفاعلة مثلها وهو اربعة اجزاء الى اربعة اجزاء متعددة فيصير الجميع ثمانية اجزاء فيصير فالتربة
الطبيعية كطبيعة الهواء الذي هو الطف من الماء واذا دبرتها الحرارة مع الرطوبة زمانا كان منها الثمر
وذلك عند اكتساب القوة الفاعلة مثلها وهو ثمانية اجزاء الى ثمانية اجزاء متعددة فيصير مع القوة الفاعلة
ستة عشر جزءا وهو ميزان هوا ان المعتدلة الذي هو مغلوب الطبايع الاربع فمثلها كما قدمنا
تدبير المعدن وتصير فالتربة الطبيعية كطبيعة ان الذي هو الطف الطبايع واعلا العناصر فانظر كيف
خرجت البيضة من القوة الى الفعل الف لا تكون فصارت جوهرا شريفا وانقلب الجوهر بنات نعش من
الحالة الخبيثة الى حالة النفيسة وحصل المطلوب بتدبير الطبيعة وصنعة الحكيم الخبير وهكذا تدبر سايرا لنبات
ومزاجا ذلك يعلم الحكماء رموزهم جزءا موجودا في النبات موجودا في الحيوان المعنوي كما ذكرت لك والمعدن
فافهم ذلك وايضا تفسير قول الحكماء رموزهم جزءا موجودا في الحيوان وهو البيضة ما ما الحيوان فهو على
ضربين فمنها بيض ومنها ولد ثم بيض فان اصله وهيولاه البيضة فهي بمنزلة ارض بين الحياة والممات
والطير موجود فيه بالقوة وترجع الى الفعل وتدبير الطبيعة حتى تدبر الفاسد الى الكون والتدبير الطبيعي
وهو امداد البيضة بحرارة حضان الطير لان فيه ههنا جواهر القوة الفاعلة وهي حرارة الطبيعة فاذا
انطبخت بحرارة الحضانة ايا ما لان العشر وانقلال الزلال دما عبيطا وذلك عند اكتساب القوة الفاعلة
مثلها بسبب الحرارة وهي جزء واحد لما جوهر اصافي فيصير جوزين ويصير فالتربة ههنا كطبيعة الارض التي هي
اكتساب الطبايع لان ذلك الدم اول جوهر الفرخ ثم اذا انطبخت ايا ما غلظ وتجسد وتصور وذلك عند
اكتساب القوة الفاعلة جوزين الى اجزاء متعددين فيصير اربعة اجزاء او يصير المدبر فالتربة الطبيعية كطبيعة
الماء الذي هو الطف من الارض ثم اذا انطبخ بحرارة الحضانة ايا ما ينبت اصول الريش والنوع فيدار الروح

وابدا يتغذى بالصفرة مع قليل من الحضانة حتى تكمل الصفرة ولا يجد شيئا يأكله فينقذ رضع
الغذاء بسبب من الطف فتكثير التربة فتجوده وذلك عند تمام تدبيره واكتساب القوة الفاعلة مثلها
والتدبير وهي ثمانية اجزاء الى ثمانية اجزاء متعددة فالمدبر فيصير الجميع ستة عشر جزءا وهو الذي هو ميزان الطبيعة كما
قدمنا وبعد ذلك يتم التدبير ويكمل فالتربة المدبرة الطبيعية كطبيعة ان الذي هو الطف الطبايع واعلا
العناصر فانظر كيف خرجت البيضة بالتدبير الطبيعي من الكثافة الى اللطافة ومن الفساد الى الكون
من القوة الى الفعل وانقلب الجوهر بذات نفيسة من خسيسة بالتدبير الحكيم الى الحالة النفيسة وتدبير الحكيم
الخبير وهكذا تدبر سايرا لحيوان الطاهر رموزهم جزءا موجودا في الحيوان ان ارفع الانسان او غيره
وهي البيضة والله اعلم تفسير قول الحكماء رموزهم جزءا موجودا في الحيوان ان ارفع الانسان او غيره
فافهما يدبر الحيوان فانظر ما الانسان الذي هو اكمل المخلوقات تركيبا واحسنها وانتهاها
واكرمها على الله عز وجل فان اصله وهيولاه النطفة وهي مجتمعة من الرجل ومن المرأة وفيها
من القوة الفاعلة والانثى موجود في تلك النطفة المجتمعة بالقوة ويخرج الى الفعل ان شاء الله تعالى
القوة الفاعلة والانثى موجود في تلك النطفة المجتمعة بالقوة ويخرج الى الفعل ان شاء الله تعالى
الطبيعة وهو امداد بحرارة الرحم ورطوبة الدم الطف ودم الغذاء الذي بين اليدين وقال
الشيخ صاحب الكتاب وارد بالجيم لحد في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يأمر الملك فينفخ الله فيه الروح وكتب اربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
كل ذلك ثم يأمر الملك فينفخ الله فيه الروح وكتب اربع كلمات رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
فاذا اكمل نطفة كان في الطبيعة كطبيعة الارض الذي هو اكثف الطبايع وذلك لانك به جوزا واحدا
القوة الفاعلة لا اجزاء الا صلا الذي هو فيصير جوزين ثم اذا اكمل علقة كان في الطبيعة كطبيعة
الماء الذي هو الطف من الارض وذلك عند اكتساب جوزين لا اجزاء المتعددين من القوة
الفاعلة فيصير اربعة اجزاء ثم اذا اكمل مضغة وقع فيه الروح كان في الطبيعة كطبيعة الهواء
الذي هو الطف من الماء وذلك عند اكتساب اربعة اجزاء القوة الفاعلة لا الاربعة المتقدمة فيصير ثمانية
اجزاء ثم اذا اكتمل الخلق واستوى ومضى مدة الحمل فتح وكان في الطبيعة كطبيعة النار التي هي الطف
الطبايع واعلا العناصر فانظر كيف فتح الجوهر الانساني بالتدبير الطبيعي من القوة الى الفعل ومن

تدبير الحيوان الانسان

الف والى الكفر والله يتولى الحمد الخبيث الى الحال النفيس وتدبير الحكيم الخبير الذى احسن كل
شىء خلقه والذى يقول للشىء كن فيكون وكذا تدبير سائر الحيوان المولود من الرجال الذكر يفعل الحامل
رحم حجرا موجود من الحيوان اى من الانسان او من غيره من الحيوانات المولود منه فهذا كله فى على الكيف
بشارة الزعفران المعادن والنبات والحيوان والله اعلم والاتيان الى الذكر الضرب ما وضع الله تعالى
من الجماع فى الانثى للتمر فى الرحم الجهل العالم المولود ثم اشار حتى
صار الى الذكر والله اعلم فاما من اراد تبديل الخبيث الى الحال
الملكى التى يطلق تدبيره فى العمل فاعقل ايها الناظر عليك وفقك الله تعالى
العقل خلقت النفس لكى تختار الخير وتنفيه عن وجود من ظلمات جهل النفس لا يزرع
كن فى نفس من قال فيهم اكبر اعدائك نفسك التى بين جنبيك لا يعلمون
الا آن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وجعل عليه سفعات قال فيهم للزيان العبيد يوم
لا يأتوا حتى احبه قادوا احبته كذلك سميه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ولسانه الذى
ينطق به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها فبدء الاكسير الاكبر على الخبيث المستعمل كلام
الكبريت الاحمر والتريق الاكبر والاشارة من كلام النفوس بدواء سهل الملك القدوس عالم واعلم
ارشدك الله تعالى واما الاكسير الاصغر اعلم يرحمك الله تعالى ان علم الكيميا جزء جليل العلوم الخامسة
القصيرة وانما سميت بالاسم المذكور لما ترتب عليها من امر الدين والدنيا والاخرة والكيميا عبارة عن تقليب الاجواء
فجاء والتحبيب الى حالة النفيس بالتدبير الطبيعى وهو مناسبة الجسد السفلى من الاجواء كما ذكرنا تقدم
بالعرض لا بالذات حين اشتغ المعادن والنبات والحيوان ارواحها الى الحكما على وازالة
ذلك الدار العرض عن الذات الاصلى فتوارى ذلك على الكيميا وهو منقسم الى قسمين علم وعمل
كلاهما موزان فى تركيب الحكما على هذه الصنعة الشريفة اما العلم فهو ان يعلم ان كل واحد من
المركبات الثلاث المعدن والنبات والحيوان جنس واحد مشتمل على نوعين كل نوع منها على اصناف
وكل نوع يجمع اشخاصا وكل واحد من الاجناس والانواع والاشخاص له ماهية وكيفية وكمية
فانه شىء واحد وقد يتفق عند الف بالفعل كون وهو مدبر لطيف لا يتجاوز التدبير الطبيعى
الذى اودعها الله فى الاصل وان له حد وهو كيفية ذوقه وهو الطيف ونفس قوى
لطيفة وهى روح وكطيف بين الروح والجسد بها يكمل النمو والزيادة وظهور التجسيد عند الكون بعد
الف والخروج ذلك التحاز التفرق لا العفا عند التدبير لانها لازم بعد الروح
منه الروحانية والانساط فيصير لما الجسد ولازم بعد الجسد تستمد منه التفرق والانتشار
وقيل ذلك الاتى يكون به حصول المراد من ذلك الشىء تغير جميع حالته واعماله واما الكمية
فان كل واحد منها اربع طبايع يستقيم عليها كما قد تنالانه لا يستقيم شىء من المصنوع على الطبيعيات
الاب فاذا اردت ان تعلم قلب الجوهر بذات نفس الحالة الخبيثة لا الحال النفيسة
وهو ان تكن فى النفاية من معدن او نبات او حيوان فاذكر لك اصلا تعرف به النفاية
فاما المعادن اما ما استوفى فيها البخار والدخان كان منه المعادن السبعة الذهبية وهى الذهب
والفضة والنحاس والحديد والرصاص فاضبط التمس باعتدال كان منه الذهب وما قرب عليه
من الطبخ كان منه النحاس والحديد وما قل طبخ وكان اقرب الى الاعتدال كان منه الفضة وبحسب
اقل طبخ من الفضة واكثر برد كان منه القلع والاسرب والزيبق على انها نوع واحد وبين ان جمع
عند الشك وتصير زيبقا واحدا رجاعا ولا تختلط بغيرها باتفاق ارواحها فى الوسيلة
نوعها الظاهر واستوار الزطوبة واليبوسة اعنى البخار والدخان القذان بها كيفية
الجميع فى التدبير والله اعلم والدليل على ما ذكرت فيه الحرارة منها ظهور الجرم على لونه وعلامات
فيه الحرارة ظهور على ما ذكرت وسر الامر فى تدبير الذهب المعرفى المستقدم
الاجساد الخارج دليل على الروح الكبريت وجعل الاجساد الباردة دليلا على الجسد الزيبق و
نسبة كان كثيفا منها الاطبيعة الكثافة اولا فاولا فى الاربع جات الاربع حتى صارا الى اعلى
الطبيعى فى الاطلاق والى ابعاد التفاوت عند ذكر الذهب والفضة من هذا النوع وعلى هذا التدبير
رفع جميع الحكما بالمعنى المتفق وان اختلف الالفاظ الظاهر فافهم ذلك واعرفه واما الكيميا
الصغرى فهو صنعة الذهب الابريز الذى هو قتل اعيان الفضة النحاس والحديد والرصاص حتى
لا عين الذهب الابريز وذلك ان تعلم اولا ان ذهب الاعيان الخبيثة لما قصت عن
بلوغ درجة الذهب انما ذهب الى الخبث فاصل الخلقة مجتمعة من كبريت وزيبق مشوبين فى
الوزن كما وصفنا فى تكوين المعادن ولكن عرضت لها الطبيعة فى معادنها بزيادة كبريت

او برودة فانه متى فرطت واعتلت واعاقت عن بلوغ درجة النضج انتقل اعيانها
وتغيرت اطباعها عما يعتدل كاعتلال الذهب وذلك لقلة حرارة الظرف فيها برودة
منها وكثرة افراط الحرارة فيما زاد طبخه منها وهو كلها ذهبت العفن والدليل
على انها ذهبت انما يجتمع كالذهب عند السبك فصير الجميع زئبقا واحدا ذهبت وذلك
لان الزئبق الذي يتبخر وان التنوعية عند الاتفاق والاجتماع غلبة الحرارة بالذوب
لان ان خاصيته الجمع بين المتشابهات والتفريق بين المختلفات اعني ان الطبيعة التي
اتفقت فيها حين امدادها بالنار العنصرية ولما فرقت لها تلك الادوار الاربعة الامر
الطبيعي خلق الله تعالى فيها سببا لها وآلات التي فعلته وقوة تفعله وهو انك تقول ان صباغ الله
ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء وذلك لان ركب الله في الطبيعة الفاعلة في ذلك الدواء
الدائم لما خلق الله عز وجل قدر عليه ان فرق معدنه ما قدر عليها العلة العارضة حتى تعيت
من الطبيعة الفاعلة نقصا مفرطا الى ان لم يجز فيه من الفعل الا جزء او احد من اصل
عشرة اجزاء من ميزان الطبايع من اصل مفروض الطبايع الاربع وسئل عن ذلك الفعل
المركب فيها طبعا قال الله تعالى جملته عبارة الحكماء الفعل الباقي في علم الطبيعة لجاجة
ذلك العقار او لاجتماع يرجع للاعقار فيفعل خلق له من اصلاحها بعد اصلاحه ولا يكمل
الصنعة الله ولا يجيء الا بعد او موقفة فاعلم ذلك والاشارة لا تعمل بما اودع الله تعالى
والادلة من المشابهة بجميع ما ذكرناه وقد اعلموا يا ميسر الطلبة ان هذا
النهاية تعالى ابو الحكماء وراس الفلاسفة الفيثاغورس كما ذكره مرتزاكيس الذي الاربعة المتضمنة
التدبير بسبعة خلق الزئبق ما سيرا فهو ناقص وكبريت كما ذكره مرتزاكيس الذي الاربعة المتضمنة
من البداية الى النهاية وعلى هذا رمز الحكماء الا انهم يوقعون على هذا العقار واول التدبير
اسم تلك الطبيعة لا الذي هو التراب الكامل الاصلاح الذي كان اصل المخلوقات ومنه فرجت وبه تبقى
ذلك في التدبير وتعلوه الاكسير فهذا العقار بالقوة كان جميع المخلوقات فهذا التراب
الاول بالقوة ويخرج الى الفعل بالتدبير الطبيعي الذي هو المزاجات الاربعة كما قدمنا

فيأخذون الاسم غير الله عز وجل بالهيولى العامل فذلك التراب الاول فيصير فوق التدبير بالغة
لا اعلى واكمل كما انفلق ذلك التراب الاول والقيح وانه يسمون صبغة منه جزء النار
وجزء الشمس وجزء القمر والزيبق السر والغلام المشرك الذي هو الذكر وزيبق الحكماء والماء الثالث
ونحو ذلك تحدة رموزا وتسمية ويسمون الاسفل جزء الماء البارد وجزء الزوج والغفة والزيبق الغربا
والجارية الغربية والارض السوداء المغنيسيا ونحو ذلك من الاسماء الاضداد جميع
ما يقول على من الزوج وتسميه تجد كثيرا وايضا سيما في حالة الافراق موتا وذلك فيصير
الزوج والنفس الذي الاعلى وكون الجسد يتعلق بالنفس فيكون (١٢٤)
العلم كما قال صاحب السندور شوا هو النفس في روحه ونفسه وجسده من الجوهر الملون مزكا مكانا
وقالوا الاسفل الارض السوداء المغنيسيا ونحو ذلك مما جعل الزوج ليس
ويعلون الاعلى هنا زيبق الحكماء الذي هو مزاجا وهو روحا لان الثلاثة الارواح
التطفير تبرز الارض الكثيفة قال ثابت الحكيم الارض تنبت بعضها بعضا كما انها قال خالد
ابن يزيد الحكيم في هذه الابيات سرا يا ايها الذي يعمل عليها ذونك فريق واحد
المتاز والنار وما ماؤنا ٢ اجمعها فريق واحد ٣ تمشيها واحد بكفه والكل والد
ونسمي جزء طايرا وهو احد جزء جامدا ٤ فوق الهواء والنار وما ماؤنا يعني الروح والنفس والذي
المتفق كثيف الارض والنار هي النار والهواء الذي اجتمعت فالنفس والروح والذي
لا يطفو هي الارض عند العقد والجمع بين الجميع كما سنذكر وجعله وتسمي جزء طايرا وواحد جزء
جامد فهذا اشارة لا عداد وان الجزء الواحد واما العمل فهو يقسم الى قسمين
ذكرونه فاعلا ومفعولا وبالنار لان له روحا ونفسا وجسدا والاربعة هي طبايع الاربعة
فيه عند العلو وكيف عليه وهي نار منفعة عظيم واجاد حسن فاعلا ذلك وانهم قالوا الاعلا والاسفل مما
الجميع كان الكل مسمى عند التركيب فيكون الواحد هو الجزء الواحد والجزء الجامد والسواد هي الاعلى كرت
سبعة لان الاسفل فيه اربعة طبايع مفعولة فيه اثنان منها وهي اربعة وما سواد ذار والاعلى كذلك
فالاعلا من نفس الجزء الذي وفي الاعلى ثلاث طبايع فاعلة ذكورها منها وهي اربعة وما سواد ذار والاعلى كذلك
والاسفل من نفس الجزء الذي وفي الاعلى ثلاث طبايع فاعلة ذكورها منها وهي اربعة وما سواد ذار والاعلى كذلك
فالاعلا من نفس الجزء الذي وفي الاعلى ثلاث طبايع فاعلة ذكورها منها وهي اربعة وما سواد ذار والاعلى كذلك
والطبيعة تقهر الطبيعة فاذا اجتمع الاعلا بالاسفل عند اكتساب الطبيعة منها قالوا الجميع يصير الاعلا

الذكور خلاف بينكم الانات كما اخركم يطلقون على كل مرة مثل ثلثة ايام وسبعة
ايام وعشرة ايام واربعين يوما ونحو ذلك اشارة الى يوم الحجر وتمامه فافهم قال الحكيم والخبير العليم
علم الدين الطوغاني رحمه الله تعالى في هذه الابيات شعرا

هذا قطف فان لفظه القدس وكل ما في الكتب مرسية قد طال فيها الخوض والدرس
مجمعنا المآربين استوعبنا ما فيها وليس كوانها كانوا عن الفضل اليها بمعزل
غير ان ذكر الكتب العليا بالتدبير صنعا والطافة قد تميزها عن الاسافل صنعوبين خذ كذا وكذا
من الادوية يفعل منها كذا وكذا وانما عنوا رجوع الاعلى الى الاسفل حين يجيء عنهم عادة اذ قد
اكتفى الطغرائي في التدبير ومثل هذا الكلام شائع كثير ومنط قصده ابانة الجهال واما الفضلاء
الذين لا يخفى عليهم امر هذا الشيء العظيم انهم لان احكم بفهم ايسر شيء لما نظروا الى الامر المفروض عليهم
لعلموا ان الله عز وجل انما امرهم بذلك لعلمه ان الحجر لا يتم الا بذلك فان كتمانه فرض عليهم
لعلموا ان الله عز وجل انما امر الناس لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوا اهلها فتظلموهم
فيتعلق بهم وجود الله سبحانه في الكتب العزيز وهو انزل فلان فيكتمان عن اهل الجهل وغير مستحقيه
جزاء التدبير لانه الفعل فالامر بذلك وهم كثير فكرت في احوالي انه قال اينكم لا تكلم ان الناس
بليته اياه الارض او هو اشارة الى الصخر او غير ذلك ولا نطق كلام وقال الله تعالى اخبارا عن موسى عليه السلام
فاسدت الله امر لا يعيب ومعناه بالكناية عن كلام فعنوا عنها بقولهم قالوا اكتفى بكلام مركبان
فالهمنا جميعا الحكماء قبلة هذا الطريق ورموا على حرجهم باشارة التطبيق ليفهم عليهم من
اراد امره الخاص فافهم ذلك وقد رتبا قالوا الاسفل ارضا والاعلى ماء فاذا جمعتما قالوا قد زوجتان
الارض والماء وجعلنا بينهما وان لا جتماع الاربع الطبايع فيه وما قوم ههنا هو الماء
ودلك لان الارض باطنها الحارة مع يبوستها فهي ظاهر الارض وهو نفس الحجر الاسفل كما ذكرنا
وان الماء باطنه حارة مع رطوبة فهو هواء باطن الماء وهو نفس الحجر الاعلى كما قال الله تعالى
الارض ذكر الماء والهواء الذي هو باطن الماء الذي هو الارض والماء هذا المعنى اشار الحكيم
علم الدين الطغرائي في مقطعاته حيث قال اخلف بابة ما رزقت ولا كتب سيار الرزاق
قد زوجوا بالهوا انثى فلا فرق ههنا وقولهم قد زوجنا
بين الارض والماء وجعلنا بين الماء والنار فافهم هذه الاشارات لان لا تكلم عليك اذا رزقناها
وبشناها فكتمهم فلا تكلموا قط الا رزقا في جميع كتبها على ذلك وربما سموا الاعلى والاسفل
معدنا وبيضة وحجر الحكماء الاحمر الذي هو اصل الاكسير حتى اذا فرقوه بالتفصيل قالوا نا

والحجر الابيض فاذا جمعوه بالتدبير الذي يسمونه تشميعا قالوا حيوانا والحجر الاحمر وذلك اجتماع نفس
الحجر الذي هو اثار المشتعل الاعلى والاسفل كما ذكرنا لان اتصالها بعضها ببعض قد وصل بين
الزوج والجسد وجمع بينهما وهو امر النفس الواصلة بين الزوج والجسد فاعرفه فهذا احياء الاسفل
الذي يسمونه ميتا حتى بانه وصل الزوج الذي صعدت عنه عند التدبير فلما رجعت اليه وهي قالوا
حيوانا والقوا عليه لون الحجر لاجتماع النفس المطلوب الذي هو التدبير وسواء كان الجسد
الظاهر او غير ذلك انما يقولون اسم الحجر لقولهم هو المكبريت الاحمر هذا ميزان انكحا الذي يعتمدون
بتدبيرهم فافهمه وهو موضع الابتداء والانتهاء كلها وكذلك يطلقون عليه ماء وانزاجا والمكان
والنبات والحيوان وغير ذلك مما يجمع الجواهر بعبارة يفهمها من عرف كلامهم ويقولون ههنا قد صف
وسودنا وحمرنا ويقولون قد جعلنا الارض ماء والماء هواء والهواء نارا وكذلك ان اردت ذلك
الارض اول ما يقبل الماء لانه مرجعها بالماء عليها بالهواء الذي هو مرجع الماء على الهواء
واعظم تفهيم انهم اردوا ان يردوا هذا الحجر الذي وصلوا اليه بتدبيرهم ما ذكرنا فالعود الى النار
لهذه الارض معدنا حتى يردونها نباتا وحيوانا كما ذكرنا وكذلك يقولون ايضا
عند تمام التشميع الذي كان اصلا وتركيبه وكذلك يكون هذا الحجر كما ذكرنا وكذلك يقولون ايضا
لما ما يصل الامر الى اللطف فافهم ان كل واحد من هذه الاشارات هذا ذكر لك ما ذكرنا
كثيرا من هذا العلم بل الله الفتاح والهام هذا البشر صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما
ان الحجر عند اجتماع الاول اسود معدنا وعند افتراقهما نباتا وعند اجتماعهما احمر حيوانا
وعرف كل حجر مزاجي حجر بالاسم الذي سموه عنه الاول قول الحكيم الفاضل علي بن موسى الانصاري الاندلسي
صاحب الرموز فان انت يا هذا اهتديت لما الله جعلنا حواليها الرموز مما لكا
فقد ظفرتها لما ما توقف ايريفق تشبيها برة وانكا وسلط على اجزائها ان مشقة
علا ما ارتقى مرطبها فانكا تجد صفوا كما قد ابيضا جسما وانثاها كما لكا اسود حالكا
فان برق بين منفرقاتها قفا لا تراه بينها متماسكا واوقد تحت البيت منها
حيا ما وحث بحر الحجر بانكا وقد اجتمعا ان هذا الحجر الواحد في حال كونه هيولا مسعدا وفي حال
كونه مغيرا قابلا لكل بنا وفي حال كونه مختلفا بالعقد حيوانا وابين ما قالوا من اسمائه هو المعقود
ثم محلول ثم معقود واشاره لما العقار كقولهم خذ العقار الذي هو استحقين مسحوقين وخذ منه قدر

قد وقف

اونيو ونيلي او سبوا ابّا ونحو ذلك فقد كنّوا عن جسيع المفعولات المنسعقة خزء وحرّ القابل بالنهر
وعن تنشيف الصابون بالدواء المجوع عنهما عن الكل بالمنقع فقد اشار الى حال كون الحجر معدنا ثم
يقولون حلّ له ذلك السفر بصفو حلا من المحلولات حتى يحلّ ما دار ليقال ابيض وحمرا لصفوه
على ما سول فحلب ايضا بكذا وكذا حتى يحلّ ماءً احمرا فقد اشار الى حال كون الحجر نباتا عند حل
الروح والنفس ثم يقولون اعقد الكلس التام بالعاصد ان اردت اكسير الفضة وان اردت
اكسير الذهب فاصبغه بالصفوة فقد اخبروا ان الحجر كونه حيوانا في التنزل ثم ذلك ومثل قولهم
الرشوة عسلا وقصبا عماه واحشي في فرخ الدجاجة يعنون ذلك كون الحجر معدنا ثم يقولون
استقطروا يقطر منه ماء ابيض فاعزله ثم يقولون ادم التقطير حتى يقطر منه ماء احمر فاعزله وفي
هذا الاشارة الى كون الحجر نباتا عند حل الروح والنفس ثم يقولون حتى التعقل ان ... في العقل القرعة
يعنون اكسير ... بالماء الابيض ان اردت اكسير الفضة وان اردت اكسير الذهب فبالماء
الاحمر ثم اطرح على كذا وكذا يكون ذهبا وفي هذا اشارة الى انه عزيز حيوانا وعلى هذا المعنى يركزوا
في تدبير هذا الحجر الواحد ما ارادوا من كل شيء من الجواهر وكل تدبير من التدابير في رموزهم فافهم ذلك
واحسن ما يلقبون الراسم البيضة لكونها حيوانا ولكونه جسدا وروحا ونفسا فيشابهه عند
العامة ولم يبق الا تفصل الطبيعة اعلم ان هذا الحيوان الذي ليس الا بانتهاء عند التدبير ليس هو حد
العمل المطلوب وانما هو موضع وعبارة عن حد العمل الاول كما علمت قبل هذا واذا وصلوا اليه
دبروا ثانيا وثالثا ورابعا وكل عمل فيه معدن ونبات وحيوان حتى يبلغون العمل الى ما لا
نهاية له كما قال الحكيم الفاضل صاحب الشذور الذهبية شعرا هو الطاير الشهل المرام وفوقها
علا منزل الواقية صابا ابو بيضة ختمية طبايع اربع علمت بان في غيره ونصابا
ثرا وهوا ثم ان التسبيح جامدا وماء ونار كالرصاص مذابا وفي وصفها فافطن لها ان محنها
حقيق فان النار للطيفة ذابا وان تمزج بزاد الحرارة ماؤها تحلل لطف فصار سرابا
وان ذبحت الحرق في النار قشرها وتدبح به الصبغ الرفيع اجابا اشار الى كون الحجر معدنا
انه كان كما بيضة التي فيها اربع طبايع ذكرين وانثيين وهو قوله ثرا وهوا ثم التسبيح جامدا
يعني ان الهوا ذكر الارض وماء ونار كالرصاص مذابا يعني ان النار ذكر الماء وفي بيضة العامة
مثل هذا الاثر انك اذا اصبت المخ وان الاثار البيضة كانا مايعين فيها كالماء والنار و
يبقى القشرة الغليظة وفي باطنها قشر رقيقة فهما كالارض والهوا ثم اشار الى التدبير بقوله
وفي وصفها فافطن لها ان محنها حقيق فان النار للطيفة ذابا يعني ان النار للطيفة اذا

في الهوا

في الهوا ويحرك واتحل فيه بالاحتراق فشبّه بالماء فيدخل ان النار في الماء بواسطة الهوا وهو قوله وان
تمزج بزاد الحرارة ماؤها تحلل لطف فصار سرابا وهذا عند اجتماع النفس والروح والخلال
الحجر وكونه نباتا وقوله وان ذبحت الحرق في النار قشرها وتدبح به الصبغ الرفيع اجابا يعني ان
الروح والنفس اذا اجتمعا بالجسد عند التشميع والعقد ووقع به الصبغ المطلوب وهذا حال كونه حيوانا
فافهم هذه الامثال الحسنة في تدبير البيضة انه في عند الحكما الاتيضة لعامة التي ضل بها كثير من الجهال
واعلم ان هذا الحيوان الذي لا انتهاء عند التدابير ليس حد العمل المطلوب انما هو موضع وعبارة عن حد
العمل الاول كما علمت قبل هذا واذا وصلوا اليه دبروه ثانيا وثالثا ورابعا كل عمل فيه معدن ونبات وحيوان
حتى يبلغون في العمل الى ما لا نهاية وقال ذو النون المصري في الحجر هو من عز معدن ونبات وحيوان شعرا
حتى اذا عاودتها مثلثا لم تخش من افعالها اشكالا يعني ان من عرف تدبير الحجر الواحد فقد عرف تدبير
الاربعة كلها ثم قال الغاية في كون الحجر يزيد صبغا بلا نهاية وكلما دبروه زاد صبغا ولهذا قال
وكلما عاودتها زدتها جاءت لعيني فوق ما اردتها فاذا علمت ان حيوانهم هو موضع التركيب
وانهم يكتفون بذلك عن تركيب واحد وانه يزيد بلا نهاية فاعلم ان الحكماء عندهم اربعة تراكيب الاول
منها ما قدمت لك ذكره انه في النسبة كنسبة الطبايع الموجودات الذي هو خارج الى الاول البسيط ويكون
الاكسير ههنا في النسبة الطبيعية كطبيعة الارض التي هي اكثف الطبايع لان القوة الفاعلة ضعيفة اذا
لم يجتمع معها جزء من الحرارة والقوة الفاعلة الا مثلها وانيانا ان الاعمال في النسبة كطبيعة الماء الذي هو الطف
من الارض وذلك لان الطبيعة الفاعلة قد اشتدت في التدبير مثلها وهو ادتها اجزاء الماء اربعة متقدم فصارت
ثانية اجزاء والرابع الاعلى في النسبة كطبيعة النار التي هي الطف الطبايع واعلى العناصر وذلك ان الطبايع
الفاعلة قد اكتسبت مثلها وهو ثمانية اجزاء الماء ثمانية فصارت ستة عشر فقوي القوة الفاعلة وهو
احتوى ما كان ناقصا من قوى الاكسير وميزان الطبيعة التي كانت في الاصل ستة عشر وادوا بقي هذا الاجزا
واحد اكثر فقد بيناه والى هذا المعنى اشار الحكيم الفاضل جابر بن حيان الصوفي في بعض رموزه
فقال باب ادراك حل اعلم ان رجل في الدرجة الاولى الف وفي الدرجة الثانية با وفي الدرجة
الدال وفي الدرجة الرابعة الحاء ثم قال الغرض من ذلك ان رجل جز فاطمة في الدرجة الاولى ثم الطرح ... الرابعة
مرتين ثم اطرح في الدواء اربع مرات ثم اطرح في الدوا ثمان مرات ثم قال وحق سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخر كل سر الدنيا وما فيها وما غيرك الا ما ذكرت لك من زيادة العمل الاول او التركيب الاول الذي
الجزء الاصل فيه جزءين في التركيب الثاني الا ما اجتمع فيه وارباعا في التركيب الثالث الا ما اجتمع فيه ثمانية

اعراب التركيب الرابع الماهيج وحقها ان الروا المجتمع من النون الفاعلوفيه سر غير واما فهم ذلك فقد كان وحدانا تاك الاكسير فاذا وصل الاكسير الماهيج كان كاملا فيفعل لا غير وانكر ان يكون ذهبا ولا فضة ولا اذا القي على جسد الذي عمل منه ايضا يكون الاكسير فقط بتلك على فيا هو دون الذهب ذهبا عند الالقاء على الاجساد الذي هيه الذابه فر النار لا غير لانها تصير قر النار حجارة رطبة قابلة لطبيعة الحياة الفعل وذلك لظهور الروح التي تقابل عرجسدها حيي الكيف فاذا وقعت الروح الفاعل على الروح المنفعل اتحدا النوعية ذهبت العلة الوضعية للغوص والبرعة وذلك حين ظهرت وبرقت الجسد الذي بعد كونها قاصبها الدواء فالماهيج بعد ما حمل الراح فاعلم ذلك وهذا الاتفاق هو سبب الكمل لان الاكسير حين يكمل عليه ونفسه يكون مثل كحسا الارواح التي صعدت حين الموت عند القضاء الدنيا بالنفخ الاولى بعد المزاج الرابع اذ هو التركيب الثالث كما قد مناذكره فر خلق الزنا فيصير المتمثل كالجسد الميتة التي قبلت فاذا وقع فيه الاكسير الذي هو روحها الاول الاصلي احياها بابديه وذلك لكمال التركيب الرابع فيه الذي هو المزاج الكامل الجامع الاربعة احدها بسيط منفرد ببساطته واربع مركبات عليه كما قدمنا فر اصل خلق الدنيا الصابر لا الاخرة وكما يصير الاجنة خالدة النعيم فر دار الاخرة كذلك يصير الجسد الملقى ذهبا خالصا لا يستحيل ولا يتغير ولا يتغير عن صبغة الله ومن هذا القياس اكبر دليل وبرهان على هذه الصنعة الشريفة وجمع علماء الكيمياء قالوا انها تتغير وتستحيل بعين وجعل غراب علمها وعملها والصحيح ما ذكرناه من السر البديع والمعنى الرفيع ومن تحصيل هذه الصنعة فخواتم الذهب والفضة بغير الاخرة والاولى وذكر لبعد هذه فاهتد ووفقك الله لا الكاشفاء بالمطلب الاسنى وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

كتاب الشمس المنير فر طرح الاكسير

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت مسبب الاسباب ومفتح الابواب وملهم الصواب والصلوة والسلام على سيد الكونين والثقلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم اجمعين قال الشيخ الامام العالم العامل زين الدين محمد بن موسى بن ابي بكر السكسي الانصاري رضي الله عنه قافيه الهجيرة اذا ابلت المرع نازهة اخرة وقارن بالبدر لليزدكا ووا اصل سعيد مسير بعطارد الى زحل كي تستفيد ضياء واجدا رمانا وحل بحكمة صخورا اصارتها المياه هباء فذاك الذي ان يضع افقر معتد يريح وهو افتح العالمين مساء قال الشيخ فر قوله اذا ابلت المرع هذا العمل يسير الشيخ الى ادراك بلث معانه وهو منع المرع ومنع التشلب لان الجلبر لفظ دال على جملة المنع ونحن نشرح قريبا بسيط هذه الجملة لانها اذا انحلت الى بسايطها الاتية عنها تركبت

ونشرح كل بسيط منها على حدة كان ذلك اسرع لفهمها واكد لتصورها واوضح لشبوتها ومع ذلك يجب لك ان تعلم ان الشيخ انما يخاطب بهذا اللفظ من هو عارف برموز القوم الذين وضعوا لهم ديوانه المتقدم ذكره فهو انما يخاطب مخصوصين على اصطلاحهم اذ كل علم وكل صناعة عليه كانت او عليه مزاد والتوصل اليها فلابد له اولا ان يعرف اصطلاح اهل ذلك العلم او تلك الصناعة على ما به يتداولون وذلك لانهم ينقلون من اللغة الموضوعة لهم الى صنايعهم الفاظا فيضعونها واضع اللغة لمعان فيستعملونها اما ذلك لان من ضمايمهم على الامور يخصص الالات التي لهم فيضعون الوضع من اللغة المطلقة الى وضع المخصوص كما زرع والنصف والجرم عند النحاة والصلب والرزين عند الفقهاء والجدد والمزمار عند الحاء والقارة عند التجار والنواب عند الحكماء والكليتين عند الاطباء وما شبه ذلك وهذه الالفاظ التي رسمها المنطقيون بالمنقول الشرعي والمنقول العرفي العام والخاص هذه الاشياء مع شهرتها احتجت الى الفعل وقد وضعت لان لا يعلم الا الطائفة مخصوصة وهم الشرف البصير وكل دور وكيف لا يكون ذلك كذلك وهذه الصناعة كما قال الشيخ والزراية فضلا هو الاكسير والحجر الذي تفجر عن بديع لطيف وصنعة بديع وهذا هو الكنز الذي يغتر يغتر ان ينفد البحر ينفد واذا علمت ذلك فاعلم هذه الصناعة اصطلح اهلها على حجر ما وتدبر بالكل ما فر العالم وكل اصطلاح اصطلح عليه وكل رموز يشيرون اليه فان ذلك لا اصطلاح وذلك الرمز مناسبات لما نسب اليه واذا تقرر ما قلناه فاعلم ان المرع اطلق عنه بالخصوص والموضع المعروف على الكوكب المشهور واطلق مجازا على جوهر مزاجا الحجر الصنعة ولما رأى المجنون ان المرع السماوي جوهر وجوهر احرى حاما يسمى ذكر وكان عند الفلاسفة ذو مزاجا الحجر هذه الصفة ذا الطبع وتقل الصنعيون اسم الكوكب المشهور الى الجوهر المذكور لما تخيلوا هذه النسبة بين المنقول اليه والمنقول منه كما يقال اسد لزيد اذا كان شجاعا مرشها بالاسد وراعته هذا انتقل المجاز الاطلاق و ليعرف الاسم لا الوصف المطلوب فان القوم لما استعملوا لفظ المرع مجازا على الجوهر المذكور توسعوا فر الاسم فاطلقوا عليه اسم الاسد وهو الذي سماه الشيخ بعد المتزار المرع عن عادوا و عنه القوم الكليل الغلبة وهو الزاد العاشر عن الاحمار المستعار لا جاجم اما لاجل لونها وامالاجل حين خلق فر الحياة وكدرته لان القوم يطلقون الاحمار على الاحمر فالشيخ لهم كما هنا لطبعها واما لقوتها واما لفعلها واما لوضعها واما لشرفها واما لحسنها فالشيخ لهم كما هنا فقد بان بالتنبيه والاستعارة وهذا الجوهر كما انتهر فر طرف الافراط مزاجا الحر حتى ابح القوم عنده الغاية

وقالوا هو نار الجوهر يتعقد الماء حتى يصير حجرا كما يعقد الانفحة اللبن حتى يصير جبنا
كذلك يتحرك هذا الجوهر بالطبع نحو الوسط الى اخذ مركز الارض ولا يتعداه واسم الزيبق عليه
ويتحرك الحجر والكوكب بمحركه اول الله عز وجل عند الاوائل من مبادئ التدبير الى غايته وسنته في كل
حرف بما يناسبه وغرض الشيخ فرفرا الغوض الزيبق هو الجوهر الذي عنه يتحدر الكوكب وهذا الجوهر منه
صنع لا كون طبيعيا واتا اوجد بالتدبير الفلسفي والمهنة الحكيمة واما ماهية موجوده والعلم
بقدر تهيا الطبيعي او دعت فيها هذا الى حاجة الغريبة وهو ظهور الجوهر الذي الشرع يسمى اكسيرا وقاية الى
الذهب والفضة الذين بهما حكما لعالم الدايرة والاكوان الغايرة لاجتماعهما من غير من المادة
لا يفترقان ولا يوجدان ولا تام للفلاسفة تتلاقى من مزج المادة من القوس الطبيعي الى المدبر الخاصة المطلوبة
وحسن الزوايا واقران الزيبق والبطان بالجسان بطن واظهار ما يجب ان يظهر لقبس فرزه ابريزه
بالالقاب الغريبة وسمى باسماء الحامد وسمى الزيبق والشمس والقمر الشرق واصطلاس الغارب
والكبريت الذي لا يحترق فيكل اسم جوهر نظير الحرارة واليبس وجعلوا هذا هو اول التدبير
واول العمل واما الكيفية الاولى التي ثانت عند اتصال من المدة الى من الدرجة قائم بايديكم
لا بازمرو لا بالكبان والجواهر الكيفية الاربعة تتلاعبها من عباد ناظر الى هذه المخالطة
الى تعرفها الجمهور والعلماء من الصناعة فظن العوام ان الكيفية قد شاهدوهم بان التدبير
حيث تسلم الصانع المادة من الطبيعة كما يدبر الى الكمال والى الخيال التجار ولو كان الامر كما يتوهم
العوام لوقف اكثر الناس على الصنعة وما ذلك الا لانه لا يمكن فرز اجزاء مزيجة كما وضع فرز الصنع
وخالص كتب الحكماء ورباوقع على المادة لا على الهيولى فان المادة شبه الكثان والهيولى كشبه بالغزل
فان الحاكم لا يتأتى بمزيجة صنعة كما ذكرنا وانما يتأتى غزلا مع ان الطبيعة قد تمت فرزه اثبات
حتى صار كما تقدم البسوان وتتولد من الصور الكثيفة الى الصورة الغزلية فاثبت صورة
بهذا الصنع تتبدل الحاكم في اخر فرز صنعه للتبيين وجعل هذا القدر اول صنعة فالكثان مادة الغزل
والغزل هيولا فاذا ظفر الذكر بالمادة عمر الزوج وظفر بالتدبير فانه زوج يظن انه وصل الى مطلوبه وليس
الامر كذلك فان الكيفية الاولى التي اكبر لا تحد احد الصنعة الا بها وهي مثلا تغزل الكثان الى الغزل
قد اتفق الحكماء على اخفائها وحدها فعلى ذلك عليها يقينا واما المادة فان الشرع قد نبه عليها وذكر
بعض خواصها اللازمة لها وفي قوله عز وجل في الراء وهو قوله تعالى والسود مبتدأ التذال متمم
بعض العذارى من زنوج العجائز وجعله الهوا منهن بسبع وبنت اربع وعشرا الى قاصر
مراجح حاقن فزوجها اياه بعد يقين بان وليدا منها غير عازب ومريكم فرشك

وان كان مشكلا وجود جنين مرغلا فانه فتح لها ما وهو مع عنه على بغضه لكنه
غير ناشز فلما تعلما انا غنه وجودها كطيبة منسوب الى النتج فانه فتح لها ما وهو
هواء تقاتا وصالا وصدا غير صدود التواشر قيد اما كم التوفيق فيها يليق في هذا
اليوم ضع على هذا الجوهر فاذا قرنته بارسم فلناه هو جوهر احمر حارا يابس صورت جوهره من الطبائع الاربع
واسمحت كيفيته بالمهنة والتدبير مزيجا ونعود بالقول على الزهرة فنقول ان لفظ جمع على الكوكب
المشهور ومجازا على بوزان من مراجع ارا الجوهر تعلم الصنعيون لما الجزء الذي يكون من الثلث ونسبة
النعل لاسم الكوكب على الجوهر المسماه بالزهرة عند القيعة بالجوهر ابيض مادود طرطوس ولما كان
من بين الكوكبين اخذ الزهرة والمريخ تباين بالاعراض واتى بالجوهر اما ان تباين فقد ذكرنا
وصف منها فاما الاتحاد فهو ان كل واحد من المريخ والزهرة تعلو فيه جوهر سماوي بسيط
حول الذكر فهذا القدر تكون فيه التركيب المحض فرالجوهر وبهذا القدر يكون التباين واذا كان قائما
مركب الكلية جوهر بهذا الصنع لاجرم استحقا ذا الكل بجوهرهم من الاسارفين مزج القوم
وزهرتهم صانعة تقوم غير الجوهر وتباين بالاعراض واذا اطلقوا الوجه على الجوهر فاعلم انهم
واذا اطلقوا الكبر فاعلم انهم بالعدد والشيخ لا بالنوع ولما كان شيخ الكبير انما هو اتصال
من الجوهرين نسبوا احدهما للذكر وهو المريخ والاخر للاناث وهو الزهرة كما عوايد كروابه ف
التركيب وانما اتيتك بهذا القدر لتعلم ان اغراض القوم ابعد من السماء وزجر القوم عن باقي كلام
الشيخ فر الشيخ فقول انه لما كان هذا النوع اتصال جوهر مناسب مزيجة ومخالف من اغراض
او لو كان بين هذين الجوهرين مكاسبة بالاطلاق لما اتصلا ولما تمازجا والغرض من صنعته
النفاسة انبطان اتباين واظهار اتناسب وحيث قدمت الصناعة فعمر واحد الجوهر الحامل الذكر والانثى
وعز الجوهر البارد بالاناث ولما كان الغرض من التدبير انما هو اتصال كما قلنا من الذكر والانثى
المعبر عنهما بالمريخ والزهرة لصلاح تركيب وظهور نتيجة وحسن التعبير فيه بالشيخ اذا كان اتصال
موده بين الكوكبين فتشريح قوله تلك المريخ بالزهرة ان جعل المريخ شيخا والزهرة شيخة
وبين اللفظتين مغايرة وكذلك بين معنيهما يستغني عن ذلك التعبير وهذا التشبيه اشارة بديعة
الى الوزن الكبير فان الاوزان تطلق على امور تشترك في الاسم وتباين في المعنى فمنها ما هو
وزن بالكم والصنعة ومنها ما هو كان لا الوضع والتعديل كما اذا تساوى الارض والماء وما

فقوام واحد فعال لهذا الوضع الوزن التفعيل وكذلك عند اجتماع ثقل الارض والماء
فعال وكذلك عند صيرورته الارض والماء جوهرا واحدا وهو خروجه من ذات الانبوبة
وبقوام واحد فعال لهذا الوضع التعديل وكذلك عند اجتماع ثقل الارض والماء فعال
لهذا الوضع الاكسير ان التعديل ماخوذ من اعتدال مزاج والمعادلة وهذا الوزن يجانس الوزن الذي قبله فعال
فيقال لهذا الوزن عدال الذي يشبهه ثم انهم قد يخلون بهذا على ما ركبهم ايام التفعيل واما التركيب
ويقال لهذه الرطوبات والموازين الطبيعية والصنعة الى هذا الكلام يشير لفعل الطبيعي والمعدن
اذا كان جوهر يحرك من التقعر وهو من المبدا الى الغاية وهو الكمال بالرطوبة الذي يشبهها الجوهر
من المعدن يتم بها كالرصاص بالقوة ميزاقا طبيعيا فهم اذ خلوا رطوباتهم على ما يوصف ويشبهها من
التقعر فالاوزان الطبيعية وانما سميت بهذا الاسم لان ليس لزعفر الشيء فان الاسم
اذا اطلقت عام لا يفيد حكمها دون ان يحف بها قرائن التخصيص وجعل اسم التثليث بازاء
لانها فرقة المرتبة الجزء الاعلى فلذلك اضاف اليها بالنسبة فعال الزهرة وهو يقابل المريخ
فاضف الفعل والفعال الى فاعله دون معمله ليكون الحكم مستفادا من الفاعل والتثليث هو ان
يكون بين الكوكبين ثلث الفلك وهو ابعد بروج فكانه يقول ثلث بازاء الزهرة بازاء من ادخل
باربعة اجزاء من الزهرة وهذه الاربعة الاجزاء انما قسمها القوم وقت تقسيمها بالزوجات
والجوزيات لانهم يقسمونها اقساما مخصوصة ومخصوصون كل قسم منها الاسم المعين
فيشيرون به اليه وهذه الاجزاء يكون التفصيل وبها يكون التركيب فدرجة التفصيل عند كمال
التثليث وبكمال انحلال الجوهر الحار البارد والرطب اليابس فدرجة التركيب وعند كمال
التثليث يكمل التدبير وينتقل المركب من الحديد الى الزرنيخية ومن الصفرة الجوهر الى الصورة
الاكسيرية ومن مقولة ان يفعل لما مقولة ان ينفعل وبصيرورة كاسرة وذلك يحصل ما ثبت كمال المرتبة
كافرة جزء البياض وليس هذه الدرجة مقصودة بالذات وانما هي هذه المرتبة ان
اثرت هذه الدرجة ولم يرض بهذه المرتبة الا من يعتبر بشراب الذهب الاكسير العين بالحصر واما
التفصيل فلا يكمل ان يتم بسائر الاشياء الا به فاعلم ذلك فهذا معنى التثليث مجملا وسنذكره
مفصلا وذلك ان كيفية هذا التثليث هو ان تاخذ الجزء الكامل من الذهب ثلاثة اجزاء الحكما
بالمريخ ويضاف اليه من الجوهر البارد الرطب المسمى بالزهرة وزنا موزونا بالكمر والصنجة
ويدخل بها النار الخفيفة فاذا رايته قد رشح سالما من العيوب ويوخذ الوصل ويرام خفيفة ميتة

موس

موس عود ويعبر عن هذه النار فانها ان امتدت النار عما اعطتك من الاقانون فسد
التركيب وتراعى اجزاءه لما الملازمة وامتنعت من الانحلال لانهم يرومون ان يكون تدبيرهم
في هذه الدرجة شبيه بتدبير الطبيعة للفلزات في المعدن وقد نبه الشيخ على هذا بقوله في الكبير شبه
فرقة تفضيلا الى اثنين صاحبا ما خلف بين اثنين فيه وطابع فان كان ذهبا فابيض فضة
وان كان ماء جامدا فهو صلح وفي هذه المرتبة يسود التركيب وفي هذه الدرجة يسمو المركب حل
لان هذه الدرجة اول الكون فطبعها البرد واليبس وحركة الكوكب بطيئة لضعف الحرارة
فاشبه حركة زحل ويسمى ايضا ضعف الحرارة وسنذكر ان شاء الله تعالى ان العنصر وضعفا فان
هذه الحرارة حرارة غريزية اخرجها وتنها هذه الحرارة ان تسخن ما بازائها حال مباشرتها واذا
فارقت عاد الجوهر الى كيفيته الطبيعية فان رايت فيه الطبيعة البرودة فهو بارد وانما اعني الجوهر
الطبيعي وهي العين التي عرفتها احاته جوهر الماء والارض جوهر احار الحافر العلفل والزئبق
فان فيها فوق طبيعية تحلل جوهر الماء والارض جارا بالفعل ولا تزيد حرارتها الا بما ذكرنا
ولو كان الامر كما توهم الجاهل لجاز ان تعالج الحديد بعد مقارنة النار حارا وانما قال انه بارد
بعد مفارقة النار عاد الى الكون الطبيعي فوصف طابعه جيدا غرضه حر الحرارة وفعلها الحرارة في
هذه الدرجة وقلما تحركه وفي هذه الدرجة تسمى الجمع معدنا وفي هذه الدرجة الرحلية يقول الشيخ
على ان هو سيد ومحمود ربما قلبت مزاجا لاضداد لما علت فراتها بجنبها نسبة ملكية
هو لغة نار تعلى بها جنوبية غربية شمالية كل الجهات جهاتها اشار بالجمع حمر الربع
الى ان هذه الدرجة وهي الرطوبة التي دخلت على الجوهر وما زجته بعد ممازجته لان الحمرة غريزية عفنة وكونها
الى الزهرة وهي الرطوبة التي دخلت على الجوهر وما زجته بعد ممازجته لان الحمرة غريزية عفنة وكونها
خصتها بازاء الزهرة لما السواد لان حمرة الزاج خلطها العصي من قبيل السواد والسواد منسوبة الى
زحل ورحل منسوب الى هذه الدرجة واعلم ان طبيعة الاثة قد انتقلت من الكيفية الاولى الى الكيفية
الاخرى عاكانت عليه والدليل على ذلك ظهور السواد على الوجه بعد البياض وانما جعلها محمومة لان
حرها يسير من الزحل لعلة ظهور البرد واليبس وغلبتها وضعف الحرارة الطبيعية واستيلاء
الحرارة الغريبة التي هي علة التعفين ثم قال الشيخ قلب مزاجها وعدد لتعه وانما ابدا بالقلب بجنبه
لان من الدرجة لتعفين الحرارة الغريبة التعفين على غير نظام يشبهها الحكما بالجن وان ظن
ثم قال انه يعلم ان الانس المشهور بين طبقة الملكة والجن فهم اجناس معتدة وهذه الصفة

بعينها توجد في ابخار كالس الغير التام لانها طبيعة وسطية بين الطبيعين مزاج الخ ٣ الشيخ
جنا ومن المذكر الخ درجة الفور والغلو وهذه الدرجة هي صنعوبة الماء وطهارته وهي درجة
النبات وهذا قال الشيخ رواية هوايه ليعلمنا ان غرضه من الملكم الهواء والصعوبة من
اقتباس ثم قال مارية فتحاتها وهذا البعينه مرتبة الحيوان الذي مع الاكبر فان تحت هذه الدرجة
يكون شيئها بالتمار لان مرجوا صما ان يكمل ما تفتحه نفع الاكل او وقعت عليه طبيعا عها ولما كان
للشيخ الغرض بوصف درجات التدبير وصفه بالكمال فقال حيوية غريزية مرتبة سماها بالكمالات
جهاتها وصفه بالاربع الطبايع وان كل الكمالات جهاتها ان غلب حار فهو حار وان غلب بارد فهو
بارد وان غلب رطب فهو رطب وان غلب يابس فهو يابس فهو صلر جوهر قد يكافت طبايعه
وازيك قال الشيخ كل الكمالات جهاتها وسافصل هذا الجمل فقدس الله روح شيخ ما اعلو مقامه في
الدقايق الحكيم فاتحها لنبذ الفلسفة فلقد اسكت كلام كل فصيح من الشعراء وغاص بطباعه في
حكم حيث عجز الوليح فيها افهام الحكماء وهذه التسعة التي عدد الشيخ هي عين التعليمات البيت
والتسعة الجوزات التي سنذكرها ولما كان طبيعة هذه الدرجة البرد والبيس اشار الشيخ الى
هذه التسعة حتى يتعلم مزاج هذه الدرجة الى ضدها فتعلك البارد الى الحرارة واليابس الى الرطوبة
فيتعلل الماء والارض بالطبع الهواء وهي درجة النبات ولم يكمل هذه الدرجة النباتية بالخوص
هذه التسعة التي ولما قال الشيخ هذا كلام الجمال الذي يقول عن رصاص الحمام لانه زخل
فاخذوا يدبرونه الحكما يضحك منهم ولم يلتفتوا الى اقوالهم لنا علم مراد ضرب كون مادته الجمل
فظن الجمال ان عالمه وعلم الحكماء واحد فاشتروا الى الرصاص لاجل اقوالهم عنا الجيشة تعود بالجمل
ويعود فيقول اذا اذا الميقات الاول كما ذكرنا فقد بقي مزاجه الرطوبة بثمة اخواته وهذه التسعة تقسم
تسعة اقاليم تسميتها الزوجات والاخوات والتسعة التي تسميتها الحوريات
ومزاج الشمس فيه قسمة الرطوبة بنصفين متساويين ويقسم النصف الواحد بثلثة اجزاء متضعف
الاخيرة اجزاء اذا كان العمل صحيحا فالكل مستوجه ثم يدخل تقسيم مزاج الزوجات على الاركان وبيانه
بالارقام الحسابية له كالمرة الاولى وفي هذه الدرجة ينتقل التركيب من السواد الى الكلف الى الذرة
العتيقة الى الكدر ولهذا يقول الشيخ وظهور السواد الاول واستمرار فرحة التعليمات في
البداية وضد ماؤها واخلط بالملح كي ترى جلوسه فيه تصير غرابا الغير فما تبقى يعود
للاسفيدة الحكما التي تشتغل عنها الكبريت التي اشار اليها قبل هذا بقوله اخذ البيضة الشوا

فالمار انما هو ماء البيضة وهو الزيبق والمح انما هو النفس وانما قال حامته لان الغرض تحليف
في البيضة مزاج البياض الذي هو ماء البيضة وتبقى انا بالنفس الذي هو المح مح البيضة فلما اختلط
ظهر السواد وهو علامة النجاح والمارجة فلذلك قال الشيخ حامته بعد الماء الذي هو الزوجة والتصعيد فتوفر
فيه رجع بعض المح الذي هو النفس يصير غرابا بقية الحمام التي كانت بيضا لما مازجت هذا المح الذي
هو احمر صارت ممازجة قرابا سود ٢ من بين لفظة الماء والمح والزيبق والمزج تفاوت يسير كما ان
البصير وهو ان في الجوهرين الاوليين يعني الزيبق والكبريت بسائطه بالنسبة الى هذا الزوج وان كان
ظاهر التركيب هكذا نحسن به ان يسمي الزيبق بالماء الزوجة بالماء والمزج بالمح اذ هو الحمر قد تركنا عن
تهيئة فلسفيتها بالنسبة الى هذه الدرجة لها بالطبع فسميناها بالمزج باعتبار الكيفية وهما
قد دخلا درجة التركيب وصارا بينهما فعلا وانفعالا محسن ان يسمي الزيبق بالماء والكبريت بالمح
بالح الذي هو الحمر باعتبار التركيب لانه قد برهن عنا انه لا يوجد بسيط محض عدا جوهر الزيبق والكبريت
وجاز فوهو ان الشيخ قد اول التفصيل او بالخلط الجديد الذي هو الزيبق والمح فلما اختلطا و
تمازجا بعض مزاجه نقل الاسم مزاج الزيبق الى الماء البيضة ونقل اسم المزاج الى المح كان ذلك الحمر قد
انكسرت عما كانت عليه فلما وقع على طبيعة الحكماء ومحمهم تعفن المزاج فحسن ان يحمر عن السواد فيتراجع
لان السواد يشاهد بحامة البصر فلذلك قال الشيخ في تدبير ثان هذه حامته فيه اشار الى المح فهذا دليل المزاج
كون الشيء ما فيه ودليل كونها فيه نظير ظهور السواد وهو لما كانت الحمام مربتها الطيران والارتفاع
لاجرم نصب الله لها ان هزام صفته ولم ينسب الى النفس لانه الحق لفظ الحمام بالزيبق ولم يلحقه بما
ان النفس وان كانت تعود النفس بطول التدبير تطير وتعود فرخة الزيبق بل اخف منها ولكنها في من
الدرجة والمرتبة كذلك فاذا وجد النفس خصيصة الطيران كما هو للحمام فيطلق عليها الحمام لطيران
وذلك مثل قول الشيخ والغوغاء شعرا ٢ بها الحيوان الابيض ٢ بها البيض ٢ اذا فرقا بان ٢ بيقيني الخ
٢ بها البيضة الرموز في الكتب علمها ٢ بها ماؤنا وان يجتمعان ٢ بها الذهب الطيار و آخر بيت الزيبق
يسمى تنبيه عنهم وعنان هذا الكلام وان كان فيه شعور بالنسبة الى الماء الذي هو الحمام الذي والى
ان الزيبق هو الكبريتين وانهما اذا فرقا بان زمان التفصيل يعود ايتقان زمان التركيب فان
فيه الصعود الى الزوج والنفس لانه سماها آيتان وهما كذلك ونسب النفس ذلك الوقت
الذهب الطيار وهو كذلك ويسمى حسبا بالسر ترجمانيا واكد ذلك بانه يسمونه الغيم والغمان

٢٢١٣

والاتركك لكد والمسالة اذا اوجب النظر ان يكون لها وجوه عدة فلابد ك منها وجها واحدا
وتترك البقية بل تستقص بوجوهها وتعرف كل وجه من تلك الوجوه الى ما تقتضيه طبيعة الامر على
القانون الصحيح ومن هذا الوجه ظن الجهال ان بين هذا الوجه تناقضا وانا او فهم جهالا لم
يربط التناقض قرائهم يخبطون ولا يقفون على الصواب ولما كان السواد سببا لزوال
والرخاوة بسرعة وهو عال على الدرجة تبعه بالواو ليفوزه وطيرانه عن المركز فقال ان الحامة
لما مر مربوطة بالجوالق كنى عنها اولا قبل هذا الدرجة بدرجة تغيرا بالما ولما تم الامر في المياه
الاول وليس المركب فيه الى ما كالاول فانه ينتقل من الزرقة الى لون الرماد الصافي
وقد تعلقت النفس بالزيق والرقة بالنفس فهنا يقول الشيخ في الباية شعر يقبض جناحيه برفق فانه
اذا قصر من الريش صار عقابا يشير بقصر ريش الواو الى المركب الاسود قد حصل البعض البيوت
لان الغراب اذا قصر من الريش بقي لا طيرا من الطيور ولا عدم الطيران بل هو يمشي كما كه لانه
حاكه حيوان الارضي ولا حاكه حيوان الهوا وهو الذي اخبر تاكل ان الزوج يتعلق بالنفس
النفس يتعلق بالزوج وقد انتقلت الارض من الجزء الذي ذكرنا وهو الحرارة الطارئة الى الآخر
وهو الدرجة الوسطى من المركز والمحيط وفي هذه الدرجة سموا الحكما ابا رخاس الغير الثابت
فالعقاب نسبه اياه في اللون والفعل وفي هذه الدرجة قد استولت الزوج على النفس واجتذبت
بها وقويت الزوجية بالحرارة واستحكمت وصارت كاسرة الفعل الغريزي من الفعل وحاصل
لها حاصل الا بشوتها بعض البيوت ولهذا يقول الشيخ فقص جناحيه برفق اي في دخول
الرطوبات بالموازين الطبيعية ويعرف مقادير الحار الطبيعية والغريبة واذا سمعت الحكما يقولون
احذروا من شدة الحار وزيادتها فان عامتهم يشيرون الى الحار الطبيعية كانت الرطوبة في درجة
الزوج ملكت فلما قويت فيها الحرارة عادت كاسرة واستولت على النفس وخلطتها من
اعماق الى ان يكون بعض النفس متعلقا بالجسد ومشبثا به وهو تشبث بها كما كان الجسد كلها تعلقا
الشديد في فوق اما بيان الحرارة الغريزية في مائة وضعف الحار والرطوبي في ظاهر حسن
بالحكيم ان يسميه عقابا في هذه الدرجة ولكنه لا يتم له هذا الاسم بما حتى يطير ويتعاد القصيد
القبض ولما تعلق روح الزوج بروح الجسد وهو النفس تعلق شغل الجوهر الحار بشغل الرماد لانه
كلما حل الزوج الجسد الطبيعة عقد الجسد الزوج كيف لان الزيق يتحد بالزيق لمناسبة الرطوبة

هو الذي منها

الحمر

والكبريت يسك الكبريت لمناسبة النوعية والزوجة العلاقة التي بينهما تمنع شغل الجوز
يفيد الزوج ولكن من تلك فان الجسد في هذه الدرجة شديدة التعلق بالنفس والكبريت معقود
برطوبات الحامة عليه ثم قال الشيخ عند هذه العقاب الباية يقول فطير بعد القصد والنصب لصيد
سباكا تسمى في الرموز قباما وفي هذه المدينة كلها تدبير المعدن التي مهنته تروي وتعقد وتفتق
وتفوق واذا به وقبل الشيخ عن العقاب فطيره بعد النفض معلما ان النفس كما كونه من درجة المعدنية
الى درجة النبات وهو خروج الاصباغ في المياه والدرجة المعدنية وهي نصف عمل الاول وهذا
ابتدا النصف الثاني من العمل الاول وينبغي ان نقول ان علة تطيير هذا العقاب ان يرى له الريش
الذي هو علة الطيران والريش هو جوف الرطوبات الستة التي سماها بالجوز بنت وقوله والنصب لصيد
سباكا تسمى في الرموز قباما تشبه ابار نحاس غير اتام بالعقاب واجزاء ان تطيره وهو ان يرفع
ما بينه ان يرد من الخفيف على الاثقل وهو الذي سبق الى الفهم اولا الترفع سباكا كقوله والنصب لصيد
بالعقاب لكنه الطيور تصاد بالشباك ثم انه محل تفسير الشباك كلفاء تحمل ان السمع يدا خلط
الوهم من قوله سباكا فسر غرضه بقوله سباكا تسمى في الرموز قباما والحكما يطلقون على الاثنين
المتداخل الاكثر ويطلقون عليها القباء وصرح بذلك الملك تيودرس في مصحف الحياة وانا اصف
كما تطير هذا العقاب الشباك المصيد له وهو لك يدخل بخار من الاقسام الستة على المركب وتعفنه
احد وخمسون يوما وترغوه بزات الانبوبة وتردها قطعا عاما لم يقطر من زيادة فوز الستة وتقطعه
كالاول كذلك حتى يتم العمل على ما نسق ما قلنا فاذا تم المركب بوزانه فقد كمل التدبير وكمل درجة
النبات واذا دخل على المركب بخار من هذه الستة فقد انتقل المركب من المعدنية الى النباتية و
بدا في الانحلال وهنا يقول الشيخ في الغين خلطت عليها منها ثمانية فركبا والاباريا
والثمانية من الزوجات المرضعة والستة من الجوزيات التي من علة تطيره وهو انحلاله وتفطيره و
اذا تمت الستة الاجزاء من الارزان الطبيعية انتقل المعدن الى النبات والماء والارض الى الهوا وانتقلت
درجة زحل الى درجة المشتري وصح قول الحكيم قلبت الى الضد فصار الباردان اليبس والحار الرطب
والبلل طبيعيا الزئبق الى طبيعة الحرارة الغريزية الذهبية واستلاجوف المحموم بالحرارة الغريزية
ولما تم هذا الوجه في هذه الدرجة قال الشيخ فرقا فيه جوف الباب تصد منه شغلا كاملا العقل

ولكنه الضيم لانه يا بيدانه يعد نصب الشبك لاجله مصايد الطيور احتال عليه بنظير
العقاب بالاله التي ذكرناها ثم قال تصدنه ان العقاب ولم يقل تصد العقاب مطلقا فانه اراد
ان نظيره بجملته ولكن الصيد لا يكون بجملته بل قال تصد منه وحرف من يحرف بعض التبعيض
فالعقاب وان كان طايرا بجملته لكن الصيد انما يحصر ببعض العقاب ولما كان اندر بعضا
من هذا العقاب انما هو حار رطب لانه استعار للصاد اسم القنوص لان الظل طبعه
حار رطب ولم يقل ان لان الجوهر الحار اليابس لم يستطع له ذات لانه يحب الصعود
فيصعد بانيابه وانما قال كاهل العلوسية لان العقل يتوقف وجوده على البدن
المعتدل واعدل الحيوان الانسان واعدل اشخاص نوع الانسان ما كان بدنه كامل
الحراره والرطوبه فاذا كان ابدن بهذا الصفه حز اعتدال الحياه استواكره الشيخ
ان طلقه فسمى عاقلا لظهور اثار الشمس على هذا البدن المعتدل فيقال فلان عاقل
يعني شاداباً كونه فلهذا انث الشيخ هذا الضمير لانه ظفر لان الظفر اذكر
وبنو ادم اعدل الحيوان وانه عاقل للعلة التي ذكرناها ثم قال ولكنه الضيم لانقيادا
ولكنه مع هذا العقل وهذه السياده له عاده خلاف عمومية العقل وذكر من عاد التعقلا
احتمال الضيم والصبر عليه وهذا مع كونه عاقلا فان نفسه نفيسه لا يحتمل الضيم فاعلم
انه نار عند الضيم وهو شئ اثار فيحتاج الى ضابط يضبطه ويمكن بسببه ينظر اياته
واعماله ولهذا يقول الشيخ عن هذا الطفل في الثانيه قيده بذهبيته به فبانت عندنا اياته
وسنفصل هذه الاجمال في قوله وقارن بالبدر المنير ذكانا اعلم ان للمقارنه عباره عن
حصول كوكبين فوق واحد مع درجه واحده من مربع واحد من فلك البروج بحيث انه اذا تمر
سطح دائره عظيم مركز احدهما بمركز الاخر فيقال لهذا الموضع من الكوكبين الحكم متقارنه وكان
الشيخ قال في الاول نار زهره فاضاف نار الى السبب ليكون الحكم مشتركا في الاول والاخر لان
الفصل هو الرطوبه غالبا كما تقدم وهو الزهره وهو البدر لان البدر صاحب الرطوبات فاضاف عليه
علة الحكم لفاعل وانما سمى الرطوبه هنا بدرا لتكامل الحراره من الشمس وامتلا الرطوبه لبيان
القمر اذا امتلا من نور الشمس سمي بدرا كاملا واعلم ان التربيع هو حصول مظلم غير منير بنسبه و

انما هو بكيت الشمس فاذا قابل الشمس بجملته فيضئ جرم الارض بقبل النور سمي مدبرا كاملا
يعني انه قد كمل فيما ينبغي ان يأخذ من الشمس فيضئ به لذلك العالم وينير وينظر فيه بسببه
الانير والخواص ما يتم بها وكذلك المركب لما اتخيل فاخذ الرفيع والنفيس الذي سماها بالمقارنه
والمقارنه قد سماها الشيخ ذكانا وهو اسم من اسماء الشمس وتقييد الشيخ البدر المقارن بالمدبر
غايته لان البدر راجع من البدر المنير وان البدر قد لا يكون منيرا كما اذا اثر بنار او علة
الخسوف بان حدر العقدتين فيظلم من حيلولة ظل محفوظ الارض بينهم وبين الشمس فيظلم وهو في ازاره
فيقول الشيخ البدر المنير احترازا عن محفوظ ارض الصفع لان البدر اذا فارق ذكانا واعتراه
من ظل المحفوظ فيظلم ولا يقبل اليه شئ من الشمس فلا يفيض على عالم الصفع والاوكذلك وهذه
اشاره الى فعل الزوجين الطاهرين وهما الرفيع والنفيس الذين هما روحا واحدا وانما
ينصب الشبك الى هما العقاب فانا اذا ذكرنا كيفيه عمل هذا البدر المقارن حتى يخلص الخسوف
ويعود منيرا كما ذكره الشيخ وذلك ان ياخذ الزطوبه التي قصدتها عن عقلها ويخلها في سبع مساحل
اكريه وبين كل مساحله تعفين سبعه ايام وهارب من الثقل تضيف الى الثقل فتخلص البدر
من الخسوف ويبقى منير محفوظ الارض وذلك ان الكمال المقارنه بين هذين الكوكبين قال الشيخ ضرائه
بها الشمس والبدر اللذان تقاربا نهارا فغابا في سناه وغابا اقوله نهارا واوذلك لان
المقارنه اذا كانت نهارا لا تظهر ولا تراه لان العقل انما يعلم ان هذا اليوم يقع القران وهذا انما
يكون ظهور للعقل بالعلم وهي واياها البصر فلا يدرك ذلك وكذلك مقارنه الشمس والقمر اللذين
هما الرفيع والنفيس فانهما لا يظهران بحاسة البصر وانما يدرك ذلك بالعقل والعلم فلهذا قال نهارا او يحمل انه
اراد بها النهار الذي يقع فيه المقارنه ويجوز اطلاق الجزء واراده الكل وهذا يسوغ بها دلاله التعفين
وغايته سناه هذا اشاره الى غايه الشمس في القران التفصيل وظهور لونه عليها وغايته القمر
فالشمس زمان التركيب وظهور لونها وسناها عليه فهذا الذي فيها وقول الشيخ نزوقار ما فيه
المنير ذكانا وواصل معد المشتري بعطارد يريد بالمشتري الارض المنحوه الى الاكليل الشمالي
خوجكريها قصبه العقاب التي قال تقيده فان سناك يستطيع جله العقاب انما قدر بالتقييد

انواع العقاقير واثمارها فانها وان كانت طاهرة لكنها لا تقبل هذه الاشكال كما علمت
فيصيدها بايانيها وهو مركبة من ثقل الارض والجو وقد سماه القوم اكليل الجبل
الكبير والهواء المتحد الغريب الكرة البيضاء والانجوذلها اسما لا تحقيق كثيرة تشهد
بقدسها الشيخ وقافيه الكاف ذا الكوكب الارضي وذلك لانه لما اطلع الله الورد وصفر
لونه وكان خارجه اصفر وداخله احمر سماه بدر الطف تفاؤلا كيف هذا الكبير
وسبب فروسط البرية سماه كوكبا لما شابهته هذا البدر ولما كانت الارضية غالبة عليه
نسبه الى مثلها الطبيع فقال الكوكب الارضي والجو الذي تسميه اهل الهند فرازفكا
عقدنا بها الفوار بالطبع غير نظر فصار فروعا متماسكا ومعلوم ان الفوار لا يعقد
الا بهذا الجوهر الذي سماه بالكوكب الارضي فان جاز ان يكون الكوكب الارض هو الارض الكبرة
الذي قال فيها الشيخ قيمته منها بذهب ثباته به فبانت عنه اياته فيكون الجو الذي سموه
فرازفكا وهو الاكليل ومعلوم انه انما ان يريد بمجموع الكوكب الارضي وصفته الذي
سماه جوز وزهر الهند لان اهل الهند يسمون الشاف الفانك والشاف يقال عندهم الفانك
وانما قال تسميه اهل الهند فرازفكا وذلك ان عامة اهل الهند لا يعرفون الزعفران المشهور
عندهم بان الفانك هو الشاف والشاف عند المنجمين هو المزج فصارت هذه الدلالة بسبب
الالتزام والزعفران انما هو بسبب الالتزام فلهذا جاز ذكرهم لاسم فرازفكا
قد اعلمك في صورة هذه الرسالة ان المزج لفظ عربي لفظ عاك به التشبيك وان اسمه
ناسب الاسم المستعمل عندهم على هذا الجوهر وهو الزماد الخارج من الزماد فان القوم اجمعوا
على ان هذا الجوهر الذي هو عقد الماء وتثبيته لا غير فان الشيخ ان اراد من تغاير الالفاظ تغاير
المعاني فكوكب الارض هو الارض الجديدة والجو الذي اشار اليه هو المزج وهو جوهر عقد المزج
وان اراد تغاير الالفاظ واتحاد المعنى فالكوكب الارضي هو المزج كما بيناه اولا والجو الذي يسمى
فلكه هو وصف الكوكب الارضي فكانه يقول هذا الكوكب الارضي هو المزج وقوله لا اعلم الاكليل ما انعقد ازبق
ولا انحلت الارض ولا اخرجت سماء المزج ولا اجل ذلك يقول الشيخ رحمه عقدنا الفوار والله
انما هو عقد الفوار وهذا القول على انه يشير الى الفوار الجيد لان من صفته انه يعقد الفوار

وهذا الخامية لازوردي فالطبع على اظهر ما ذكرنا ان هذا الكوكب وطباعه عقد الفوار
ويحتمل غير نظر وهذا ذكر ما في بعض الفوار المعقود فرقا ارزق فوق نظر متماسكا اعلم بان
العقد قد مسكه ومنه مزاج الا ما وليس هذا الفوار الذي عقده الجو الطبيعي بل شيء من عقود العامة
الوانهم يعقدونه بعض عقد زبق العامة وكمثل انه يريد عقد زبق القوم ما فيروجه المرصع قبروده
بق فيه قد ذهبت صورة النوشادر وافعاله العجيبة فان الاقوى آثار المزج بخارا متلاشيا كما انه اكثر
العلماء عقد الفوار بعد تطهير الارض وتنقيتها من العوارض المانعة لها وقت تكوينها الطبيعي
من الافعال المطلوبة من الغور والانبساط والتضيع ومعاونة هذه الارض المتحولة بالارض
الجديدة وقد نبه عليه وزاد احديرة وسيورد بعض ما نبه عليه عند فراغ كلامنا من الشيخ في
امر عقد الفوار الرابعة فقال ولا تغفلا التقليين ان تغفلا ها فان غفلا كان تصعيدها عزا
ذكره الشيخ رحمه ان التغفل لا يعقد الزيبق دون ان يغفلا واما كيفية الغفل فقد نبه عليه في
قافية الكاف وقال واوقن حتى يكتسب البيت منها حياة وحتى يترك الحي باكيا وقد صدر اماء
وعلل هذين الشقين ان تسلط عليها النار الهابة كما قال وانما قوله ان البيت يكتسب حياة يشير الى
ان الجسد روحه قد صعدت هذا وهو الذي اراه بالطف الذي يصاد من الغفل وقد يقرر الجسد الذي
فارقته نفوسه فاميته بازدات وحياتها بالعوارض والعلة المزيلة بالعوارض والعلة فزدك ان هذا
التغفل الذي اجتمع من تغفل الجوهرا اثار وتغفل الذي فيها فسور تغفل العمل وانما فعلنا اجزاء الجوهر
ليغفل نفسه وحين مزجنا من التسوير والى هذا المعنى يشير الشيخ في قافية النون وما فوقا بالحمل الا
ليغفلا فالتغفل بعد الاكل يتعدان ولو صبغ عند الطبخ ثبت قائما على النار الا ذكر ان الجوهر ان
فهذا شهادات الشيخ وان الحكماء يتبعوا في التفصيل الذي سماه رحلة حتى يغفلا يعني الماء والارض
ثم قال بعد غسلها بروحان جوهرا متحدا وذكر انه لا يثبت صبغه ولا يقوم الا من هذين الجوهرين يعني
الماء والارض ثم بعد اتحادهما وهو اجاد الماء فوق الارض وسنذكره ولما كانت هذه التسوير تغفل العمل
اشار الشيخ بنزعها واطراحها وذلك في قوله رضي الله عنه وخير صبح المؤمنين عزاه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوق البيانية
خذ البيضة استقرا فانزع قشورها فان لها تحت القشور بيانا وبياضها هو الاكليل الذي سماه بعد
المزج وان الشيخ انما يقوم وان ذر بعد الحق فوق الماء قشرها وتبرع بالتصبغ ارض احيانا
والحي الا بعد الحق الذي هو غلظ القشور الميتة وانفصالها عن القشور الحية واما الذي قال الشيخ

ونحو بعد ذكر تفريع فانور هو ميت بالذات حي بالعرض فهذه العشور المتقدمة التي ذكرنا
فهي ميتة بذات لا حركة فيها لكن حياتها بالعرض وذلك لان الاجزاء التي من النقل الحجر راكد تحت
هذا الاجزاء الميتة لاتفاق الوضع فالاجزاء الميتة تحرك فوق والاجزاء الميتة بالذات الحية بالعرض
كما يحرك الميت وهو محمول على النفس فانه ميت وتحرك بالعرض واما ما هو حي بالذات ميت بالعرض
فهو مثل النقل المشرب الاكيل فان ارض البرباوشة ان تحرك لانه حي بالذات وانما اختلط
بما هو ميت بذات هو ان رامكة موحية اماته بالعرض والسبع بعد ان اعطاها قانونا في الحرق
حيث يقول واوقد حتى يكون الميت منها حيا اعني النقل ايان الميت النقل وهو
ميت بالعرض يعني الاكيل ومعنى اكتب به الحياة وهو حركة الى فوق فالحركة نوع من الحياة ومعنى
الحجر من الميت الذي كان فانه اله فانور الصعود وانما تركه الحجر بالكلية يعني انه هو حي بالعرض لانه
طارئ على وجه النقل الحجر بتركه فالكه الحياة وانما تركه بالكلية هو معنى قوله تسكن وارجوه الى طبعه ومركزه
وحمل الاوان توقد عليه حتى ينفصل لطيفه صاعدا وكثيفه هابطا وهو الكحل المطلوب وبقي
منه شئ في اسفل الاناء كثيف لا يرتفع لانه لا حركة فيه وهو الذي كان يغلم من الميت الذي حركه واوقده
حتى يكون الميت منها حيا وحتى يتركه الحي بالكلية لان الماء والارض احدهما حي وهو الماء لاكتسابه
الحياة من الارض والارض ميتة لانها لا حركة فيها وقال الشيخ واوقد من اراد الله بقاءه ان
التقطير بالماء والنار واجعل للقدر غاية وهو قوله يكون الميت منها حيا وهو الارض التي كانت
ميتة فاكسبها حياة اي وكل قصيبة لاحق فيها اكسب الحياة للميت وقوله حتى يترك الحي بالكلية وهو الماء
فانه يعني قدره حتى تميته في الارض وقد عاد لا حي ولا احياء ولا تاء لا احي لها احد فهذا
اصل فهم هذا البيت كثير من افهم عام والوجه الاول وقد مر اشارة وادخل في الحكم فاذا خلص النار
وهو الاكيل والاكيل هو الحكم هو الاكسير فزر ما بقي فرغ ما بقي من الماء بالاخراج بالبيام وهو اخذ سمه
الحجر الذي تحجر الارض السيفا وتقلبي وقد بينه الشيخ رضي الله عنه بطبع هذا الحجر الذي في النونية
فقال فان يكن فولون الحديد فانه لك النار او كالنار من السرطان فهذا حجر التوتيا والكوز الذي
اضاء لنا عن صفوه القوان ولو استوعبنا وصف هذا الحجر ما وسع ذلك الكتاب واما الارض الجديد
فقد اشار اليها فالذي حيث قال فهذه ذكر هذا الخلط القابل الذي يريده بالدرس الطبيعي المقيد
وكان قد تقدم للشيخ قبل هذا الكلام بقوله فيه رضي الله عنه واني شئت ان تحضر حكيم هرمس وجربه
فرد احد بعد احد يقول الشيخ ان شئت ان تحضر حكيم هرمس وهو الزيبق الذي سماه بالطفل وسماه

ايضا حكيما وقوله رد احد بعد واحد يشير الى التغليس لانها بعد هرمس في المشرق وان
هذه الكلمة لا يتم افعالها ولا تظهر عجائب حكمتها الا بهذا القاس فان شئت ان تحضر حكيما
هولا الكلمة وهم هرمس التغلان فهذه كذلك هذا القاس الخالد الذكر والضمير في القيه يعود الى
القاس لا غير والله اعلم وشاع رايه الصفر فانه الكاف لها حد لو توصد ان رخفيه
عليه لما ناد الكلب مالكا وفي التميمية وتزيرها بعد الطلاق بثالث ولا تحل له من بعد حتى
القارغم والتوزير هو الزيادة والطلاق هو التوقيف فاشار الشيخ الى ان يوزر ثالث
وهو الحديد الجديد ليكون سبعة اشياء تامة وقوله يصولا به فر النار صول القارغم والتوزير
ان يمزج الارض التي ذكرنا بعد حركتها ممسكة للرطوبة فر النار بعد اخراج ما فيها من الخبث
وانفصال عنها فانها ذلك الوقت تثبت الزيبق والفضة وهذا قول الشيخ استنهدا اصاخ
طهر مس ارض ثبت الغوالغيغ اذا ما انتفى عنها غراب الخبائث وهرمس وهو عطارد وآخر
هو سعد المشتري وتغيغ بالمواحد بين بعد المشتري وعطارد المذكر فعطارد بنا هو الذكر والارض
هو المنكوحة وسمي عطارد الماء المتطاير وذلك لانه ماء وارض فصيره الفيلسوف هواء
بالتدبير ثم زاده تلطيفا وحرارة وتسييبا بالاكيل فحسن ولطف وعاد كالزئبق هواسي من
ان رفاده واحاله فانه اكتسب الحرارة النارية من هذا الزاد والمد وابهذا سمي الماء السلفة
وسمي النقل الشيخ وشيخه ولهذا قال الشيخ في هذا المعنى فقال ثلثه اولاد وسبع يخبه
لعوب اذا هبت به الريح مازحا فاسلفه الماء لانهم فرخوا من الارض الى هذا الطابع
والشيخ هم الذكر والذي فاول ما فارقها الحرارة والرطوبة الى هي طبع الماء الخالد
الذي هو السلفة الاولاد وبقي طبع البرد واليبس الذي هما طبع الشيخة وقول الشيخ لعوب اذا هبت
بها الريح مازحا فالريح حار رطب لكنها مريحة نهما الحركة فاذا تحركت سخنت وهبت بهن
الشيخة تفرح لان التعوب الفرح والفرح هو عبان عن بسط الروح فاذا انبسط الروح في
باطن الارض فرحت الارض التي منها الشيخة واحمر وجهها من الفرح ليتنوا الرواح وانبت فيها
واعلم ان هذه الصفة انما وقعت على الاشكال والايمان والتخييل والاشارات فمن لم يكن له
فتح على حل هذه الالغاز اقصاه فان فيها ان عاد مذهبا بعيدا على غير الفكر اذا ما
مطايا اذا ما حاول المرء اقصاه فان فيها ان عاد مذهبا بعيدا على غير الفكر اذا ما

وهذا أو نقض على الذي ذكر العمل الاول الذي هو التفصيل وقد بدأ يشرع في النقض الاول من العمل الثاني الذي هو التركيب فقوله الى حمل كي يستفيد صباغ ما علم ان قوله الى انما هو حرف غاية وهو معمر حيح والغرض في ذلك ان عطارد لما اصل يعد المشتري اظهر السواد الثاني المسمى رحل اللون ولانه اول التركيب في اللون الاسود الذي ظهر قبل هذا انما كان اول التفصيل من الظهورين فرق وان تت بها في اللون وعلة ظهور هذا السواد هي المواصلة بين عطارد وبعد المشتري وذكر ان الحكماء اذا فرغوا من تدبير الماء الورق وتطهيره وتصعيد الارض وتطهيرها ان تطهير الجسد بعد التفصيل جمعوا بينهما وبين الارض الجديد والماء عما اوزان مخصوصة مذكورة فركب القوم والد الاعظم بقسمة اقاليم ثلثة للبياض وستة للحمرة فالثلثة الاقاليم هي الزهرة والقمر وعطارد والاربعة من الستة رحل والمشتري والمريخ والشمس واثنان للاسد والدلو يدخلون على المركب بالثلثة الاقسام المتقدم ذكرها اما فوقه واحد او دفعات على اختلاف القوم فزد ذلك فضة هي المواصلة وهي علة لظهور السواد الثاني كما قال الشيخ رحمه الله شرقها فتقنا العصافير ظلامها اذا هي تسقاه ناحية رقطا ونار لطيف قر النفع عنا هتزازها فاعلم ان تنوير التطهير ماغطا او اهوت الى ما دونها عز رمادا واموا هبه والصحيح تقعقع شرطا فاعلمنا الشيخ بقوله يستفيد ان صبغ رحل باقي في نفس الاجوان خيشتر الجسد في زبد الماء فانها تستظهر وتنبسط حمرة فانها حمرة منفعة كما ان الحمرة سواء مبسوطة وانما قال الشيخ يستفيد لدفع وهم قد يتوهم في السواد الذي ظهر انه كان وسخا في اعماق المركب فلم تصل الرطوبة عند التفصيل اليه ولا ان رغبة التصعيد فلما اجتمع الرطوبة والبيوسة بعد التطهير ظهر السواد الكامل وهذا الغلط وقع فيه عالم كثير وهذا الكلام بعينه زايد في الزايرجة الهندية الموسوم بالدر المنثور في شرح بيان الشذور وهذا غلط فاحش وانما هذا السواد هو النفس الذي في الارض الجديدين مكمونة لما دخل عليها عطارد الماء المنتن والزيبق وبعد التطهير ان لا كليل الكلت لعنق صدة النوار وحمايجة ثم عادت وتسبطن في اعماق الرطوبة الى ان تكلب بجملتها في الزوال كما كمنت فيه النفس الاولى فلما كامل الكمون ظهر البياض الذي كان عليه السواد وظهر عما وجه وغطاه فاستفاد السواد الذي سماه رحلا هذا البياض لانه لم يكن قبل ذلك كما استفادت

النفس الاولى

النفس الاولى البياض زمان التفصيل وهو يميزها ذلك البياض فاخذ الشيخ يقوله يستفيد ان رحلا باقيا في نفس الاولان القابض ليس من شرطها ان تقدم صورة المستفيد بل يستفاد وانما القابض لها صورة الشيء مع اضافة امر اما لذلك الشيء كما نذكره بعد ذلك ١٢ فرق بين من يظن بادي الرأي ان هذا السواد انما اصله وسخ والذي يعتقده وبين من يظن ان هذا السواد هو صبغ كله والتدبير كله زمانا ثم يظهر البياض الذي استفاده هذا السواد هو البياض الثاني فيقول الشيخ الى رحل بعد اخذ كذا وكذا حتى يظهر رحل وهو اللون الاسود وكي يستفيد بعد رحل ضيا وهو ان يطلى هذا اللون الاسود ويظهر ابيض اليق الذي سماه ضيا وهذا الذي ذكرناه هو علة ظهور السواد وعلة اظهاره ابيض هو نفس الماء فيه وهو نصف التركيب والنصف الثاني وهو نفس الماء وهو نصف التركيب قال الشيخ رحمه الله في قافيه حوف الى فللام ثلث جسمه وهو نصفه والام منه نصفه وهو الذي به والام هي الشمس وهي الحمرة ولما كان هذا حسبه هذا الخطر المصاد والذي قسم على ستة اقسام وهي التي نصف العمل الذي فلان العمل قسم للبياض وقسمين للحمرة فاذا دخلوا على الستة الاقسام على المركب فاسود ظهر البياض فقد حصل بياض وسواد وعندين وحلين كما قال الشيخ رحمه الله والخلط اجراقان تظهر عنها سواد وبياض وسواد وعندين عرحلين لانه منها فحلله واعقدم حلله واعقده ونحن نشرح هذه الامور ليعلمها اما السواد الاول فهو اول التفصيل وقد مر ذكره والبياض الاول هو اشتغال المركب بالغرابة الى لون الغراب الذي سماه الحكماء اباريخاس الغراب الاسم والسواد الثاني هو اول التركيب سموه ايضا بالذراب النوفر والنحو والاربعة الاجساد وزيبق الجبل وسموه ايضا بالارض الجديدين والرحل الثاني هو اشتغال الى درجة اكسير الورق والعقد الاول هو عقد الماء والارض حتى يصير اباريخاس لغير اثم والعقد الثاني هو عند التركيب هو اجاد الماء فوجد المعنيين وهذا فرد التركيب والحل الاول هو حل الجسد حتى يخرج هو والروح من ذات الانبوب والحل الثاني هو حل الجسد الجديد والروح حتى يتزوجين لان كل عقد فهو عن حل وكل حل فهو عقد سبع مرات حتى يصير لبنا سايغا فحينئذ استه لانه منها قد فصل باوتر خاها وبعض الناس يرى اخذ الروحين الطايرين الذي مر ذكرها بخلاف ثالثة فعند اهل طريقته فاعلم ذلك وقوله واجادها يشير بالاجاد الى رجوع الماء الى الارض وهو الذي عنه يعقل ذو مقراط

اجود وارتق فرجيد المغنيا والادوان هر ارطوبات الترسات مر الجرايم التفصيل وتبقوا
الحكما بالادوان اذا سالت مزاجيد واحدا عود بالما الجيد وقد ذكرنا منها ثمانية انواع
هر اليخ وانسته هر اية لقوة قلا هذا الاجاد شارات ذكره انه فرقايه وقف النوع
ولايد مر اجاده بعد حله بحر ماواو بارديان غليجد كا يبلور ايضا ناضعا
والنضع كالغرغر احر قاني موذكك مر بعد المزاج وسيرتين كلها فرصون وكيا
وقيد هذه الدرجه انها لاتتم الا بعد المزاج ولم يرد به الا فراد الروحين الطبايعين الذر
منه شك الحكا وفر هذه الدرجه يسير المركب بالطاووس لتغير الوانه الى ان يستقر فوان
على اللون الغير فر وفر هذه الدرجه اذا ابلغ به هذه المنزله والمرتبه فقد مدح بكل
قال الشيخ كان على دياجه وجنانه اذا اقام مرما الجال نقابا وقال في هذا او حسنه
وكونه فاقه حرف الزائنه نظن اذا اعطى الكثره وجوده عظيم عطايا وحقيقا الجوايز هذا
فرمته الكرم وهذا فر احالته الاحداد قال الشيخ رحمه الله تعالى فاقه حرف الكاذ يقوله
فاقه حرف الكيف فقد اهمل الزغاق الذر كان حسن جيد نفسه حالكا
وهذا هو الفارق فاعرف بعله ففيه اذا ركبته برد رايكا وهذا هو الذي يترب انهر زنته
تحدث صتيلا صارم الغضب فاتكا لقد اجر الكثر الذين كان جابر به مستقا جبعوا
والبرامكا ونعود فر القول فنقول ان فرهذه الدرجه تزهر الارض بالادوان المختلفه
ويظهر عنها الاصطياغ وانا عله بهجه الارض واثر اقها رجوع نفوسها وارواحها الى
فارقتها اليها وانعطاف الراس وهو الارض على الذين الذين هو البخر وابر خان الطاير
وكانه مر زين التفصيل كان الزبد مر شانه ان يحفظ الراس ويا كله حتى استلا ثانه
منها كذلك لايام التركيب انعطف الراس على ذنبه وعاد ياكله ويحيي فرجوفه واعلم على
ان الروح كان فر ابتدا امره بارد رطب وكذلك فر اثاره برده وارتفع فحي بابلطافه
والتوان كانت حاره مايعه للنار فمر ترتفع لعله النظام اذا الطيف بالزمن
مر اطباعه الصعود على المركز والكثيف مر اطباعه الهبوط الى المركز فلما دام التدبير قويت
الحراره التي فر باطن الروح بورود النفس اليها لان الاشيا تقوى باشكالها وتضعف
باضدادها ولما قوى الحر ضعف البارد لورود الضد فاستحال الروح مر البرد الى الحرار

فصار

فصار طبع النفس والروح معا حار رطب بطبع الزمن وهو الهوا فانه وجد بحسبه
فاحتاج لذلك الاتحاد بالكيفيه تسلا رسا غواصا ناشفا حارجا بالطبع فلذلك ان ر
التي الى اجاده وانما كان ان حصل فر قوره ان الروح بارد ان يكون برد بالاختلاف فانه لو كان الامر
كذلك لما كان بانيج النفس للمنافره التي بين الحار والبارد واراينا الماكنين هذا بارد رطب
والزمن حار رطب كيف لم تختلط بعد تصعيد الزمن على وجه الما فالما فيه لايكون الا بارد
فر الجوهر فر الكيف وانما اقول ان الروح بارده باعتبار اضافته الى النفس فانه هو اما جوهرها
فواحد اذ لايكاد فر الروح فر النفس فر الجوهر ما تحدا لكن النفس الطف منه جوا وارق فلذلك كان
بالاضافه اليها بارد ا واما هو وطب عرفا فانه حار لانه يوقف الاجساد ويكملها ويصعده بانجذارا
وهذا فعل الحار وانما فر ان برده بالنسبه اليها بالاضافه الى الاجساد فصعد عنها بخفته ولم يتحد والى
للعله المذكوره اذا رايت ان التركيب اجتمع على حرارتها وحاجتها بالنار وهذا هو بذاتها لا فانه
ان روحانيتها وترفع عنها حتى تكمل مقيد فيظهر هنا لك انه كذلك الروح ما دام هو بارد لا يابغ
النار حتى يصفى ويعتدل فلا يتوهم ما يتوهمه المخربطي فر برد الاكسير وكونه لا يحرق وليس هذا
جمر فيقول لو كان بارد لكانت دلا مانع ايضا لان المزاج بالمضاده والنار
فلم قلت اذا لم يحرق لم يابغ واذا لم يابغ لم ينتفع به ولكان انس الملقح والملقح عليه بطل المزاج
بينها بان رفاتها كما توقف المختلف بالجوهر كذلك يكون فعلها فر المختلف بالكيف ثم ان الاتحاد
مسلم بين اصحاب التربيه المخربطي مع براعته فر الحكم وتمكنه فر الفلسفه قد سهت ووقع فر غلطه فضر
فانه يقول عنه ماذكر طبخ الاكسير لو لم يكن خيرا لما مانع جوهرا نار
يعترض معترض ويقول انه لا يحرق ونقول انما مر فعل الزئبق البارد انه لا يحرق فيكون الاسفر والاحمر
فمر هذا الوجه اوجب ان يكون الاكسير ابيضه واحمر بارد ا وهذا الكلام بين السقوط المعلله التي
اوردنا هم عدم المانعه وجب ان لا يحرق فلم قلت مع هذا انه يابغ ثم قال فر فصل مر المقاله الرابعه
والكلام على ان الزئبق يوقف بالعنصريه كلها واحدا فر الذي قدمت لك وقد تقدم لك قول هذا الكلام
كلام لا يتعلق بغرضنا وانما ان الذي ذكرناه مر زيادة الحراره فر الاكسير فر اول التدبير

لم يسب ان يكسبه سبة ولا اسرع الذوب ذلك الاسراع ولم يكن بالذوب وجوابه محكما بانه
لا يذوب الا بعد مدة ومدة وبقدر تقاربه على النار بلا ذوب فبذلك القدر يحرق منه فافهم واعلم
ان الاكسير يحرق على كل حال اذا لم يدارك ان يباشر النار حتى يذوب بذلك المقدار يتعلق
الجسد بسرعة وللحرق منه شرح فافهم وبين قولنا هنا وبين قولنا فراول الكتاب تناقض حتى اصلح
على ظاهر فالان يقول اعني بالمحرق وارتفاعه حتى يعدم روحه بالكلية كان بهرز بالحق
الغذاء الغير محكم فهذا الوجه لا يجب ان يقف فلظاهر كلامه وهو خطاء ان الاكسير يحرق الجسد
حارا يابسا سريع النفوذ والانبساط والتعلق بالاجساد الذابة فهو كبريت الشبه وهو الحق وانما
الروح فمياه باردة رطبة كما اعلمك ولو كان بردها يابسا لما كان محمدا في الجسد وانما يتحد
بالتدبير بلا ان حار يابسا رطبا ثم تثبت بنار الجمر فعاد حارا يابسا فصار لطيفا سريع النفوذ
رطبا فهو نجمة الملك فلما دخل على الارض الحية فمكن جسدها في اسرع زمان وبياه وانجذب نفس
الذي فيه واخذ بالطاف الارض واستاد منها اذا لروح ثبوتا لانه ثابته ما بحرجت مشتبثة
بجسد واذا سمعت بالروح الثابت هو الماء الطاهر فهو هذا الماء يعونه بالجمد الكذابون
ويخبرونه بالاكاذيب وقد اصغى اليهم فيما يقولون هو هو انفس فطيره منهم هذا اشارة
للشيخ لما علم بعقله وسياسته الى صفها على ظاهر كلام القوم ولم يوفق لفهم كلامهم على ما هو عليه
يحدث على ظاهره فوقع على الخطا محمد بن حسن فانهم يقولون اشياء مستغربة والبيطرون هم ولكنه
يصغي اليهم جهلا منه اذا ممكن فيجوز او ممتنع فيدعه ولا يدرون بين الممكن والممتنع فيدعون ان
الوجود زيق يجوز احيانا بانصياب النار الى هواء الرؤس وان تنحب الاظلة يدخل فيها النار ابيض
ويخبر ايضا وهذا امر الممتنع ان يكون هذا الجمر جمر القوم وانما هذه اشياء رمز القوم بها على ما ترى
يحتاج فهمها الى العلوم الحكمية ليوجد مرموزا على القانون الصحيح فاخذ العوام يدعونها بجهلهم
مطابقة وهم يعرفون صحتها ولا يعلمون تاويلها ويخرجون بالاكاذيب من غير اصل
ويطرزون بالايمان الخائنة والمستعون لهم اقوى حيلا منهم وحلفا يردون افتراء المال
الكثير بالنزر اليسير فيخرجون بغير علم فيذهبون ولا يعقلون فكثير الكثير بالذي طلبتي ونعود الى
موضع فارقناه فاذا كان الزيق بهذه الصفة فالجواب كان فرسخين اسرع احيانا من غير مشقة

وهذا يقول الشيخ زرافة وتخيير من بعد سهل المرتد قليل الاثير فاصبغه بيدا واغتبر والا
بصفة واحدة وبينهما تفاوت يسير فزد الماء فقوله واحدا بانا وعلى تحكيما اعلم ان الحكماء
له باشارة من لفظ على معان شتى للاول منها حل الحكماء وهو اولا بالتدبير لانه الحل الطبيعي والحكماء
انما يحاولون بالتدبير محاكاة الطبيعة فلهذا قالوا ان اشرف واكمل حكم من ما يحل الغذاء في وجود
الحيوان بواسطة الماء فاخذ الطبيعة لطيفه تصيره كيموس غير الكبد وتنقله فرد رجات وهو فرد رجات
يلطف حتى يصير حيوانا بالفعل وتفصل كثيف الغذا فيخرج من الزبر وكثيف الماء يخرج من البول وهو
الطف من ذلك يخرج بالعرق والوسخ وكذلك تفعل الطبيعة في النبات فانها تجمع الماء والتراب
وتطبخ وتاخذ لطيفه وتنقله في الدرجات من التدبير حتى تصيره جوهر نبات بالفعل ثم يعود بعد
ذلك مثل اصله كذلك الحكماء فعلهم لطفوا الاجسام وحلوها بالمياه لان تمتزجا فتزاجا طبيعيا
زادوا في لطيفها حتى صارت غذا كيموسيا وغذوا بها مركبهم فنمى وانبع وانما الذي يثبت والفضة
واما الحل الثاني هو ما يحل بقوة ان العنصرية وسنتها وهذا الحل انما ينتفعون به الحكماء في
طبخ الاكسير في الزرجي تعود زيبقا يسيل مسايلة فرجوف الكبير لانه يوثر فيه الاكسير والحل الثالث هو
حل العام وهو شيء كله كما تعلم من انه فر النهى اذا حلق فانه يصير ماء اخضر اولا هو يذهب العوام
ولا يخلط بها الاختلاط التام الا مجاورة وكذلك كلما يحلون وانما ينتفع بهذا الحل الذي يحلون
والزوقون واصحاب الصنايع التي يحتاجون الى بسط الجواهر بالماء ليطلوا به امتعتهم وجوههم
سقوفهم وحيطانهم وانيهم فاذا جف الماء يقولون ذلك الجوهر مزاجوا واصبغوا واخضروا بسايل
الالوان كما صنع النقاشون واما الحكماء فلا ينتفعون بشيء من هذه الحلولات فهي بورقية
تجارية هو تهرب من النار بذاتها حرارة ولا تنضج ولا تجمد وكذلك حب وهم انه احترق وتشقق
مكلة لا تنضج ولا تغوص ولهذا قال الشيخ وحل كله فتبدل الحل بالكلية ليميز عن حلولات
العام الذي ذكرناها فاعلم ذلك واما قوله صخورا اصابته المياه هنا، اعلم ان المياه فاعلة
والصخور منفعولة ولا تظن ان الشيخ اراد بالماء ما اراد به العامة فربما هو صخورا فان

هباء الحكما يازيج بطباعه كما سبق لنا ان حياة العوام صيرته للصخور بخار مزوج فساد وذلك
امين وطوبيات الصخور ليبوسا تها قد هلكت كما ان بهرمز طوبيات الكبريت والزرنيخ والحديد
فان هذا غير محكم المزاج بخلاف المذهب والفضة فاذا ما زجت اكثرات عليها فضاعفت
اللطيف بخارا في الجوهر كما ان بهرمز خان تمسك الفلزات مزيبق النحاس وصعودة بخارا
وروحا وكذلك الاسرب بخارا اصفر اليشب الزرنيخ وكذا الحديد بخارا بنفسجيا وكل ذلك لرواج
تلك الاجزا الى في جوف الكبريت فلفارق النفس التي هي علة ابقاء اعاد الجسد كل موادا
لاحركة فيه ولا حاجة لعلاج كذلك العوام يحلون صخورهم بمياههم هنا اشار رضي الله
الجوهريتون اردا جهما الله برحمته احب دباقيقوه والبخار ابورقيا لانه تعالى له
بالجسد ويعود الجسد كل موادا لا يتعلق له بالروح الا بجوهرة يوقتها والشمس
لاسيما حار اسك والشيخ لم يرد حل الصخور بالمياه هذا الحل وانما اراد بالحل تفتح الجسد
وهنا اشارة لاحد الحجر الاول بحيث انه لا يخلع الصورة النوعية بل يستحيل
في الكيف نوعا من الاستحالة وهي التخلخل والتفتح والانبساط وهو يذيبه الحرارة مع بقاء
الصورة النوعية ويصير لطيفا من كثيفة ناجيه ويغسله من منكدره ثم يرد الى الجسد روحه
الموصوف بهذه الصفة وتصير رادا صبغا وبناء واعلم ان كل الجسد حال مياههم
الحكما بمياههم فصار كالاطرق والنفس ايضا لم يوضع في الصورة بل في
الوضع فما لها كحال البهوا المستحيل في القدح نارا فاذا الاقى النفس الجسد اسرع اليه
كما يسرع الحراق قبول العارة عليه من البهوا المستحيل نارا اليه وهذا يقول الشيخ في الثانية عشر
واليسير شرفوضا عسا انذر خصصنا بها قد النفوس الى الخشب وقوله
وذاك الذي ان يقيم افقر منته يريح وهو انفع العالمين مساعاه ان الانسان
اذا فعل هذه الافعال التي ذكرناها والحدود التي شرطناها فقد استغنى وبهذا القول انما
اطلق ان ديوانه كامل فيه الصنعة تماما غير محتاج مع القوانين لانه قد ذكر المادة والمدة
والكيفية والكمية والاوزان ومقادير النيران وقد صرح مرارا وقربا وجزا واجمالا في موضع

وفصلا فمن اراد وقف الفريضة الحكمية فجزاه افضل ما جاز الانبا الاتقيا للانبا الضعفا
وقد ابلغ في الايجاز وكم ايات بازموز المغلقة التي تحيا ان تلفظها الطبايع وقد اشرنا
الى اغراضه واظهرنا مقاصده ومعلوم ان الانسان اذا اتقن العمل واجاد العمل
على ما شرطه الشيخ وفرغ من تبييض الاكسير اضحى نهارا لا يسع عليه الليل الا وهو اغنى
الناس غنى عرش والشيخ قدس الله روحه فرغ من براعته في الحكمة وبلاغته والفصاحة
جمع العلم والعمل في هذه الثلثة الابيات وايضاح اغراض الحكما وباقي ديوانه استنبطها
وكمل وتفصيل ما اجملوه اردنا تفصيل مجمل هذه الابيات الثلثة وايضاح اغراض الشيخ
فيها استشهدنا وبسط القول فيه لو وضعنا ذلك في مجلدات ونحن استشهدنا بعض
من اقاويل الحكما وانما استشهدنا بالنزر اليسير من ديوان الشيخ طلبا للايجاز والاختصار
ومن اراد التوغل في العلم والاستيفاء الاصول والاستخلاص النتايج من المقدمات فاقاعده
وضعنا ذلك في كتابنا الموسوم بنهاية المطلب في شرح المكتسب ثلاثة اسفار وهذا
الموسوم بالشمس المنير في طريق الاكسير وتحقيقه فانه مع صغر حجمه استوعب كثيرا من قواعد
العلم وذلك كتابنا الموسوم بنهاية الطلب في شرح المكتسب فانا فيه قد بسطنا القول
واتينا فيه بما قبل منطقية واصول طبيعية وذكرنا المادة والمدة والكيفية والاوزان
وعدد النيران وكيفية طرح الاكسير وامتحان العمل في درجة التبريز فنسال الله العون من
به وجوده وكرمه على كل عبيده انا ربكم وسايرالمومنين انه على كل شي قدير وبالاجابة جدير

وصلى الله على محمد واله اجمعين

قال الشيخ رحمه الله ليس يكون من بين الاوانات والحيوان مناسبة طبيعة بينها وبين
الفلزات المتطرقة المكنوزة في اعماق الارض ليكون منه الاكسير ومن بين طائفة طبيعي بعض
في اعماق الاجساد اعني الفلزات ويتحد معها فاذا اركب ومن بين طائفة عالية النار التي في
ن تتاجع المولفات وتفرق المختلفات فان الانبات والحيوان يكون على بسيطة كرة الارض

متحلة الاجزاء سريع الانفعال قابل للصقل والاستحالة لا الدوام والبقاء فهذا برهان صحيح
على نقص النبات والحيوان مطلقا وفيه ايضا بيان الصريح على ان الجوهر القوام انما هو من الجواهر
المعدنية فافهم هذا الكلام كما قالت اتقلت صناعة الجبن بخوض وانت على الكبر تتعلمين تحميض
او حيوان ام نبات تغتذ وما العامل الكيمياوي خصوص بلا فيها صنع فاما خروجه
الى الفعل من حيثيها فعويص فائدة موضوع صناعة الكيميا سيما المعدني المتفرق
اشارة الى ان الجوهر مستخرج من المعدن وان غير المتفرق ايضا يتولد من المعدن مثل
الاملاح كلها كالملح وملح النشر وملح الطبرزد وملح العلق وملح المنثوره والنشادر
والشبوب كلها من جنس كان والزرنيخ والكباريت والمرقشيثا والمرتنج والزوفر
والزنجار والتوتيا والازورد والمغنيسيا والردص والطلق والزاجات كلها و
الاسفيذاج والتوتيا الهندي وغيرها مثل الزيبق والنطرون والبوارق كلها ايضها و
احمرها جيدها ورديها فانها كلها وان كانت من المعدن فانها منتقلة لاخر فيها
وفيم يعاني بها ويطلب منها هذا السر العظيم والكنز الكريم وعلى هذا قال المعدني المتفرق
الجوهر هو الذهب هذا احسن كلام جزاه الله خير جزائه لجابر بن حيان ان الجسم الواحد
المركب ليس من حيوان الارض كالفرس والحمار والسباع والوحوش وغيرذلك
من الحيوان ولا من النبات كالقمح والكتان والخردل والنخل والزيتون والرمان والتفاح
وغيرذلك لكنه من طبايع نقية صافية من اجود المعادن فلو كان الانسان من معدنا لكان
منها لانها اجود المعادن وايضا اجود المعادن معدن الذهب والفضة لانها الاشكلة
لا يقوم حمار الا من حمار ولا انسان الا من انسان ولا شعير الا من شعير ولا نخلة الا من نخلة
ولا يقوم ذهب الا من ذهب ولا يلد انسان حمارا قط ولا بالعكس ولا يقوم من الشعير الا الشعير
ولا من الحنطة الا الحنطة والفضة لا ينتج الا مثله كما ذكرناه اولا وما وراء هذا الكشف
كشف ولا بيان فافهم وتبرا ان الله تعالى وهو حسبي ونعم الوكيل

هو

بسم الله الرحمن الرحيم وقد اختلف في الجوهر الذي يكمن منه الصنع وفيه العمل فقال قوم هو
من الحيوان وقال اخرون هو من المعدن وقال اخرون هو من النبات قال اصحاب النبات
الدليل على صحة قولنا ان العمل من النبات انا رأينا الاصباغ كلها من النبات ورأينا امور
على النار من الحيوان ومن الارواح المعدنية وهو متوسط بينها وفيه رماد وخاد وصار تستحيل
الى اطلاع جادة قوية العمل مثل رماد البقوعات والحنظل والاس وخرنوب الشوك و
الشق
الازديون واصول السلق وذلك انه فيه دسومة مثلها مثل ماء السلق وماء برز الكتان
وماء السمسم وماء نقلة الحمقا المعتصرة وفيه مياه قابضة حلالة مثل ماء قشور الرمان
ونحوه وماء السيطرج وماء الزيتون الكلب وما اشبهه وفيه ادهان حيدة عكرة فيها حرمة مثل دهن
البزر الكتان والسلجان ودهن القرطم والجوز ودهن البندق والصنوبر وما اشبهها وفيه
ادهان متوسطة بين الماية والدهنية مثل الزيت والشيرج ودهن نوا المشمش والخطو
وفي النبات ما يربي من الاجساد المعدنية مثل دم الاخوين بالشبه الاصفر وفعل السناج
بالمس الاحمر وفعل نحم الرمان الحديث بالحديد وفعل القلي بالزجاج وفعل الاهليلج الاسود
بالحديد والقلي وفعل ماء الكراث المعتصر بالرصاصين وفعل ماء الفوم بالاسفيداج رويه
وفعل البول بالفضة وتصفيره لها وفعل السيرج بالزرنيخ وفعل الزيت المقطر بالكبريت و
فعل السيرج بالكل والزيت بالزيبق فانه يقيه يصلح للمزاج وفعل دهن الخردل بالزجاج
يجر منه زيبق يحب العمل قالوا فيه وصفاه ودليل على انه يكون منها وفيها العمل وان كان
غير افقر وقال اصحاب الحيوان فرجوابهم انه ليس في جميع ما وصفتم من النبات دليل من
ذلك فلو كان دليل على ان العمل موجود كان في الحيوان اشبه به اليق ونحن نبين ذلك لما
قولكم انا رأينا الاصباغ كلها من النبات وذلك فانا نوجد لكم اصباغا كثيرة من الحيوان
مثل القرمز الذي هو صبغ مستخرج من دود ومثل الفوفير الذي هو صبغ مستخرج من سمك ومثل الصبغ
الصوف الذي من دم الخلان المطبوخ بالبا ومثل الصبغ المستخرج من مرارة الحديد والبول
ومثل الصبغ الاسود الذي هو من قشور الرمان والحديد والخل وهذا شيء طويل لو ذهبنا نحصه

الاصباغ المستخرجة من الحيوان لكانت اكثر من النبات ولكن النبات اوجد واكثر فذلك
كثرة استعمال الصباغين دليل آخر بطلانا اذ غير ممنوع ذلك ان صبغ النبات انما هو
مستخرج بالماء ويصبغ به الغزل والصوف والكتان والصبغ الذي تطلبه اصحاب الصنعة
صبغ لجين ونحاس وانما يبقى من الثياب مع النار بعد الصبغ ما فيها حتى يصبغها ويبقى منعقدا فيها
بعد جودتها للنار حارها ابدا فمن جعل صبغ النبات قياسا على هذا الصبغ فهو جاهل
لا يتكلم واما قولكم ان النبات اقوى على النار من الحيوان ومن الاروال المعدنية
فانتم قد نسيتم وغفلتم وانما يبقى تقايسون بين اجزاء النبات وجميع اجزاء الحيوان
الذين لا لين ولا صلب الى الصبغ الصلب الصلب والرخو لا الرخو فلذلك يدبر
وبين انتم عن العظم الذي هو من الحيوان الذي اصبر على النار من جميع اجزاء النبات و
اجزاء المعدنية وذلك ما فيما يكتسب بدة النار وتتوفق الاوال ولا ينقص وزنه فمن
ذلك فرهذا فليجربه فان تجربة سهلة قريبة وفي العظم ما ينسبك بالنفخ في النار كما ينسبك
الابريز وينوب في بحر كجود الاحماد الذي هو كعظم الفيل وعظام غيره واكثر جلود الحيوان
اذا حرقت خرج منها ارمدة هي اقوى من رماد النبات كله واستخرج من رمة الحيوان
املاح هي احد وانفذ فعلا من املاح النبات بكثير فان الدم اذا حرق وطبخ رماده
بالماء خرج منها ملح حاد يعمل عمل الكبريت المعدني وملح رماد المزرفانة العجوبة في
اعمال يعملها يطول ذكرها واما التعلك واللدونة التي فيه وجوده صبغه وقصره عن
الارضية وجودة المزاج التي في المعدنية لاصابها المعدن صابرا على النار فالتوسط
ليس فيه حجة البتة واما المياه الدسمة المشبعة فانها لا تبلغ مياه الحيوان البتة
في الدسم والتلدن والتشبع فاين دسم النبات من دسم الحيوان وعلوكته فان السمن
احد وادسم والدن من جميع مياه النبات وغيره وذلك فيه طبع حاد يفتذه ويغوص
في الاشياء وفيه طبع البورق في تسهيل ذوب الاشياء وجوبانها وفيه طبع التنكار من

جمع الاجزاء المتفرقة الدليل على ان امشاج الحيوانات الى المرار ولا الى الشعر ولا الى
البيض ولا الى شيء من الحيوان وان الجرجير القوي ليس من العقار القشفة المتة التي لا تعتقد
على امشاج لطيفة كثيفة عند ملاقاة النيران بل تتفرقها حرارة الشمس لا سيما خرثي السبك وانما الدليل
القاطع الواضح على ان مزيج القوم ثابت على النار قابل في كل حالاته لاستطلاء النار ان تعرق
اجزاءه وان هذه الطبيعة من اصل خلقتها وكذلك الدليل عليها انها تصبغ قبل التدبير وانما يعبر
الله بر فيفعل يكون صبغها فعل الصبغ يصير فعلها واعلم يا بني انه ليس في اجزاء العالم جوهر هذه
الصنعة الا جوهر الكبريت الذي من الله به علينا واجتبانا من دون خلقه وفضلنا به على كثير ممن خلق
تفضيلا واعلم ان التدبير كله على اخراج جوهر الصنائع ولولا جوهر الصنائع لكان هو
والجوهر المجانس له بالسوا ولولا هذه القشفة الصابغة لما تم لنا امر قط وان الطلاء الاحمرين
يدخلون ان في الوجود زيبقا رجراجا ثابتا للنار التي هي الزوبر وان نحاسا لا ظل له
يدخل النار ايضا ويخرج ايضا وهذا امر ممتنع الا ان يكون من الجرجير القوم ويسيرون الاكاذيب
من غير احتشام ويلزمون الكاذبين بالايمان الخائنة والمستمعون ثم اقوى جهلا منهم يرضون افتضاح
المال الكثير بالرزء اليسير فيخرجون بغير علم فيذهب الكثير ولا ينتفعون على اشيء القليل بالذي
طبخ من الاحجار القشفة الميتة مثل السنبوب والاملاح والزاجين والكباريت والاقليميا والزاجات
والبواقي كلها من اجناس كان كالنشادر وبورق الحجر وبورق الصاغين ايضا واحمر
جيين وردية لا خير فيها ولا في رقاعها فان رطوبات الصخور قد هلكت كان هذه رطوبات
النحاس والرصاص والحديد ايضا فان هذه غير محكمة المزاج بخلاف النقدين الذين
بهما نظام العالم فاذا مازجت النار ات ان عليها فصعدت اللطيف بخارا والجوهر
بكاتا وهو فحال سبك الذهب من زبيل النحاس وصعوده بخارا اخضر اوردي فالجوهر
كذلك الا سرب بخارا بنفسجيا وكل ذلك ارواح تلك الاجساد التي فرجوف الكير ولما فارقت
ارواحها ونفوسها التي هي علة البقاء الجسد كلت موازينها الاحركة فيه ولا مازجه صلاح
كذلك العوام يلعنون صخورهم واحجارهم القشفة الميتة بيا سوء الدهر وجوهها ما اغلظهم
ويمتنون ارواحها التي هي علة حياة اجسادها فيعود الماء بخارا ابو قبيا لا تعلق له بالجسد

ویعود الجسد کما کان سواء لا یتعلق بالروح الا مجاورة تؤثرها والشمس لا سیما حرارة نار
واما الحکما والفلاسفة لم یردوا حل الصخور بالمیاه هذا الحل وانما اراد وا بالحل تقصد
الجسد الحی المعدنی المنطوق بحیث انه لا یخلع الصورة النوعیة بل یستحیل فی الکیف نوعا
من الاستحالة وهی التحلل والتفتت والانبساط وشدة الحرارة مع ابقاء الصورة النوعیة
ویصیر لطیفة من کثیفة ویعلم ما ذکرته ثم یرد الی الجسد روحه ونفسه وقد کتبت فی رأو
صبغا وناء وانا بینت لک هذا السر العظیم والکنز الکریم وجعلته بینی وبین خالق عذرا
ولا النور مخلوق علیا جاولا رضیت لنفسی ابقاء الذکر القبیح فی الغابرین واعلم
یا بنی ان لکل الجسد حال ما هیاة الحکما بما هم فضار کالاطرق والنفس اضعف لم یعرض
ف وفی الصعود بل ف وفی الوضع فحالها کحال الهوا المستحیل فی القبیح نارا فاذا
لاقی النفس الجسد اسرع الیه کما یسرع الحراق القبول النار الوارد علیه من الهوا المستحیل
نارا الیه والیس شرعند نار وانفوس لما اجادها والله ثم والله لقد کشفت مکنون
سر ومستور علی خوف من العتاب والیم العذاب ولم ابین فی مصنفاتی کلها مثل هذا
البیان ولقد صنفت الکتاب رحم الله امرءا نصف من نفسه هکذا نقله عن جابر بن حیان الصوفی

والله اعلم

کتابخانه
مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۰۶

۱۲ ۱۲ ۱۷

گنج شایگان خزه مسنوی قابه ابینه

ن ن ن

اعله اعله

جوهری ۱۴ قابوس نامه ۲۰

سه ن

۱۲ ۲ ۲

بابت قابه ابینه

صه

بابت ادسم ۷۰ بابت قانوس نامه ۲۰

فوسی پولو
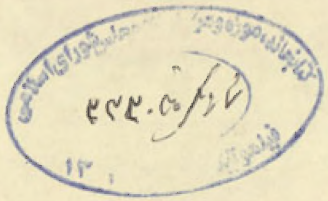
ن ن